



العراق والكويت يقتسمان النفط

كأس 11



حنا مينة: الشرع يبقى

كأس 14



ترامب في مواجهة أميركا العميقة

كأس 5

9 770140 010146 34

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2018/08/23

12 ذو الحجة 1439

السنة 41 العدد 11086

Thursday 23/08/2018

41st Year, Issue 11086

العرب

وساطة الدوحة لإنقاذ أردوغان تثير غضب واشنطن

وأضاف الدبلوماسي الأميركي، قبل اجتماع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بعد ظهر الثلاثاء بوزير الخارجية القطري "أعرف أنهم حريصون على الحفاظ على العلاقات القريبة مع الولايات المتحدة واعتقد أننا سنجد العديد من القضايا الإقليمية المهمة للحديث عنها ومن المحتمل أن تشمل تركيا". لكن نفي الوساطة القطرية يسبب أيضا مشكلة مع الأتراك الذين يزدون من تساؤلاتهم عن "الحليف" القطري الذي راهنوا عليه ولكنه خذلهم سياسيا وماليا، خاصة أن وعوده بالدعم المالي لا تزال مجرد وعود. ويرى محللون أن قطر تسعى من خلال زيارة وزير خارجيتها إلى واشنطن لتبريد الغضب الأميركي والتهوين من تعهدها بضخ أموال لفائدة تركيا، في تحدٍّ لإدارة ترامب، وهو أسلوب قطري صار معروفا ويعتمد السير على الحبال المختلفة، لاكتساب ود جميع الفرقاء. وتوقع المحللون أن تؤدي زيارة الشيخ محمد بن عبد الرحمن إلى واشنطن إلى نتائج عكسية وتزيد من توتر العلاقة مع واشنطن، مشيرين إلى أن الدوحة ستنفتح على نفسها ملفات الإرهاب وشبكات التمويل القطرية التي دعمت مجموعات متشددة في مختلف مناطق النزاع سواء بشكل مباشر أو في شكل قدي. وحذروا من أن الولايات المتحدة لن تتردد في اتخاذ إجراءات ضد قطر شبيهة بالتي اتخذتها ضد تركيا، وأن الدوحة التي تعيش صعوبات كثيرة بسبب المقاطعة التي تنفذها السعودية والإمارات ومصر والبحرين قد تتحول إلى وضع تصبح فيه المقاطعة أكثر صرامة إذا انضمت إلى ذلك الولايات المتحدة.



الحليف الذي راھنا عليه صار خلفنا

واشنطن - لزم المسؤولون القطريون الصمت تجاه تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بشأن الدعم الذي قدمته قطر في محاولة لإنقاذ الاقتصاد التركي في مواجهة حزمة العقوبات الأميركية الأخيرة. لكن مصادر خليجية مطلعة قالت إن الصمت القطري مرهه الخوف من إثارة غضب الولايات المتحدة، خاصة أن تصريحات بولتون حملت رسائل واضحة وحازمة باتجاه قطر ليس فقط بشأن تعهدها بضخ الأموال، ولكن أيضا بمحاولة التوسُّط لدى واشنطن لإنهاء الأزمة وتخريب مساعيها للضغط على الرئيس التركي رجب طيب اردوغان. وأبدى بولتون تشككا إزاء فاعلية التدخل القطري لفائدة الرئيس التركي. وقال "أعتقد أن ما تعهدوا به غير كاف إطلاقا لإحداث تأثير على اقتصاد تركيا. إنه ليس ناعفا بالتاكيد لكن سنرى ما سينتج فعلا عن تعهدهم". ووعد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بضخ 15 مليار دولار من الاستثمارات المباشرة في تركيا خلال زيارته الأخيرة إلى أنقرة.

ومن الواضح أن تصريح بولتون فيه تهديد مبطن للقطريين بأنهم يتدخلون في قضية أكبر من حجمهم، وأن واشنطن لن تسكت لو سعى القطريون لتحدي سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الهادفة إلى "تأديب" نظيره التركي ودفعه إلى مراجعة أسلوبه المتنازع والذي يراكم الأزمات مع الأصدقاء قبل الأعداء في منطقة لا تحتمل المزيد من التهور. ولم تستبعد المصادر الخليجية أن يكون القطريون قد حاولوا التوسط لإنقاذ اردوغان، وأن الأميركيين ردوا عليهم بأن حلوا مشكلاتكم قبل أن تتوسلوا للغير. ولققت المصادر إلى أن البرود الذي رافق زيارة وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل خاني إلى واشنطن دليل إضافي على غضب واشنطن من وساطة قطرية تهدف إلى إنقاذ اردوغان وإظهاره بموقف الرجل الذي يخرج من الأزمات التي يفتعلها دون أن يدفع الثمن. ورغم أن تيموثي لندركينغ، نائب وزير الخارجية الأميركي لشؤون الخليج، قد نفى الوساطة القطرية، إلا أن التلميح شديد اللهجة الصادر عن بولتون يشير إلى أن الدوحة حاولت ولم تنجح.

وقال لندركينغ في لقاء مع قناة "الحرة" "لقد لعبت قطر دور الوسيط في العديد من النزاعات في بعض الأحيان لمصلحتنا لكن في هذه الحال تحديدا لا أرى ذلك".

بولتون: سنبقى في سوريا ونواصل محاصرة إيران

في العمق 7ص



ضحايا اللعب بين الكبار

ضباط وقادة المؤسسة في صلب صراع بين أجنحة السلطة، وتصفية حسابات سياسية تجددت بين مؤسستي الرئاسة والجيش. وما زال تصريح الجنرال عبدالغني هامل، عشية عزله خلال الأسابيع الماضية حول ما أسماه بـ"من يريد محاربة الفساد عليه أن تكون يده نظيفة"، يمثل نقطة ظل هامة، بعدما ألجأ إلى عدم أهلية المؤسسة العسكرية في محاربة الفساد.

وأشارت إلى أن المعنيين الذين ذكرتهم بأسمائهم وبعائلاتهم، محسوبون على الجنرال قايد صالح، في تلميح صريح إلى هجوم مضاد ممن طالتهم أيادي العزل من طرف قائد الأركان ونائب وزير الدفاع الوطني، وعلى رأسهم مدير الأمن السابق الجنرال عبدالغني هامل. ويوحى مسلسل التغيير في أقوى المؤسسات في الدولة الجزائرية، بوقوع

في حاجة إلى الاعتماد على الطائرات التي تتمتع بسرعة تفوق سرعة الصوت، لكنها باتت تفضل تزويد المقاتلات المتطورة بأجهزة تشويش على الرادار والتقدم نحو الهدف بسرعات بطيئة نسبية، والتأكد من إصابته قبل مغادرة المجال الجوي المعادي.

وحصل الصحافي المختص بالطيران، باباك تغفاي، على بعض التفاصيل حول الطائرة، حيث أكد أن الطائرة كوثر هي من نوع "أف-5 أف تايجر"،

وأعيد تصميمها لتكون مجهزة ببعض إلكترونيات الطيران الرقمية الجديدة. وقال موقع "ذا أفيشنست" إن إيران ليست جديدة على مثل هذه الإذاعات، مسترجعة ذكرى الطائرة المقاتلة "الفاهر أف-313"، وهي طائرة لم تكن أكثر من مجرد "مجسم" بتصميم سيء لا يمكن أن يطير إلا إذا تم تحسينه بشكل كبير.

وأضاف الموقع واصفا مقاتلة "الفاهر" بأنها "كانت صغيرة للغاية إلى درجة أن قمره القيادة الخاصة بها لا يمكن أن تناسب الإنسان العادي".



بمناورات في مواجهة مقاتلات معادية. وتعتمد طريقة عمل هذا الطراز من الطائرات على محاولة إصابة الهدف على الأرض من سرعة عالية، دون الهبوط إلى مسافة قريبة من أجل التصويب عليه بدقة، وهو ما يجعل الطائرة غير دقيقة في تدمير أهدافها. وكشفت حرب فيتنام بشكل خاص عن عيوب الطائرة، إذ كان مقاتلو "فيتكونغ" يطلقون القذائف المضادة للطائرات دون التصويب على الطائرة، وإنما إطلاق القذائف أمام مسارها المتوقع، إذ كان معروفا عنها طيرانها في مسار مستقيم لغياب قدرتها على المناورة. ويتناقض ذلك مع طبيعة إدارة المعارك الجوية الحديثة، إذ لم تعد الجيوش المتقدمة

لندن - كشفت إيران عن طائرة حربية قالت إنها طائرة إيرانية من الجيل الرابع، خلال معرض عسكري حضره الرئيس حسن روحاني، لكن لاحقا تم الكشف عن أن الطائرة، التي أطلق عليها اسم "كوثر" هي من طراز أميركي قديم أثبت فشلا ذريعا خلال حرب فيتنام. وقال متخصصون في الطيران الحربي إن "كوثر" هي الطائرة "أف 5 أف تايجر" الأميركية، وهو طراز قديم أثبت فشله خلال حرب فيتنام، وكان هدفا سهلا لمقاتلي جبهة تحرير فيتنام الجنوبية (فيتكونغ). ومن أهم خصائص الطائرة "أف 5 أف تايجر" أنها تمتاز بالسرعة الفائقة للوصول إلى الهدف، لكنها غير مصممة للقيام



«باسيل يحاول تخطي صلاحيات الرئيس المكلف في العلاقة مع سوريا، وحتى في عملية التشكيل فقد تجاوز صلاحياته ليصل الأمر إلى تحديد أحجام الفرقاء الآخرين».

أنطوان زهرا
النائب السابق في البرلمان اللبناني



«يجب أن تخضع المفاوضات الجارية حالياً بشأن التهدئة في قطاع غزة إلى موقف موحد من كافة الفصائل على غرار ما حصل عام 2014».

بسام الصالحي
الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني

جبهة فتح الشام تخشى من اتفاق روسي تركي تكون ضحيته

● **الجلولاني يحذر فصائل إدلب من إبرام تسوية مع النظام ● تهديدات غربية بالرد في حال استخدام الأسد أسلحة كيميائية في إدلب**



الجلولاني في جولة لرفع معنويات مقاتليه

أميركي روسي تتخلص سوريا بموجبه من مخزونها من الأسلحة الكيميائية ووسائل إنتاج هذه المواد القاتلة.

وأشارت الدول الثلاث في البيان إلى أن "موقفنا من استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية لم يتغير". وتابعت "كما عرضنا سابقاً، فإننا سنرد بالشكل المناسب على أي استخدام آخر للأسلحة الكيميائية من قبل النظام السوري، والذي كانت له عواقب إنسانية مدمرة على السوريين".

وشنت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في أبريل غارات جوية على أهداف في سوريا رداً على هجوم بالأسلحة الكيميائية في بلدة دوما أسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا.

ومن المقرر أن يناقش مجلس الأمن الدولي الوضع الإنساني في سوريا خلال الأسبوع المقبل وسيكون ملف إدلب في صدارة المحادثات.

وهذت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الثلاثاء بالرد في حال استخدام الرئيس السوري بشار الأسد الأسلحة الكيميائية في أي هجوم يشنه لاستعادة السيطرة على محافظة إدلب. وفي بيان مشترك، أعربت هذه القوى عن "قلقها الكبير" إزاء هجوم عسكري في إدلب والعواقب الإنسانية التي ستنج عنه.

وقالت الدول الثلاث في البيان "إننا نؤكد أيضاً على قلقنا من احتمال استخدام آخر وغير قانوني للأسلحة الكيميائية". وأضافت "نبقى مصممين على التحرك في حال استخدم نظام الأسد الأسلحة الكيميائية مرة أخرى". وأصدرت القوى الكبرى الثلاث في مجلس الأمن الدولي هذا البيان بمناسبة مرور خمس سنوات على هجوم بغاز السارين في الغوطة الشرقية التي استعاد النظام السيطرة عليها هذا العام. وأدى ذلك الهجوم الذي حملته الغرب قوات الأسد مسؤوليته إلى اتفاق

عليها في مواجهة العدو، ولا تغرنكم وعود هنا أو تصريحات إعلامية هناك، فالمواقف السياسية قد تتغير بين التو واللحظة".

وتطلب موسكو من أنقرة إيجاد حل لإنهاء وجود هيئة تحرير الشام المصنفة "إرهابية" لتفادي عملية واسعة في إدلب. وعكست تصريحات مولود جاويش أوغلو خلال اجتماع له مع نظيره الروسي سيرجي لافروف قبل نحو أسبوعين في أنقرة أن هناك اتفاقاً للتعاون في القضاء على جبهة فتح الشام.

وكانت تركيا قد عمدت قبل أشهر إلى تجميع فصائل المعارضة ضمن تحالف أطلق عليه "جبهة التحرير الوطني"، ولا يستبعد خبراء أن تعمد إلى الزج به في قتال الجبهة، في حال نجحت طبعاً في التوصل إلى اتفاق مع روسيا.

وتعكف روسيا بشكل جدي على التوصل إلى هذا الاتفاق الأحادي، أي دون إشراك القوى الغربية الفاعلة في المشهد السوري.

وأضاف "في اللحظة الأولى التي يفكر فيها أحداً بأن يفالوض على سلاحه يكون قد خسره بالفعل، وإن مجرد التفكير في الاستسلام للعدو وتسليم السلاح له لهو خيانة".

وتسيطر هيئة تحرير الشام على أكثر من 60 بالمئة من محافظة إدلب، في حين تتقاسم فصائل إسلامية ينضوي معظمها في إطار "الجبهة الوطنية للتحرير" وبينها حركة أحرار الشام، بقية المناطق. وتنتشر القوات الحكومية في الريف الجنوبي الشرقي. وشدد الجلولاني على أن اتفاقات التسوية، التي حصلت في مناطق عدة في سوريا كانت تسيطر عليها الفصائل المعارضة وأخرها في درعا والقنيطرة جنوباً، لن تتكرر في إدلب.

وقال إن "ما جرى في الجنوب، لن يسمح أبناء الشمال الشرقاء بأن يمرر في الشمال". ونفذت الهيئة وفصائل أخرى خلال الأيام الماضية مظاهرات في إدلب اعتقلت خلالها العشرات من الأشخاص بتهمة التواصل مع النظام من أجل التوصل إلى اتفاقات تسوية، عادة ما تنص على دخول القوات الحكومية وتسليم الفصائل لسلاحها.

وقال الجلولاني "حاول النظام وحلفاؤه اتباع نفس أسلوب ما يسمى بالمصالحات الذي أسقطت به مناطق الجنوب، إلا أن إخوانكم في الشمال من كافة الفصائل المجاهدة كانوا مدركين لمخططات العدو فقمنا بمواجهتها واعتقنا رؤوسهم وأفضلنا خطة النظام". وبدأ الجيش السوري قبل فترة في استخدام حشود عسكرية ضخمة فيما بدا تمهيداً لشن عملية عسكرية على المحافظة المتاخمة للحدود التركية، وسط مخاوف من أن تؤدي هذه العملية لجازر في صفوف المدنيين، فضلاً عن عمليات نزوح غير مسبوقة.

ورجح محللون أن تقتصر العملية العسكرية لدمشق في مرحلة أولى على مناطق في أطراف إدلب، آخذين في الاعتبار أن مصير المنطقة مرتبط بتوافق بين روسيا حليفة دمشق وتركيا الداعمة للمعارضة.

وتعد إدلب منطقة نفوذ تركي، وتنتشر فيها نقاط مراقبة تركية. وقال الجلولاني في هذا الصدد "على أهلنا أن يدركوا أن نقاط المراقبة التركية في الشمال لا يمكن الاعتماد

وجّه أبو محمد الجلولاني القائد العام لجبهة فتح الشام في تسجيل صوتي جملة من الرسائل خصّ بها أساساً الفصائل المعارضة في إدلب، التي حذرهما من مغبة الانخراط في تسوية مع النظام، منبّهاً إلى ضرورة عدم الوثوق في الجانب التركي.

⬅ **دمشق - حذر القائد العام لهيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) أبو محمد الجلولاني الفصائل المقاتلة في محافظة إدلب من التفاوض مع النظام السوري والدخول في اتفاقات تسوية كما حصل في مناطق أخرى.**

وتأتي كلمة الجلولاني في وقت تنجّه فيه الانتظار إلى إدلب (شمال غرب) في ظل استعدادات عسكرية تقوم بها القوات الحكومية لشن هجوم ضد آخر أبرز معاقل الفصائل وهيئة تحرير الشام في سوريا.

وكان النظام قد بسط سيطرته على كل من ريف دمشق وجنوب غرب سوريا في الأشهر الأخيرة بعد حملة عسكرية انتهت في كلا المنطقتين الاستراتيجيتين بتسوية مع الفصائل المسلحة رعتها روسيا.

وتقوم هذه التسوية على تسليم الفصائل لأسلحتها الثقيلة والمتوسطة للجيش السوري والدخول في مصالحة مع الدولة، فيما تم ترحيل الرافضين للتسوية إلى محافظة إدلب. وقال الرئيس السوري بشار الأسد في 26 يوليو الماضي، إن إدلب ستكون في صدارة أولويات العمليات العسكرية للجيش في المرحلة المقبلة.

وتخشى جبهة فتح الشام، التي كانت قد رفضت قبل فترة مبادرة تركية لحل نفسها واندماج مقاتليها ضمن باقي الفصائل، من حصول اتفاق بين أنقرة وموسكو تكون هي ضحيته.

⬅ **محللون يرجحون أن تقتصر العملية العسكرية لدمشق في مرحلة أولى على مناطق في أطراف محافظة إدلب**

وقال الجلولاني في تسجيل مصور نشرته الهيئة على أحد حساباتها على تطبيق تلغرام "إن المرحلة التي يمر بها جهاد الشام اليوم تحتاج منا كفصائل مجاهدة المتعهد أمام الله ثم أمام شعبنا الصابر أن سلاح الثورة والجهاد (..) هو خط أحمر لا يقبل المساومة أبداً ولن يوضع يوماً ما على طاولة المفاوضات".

« باختصار

⬅ أعلن الجيش الأردني الأربعاء، عن مصرع أحد طياريه إلى جانب طيار أميركي نتيجة سقوط مروحيتهما أثناء رحلة تدريبية في الولايات المتحدة.

⬅ ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، أن منظمة التحرير الفلسطينية أدانت التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب فجر الأربعاء بشأن القدس، معتبرة أن "لا قيمة لها".

⬅ دخلت الدفعة الثانية من أهالي بلدة معضمية الشام بريف دمشق إلى سوريا عبر نقطة جديدة هي يابوس الحدودية مع لبنان بعد ظهر الأربعاء.

⬅ بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي، جهود محاربة الإرهاب ضمن استراتيجية شمولية.

⬅ ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن وزير التعليم الإسرائيلي وزعيم حزب "البيت اليهودي" (يميني استيطاني- ديني) نفتالي بينيت وضع لنفسه هدفاً هو تولي منصب وزير الدفاع في إسرائيل، لينافس بذلك وزير الدفاع الحالي أفينغور ليبرمان زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" (يميني-علماني).

⬅ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سفن وغواصات البحرية الروسية أطلقت 100 صاروخ منجنح من طراز "كاليبري" على مواقع الإرهابيين في سوريا.

⬅ يقوم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الخميس بزيارة إلى ليتوانيا، في إطار سياسة التقارب مع دول أوروبا الشرقية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

مبعوثا ترامب يستأنفان جهود التسويق لصفقة القرن عبر بوابة قطر

● **الرئيس الأميركي يعد عباس بـ«شيء جيد جداً» مقابل التنازل عن القدس**

بحث أي تسوية دون أن تشير إلى قيام دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وخلال خطاب له أمام تجمع لأنصاره في ولاية فرجينيا الأميركية مساء الثلاثاء بدا أن الرئيس الأميركي يحاول إغراء عباس مجدداً بتعديل موقفه من رفض مناقشة التسوية. وقال ترامب "في المفاوضات، ستدفع إسرائيل ثمناً أكبر، لأنها أخذت شيئاً قُبَّما جداً (القدس)". وأعدا السلطة الفلسطينية بأنّها ستحصل على "شيء جيد جداً" مقابل نقل السفارة، لأنه "جاء دورها هذه المرة"، من دون ذكر المزيد من التفاصيل.

ووصف ترامب قراره المتعلق بالقدس بأنه "شيء جيد جداً يجب فعله إذا كان للسلام مع الفلسطينيين أن يتحقق في يوم ما".

وقال "لقد سحبتنا القدس من طاولة البحث، في كل مرة كانت هناك مفاوضات سلام، لم يتركوا فرصة لإثارة إشكالية الاعتراف بالقدس عاصمة (لهم)، لذلك قلت "دعونا نسحبها من الطاولة".

وجاء خطاب ترامب مشابهاً لتصريحات أدلى بها في وقت سابق من العام الجاري في سويسرا، عندما قال بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي "لم يتجاوزوا مسألة القدس أبداً. فآخذنا هذه المسألة عن الطاولة. لسنا مضطرين للتحدث عنها بعد الآن".

وبعد ذلك وجّه حديثه لنتنياهو "لقد فزت بنقطة، وسيكون عليك التنازل عن نقاط أخرى في وقت لاحق من المفاوضات، إذا حدثت". وأقر وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليبرمان في مايو بأنه سيكون على إسرائيل، على الأرجح دفع "ثمن" مقابل نقل السفارة، وقال "لا توجد هناك وجبة غداء مجانية"، مضيفاً أن "الأمم ستحرق أن ندفع هذا الثمن".

وتأتي تصريحات الرئيس الأميركي الجديدة وسط معطيات عن توجه ترامب لطرح صفقة القرن خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في أواخر سبتمبر القادم.

ويغري هذا التقارب بين الدوحة وأبو مازن إدارة ترامب التي رغم تلويعها بتجاوز الأخير في طرح تسويتها للقضية الفلسطينية، بيد أنها لا تزال تأمل في إقناعه بالجلوس لمناقشتها.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد كشفت مؤخراً أن مبعوثي ترامب عقدا لقاء سرياً قبل أشهر مع نجّل أبو مازن طارق عباس، للتدخل لدى والده بشأن الصفقة، وقد تفاجأ الطرفان بموقف الأخير الذي شكك في جدوى قيام دولتين وأنه يدعم حل الدولة الواحدة مع مساواة تامة في كافة الحقوق لكافة المواطنين، في موقف مناقض تماماً لموقف والده.

وتشهد العلاقة بين عباس والولايات المتحدة قطعية منذ إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها.

ويعتبر عباس أن هذه الخطوة من شأنها نسف عملية السلام برمتها، وأنه لن يقبل

في ما يتعلق بغزة تقوم على ربط الملف السياسي بالإنساني، الأمر الذي تحفظت عليه الفصائل الفلسطينية التي انحازت إلى الرؤية المصرية القائمة على فصل الملفين. ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة تحاول استغلال مساعي قطر للتقرب منها من بوابة الملف الفلسطيني، وتوظيفها لحصد المزيد من التأييد لصفقة القرن التي عاد الحديث عنها بزخم أكبر في الفترة الأخيرة.

ولا يستبعد هؤلاء أن يطلب مبعوثا ترامب من الدوحة تليين موقف السلطة الفلسطينية حيال التسوية التي تطرحها الإدارة الأميركية، والتي أعلن الرئيس محمود عباس مراراً رفضه لها.

وشهدت الفترة الأخيرة تقارباً بين قطر وعباس ترجم في زيارة الأخير إلى الدوحة واجتماعه بالأمير تميم بن حمد آل ثاني، وقد فسر البعض هذه الزيارة من باب مناكفة مصر التي يتحفظ على دورها في إرساء هدنة بين حماس وإسرائيل.



حراك يمهد لإعلان قريب عن الصفقة



«تحالف سائرون فتح أبواب الانضمام إليه لجميع القوى التي تؤمن بالإصلاح والتغيير ومحاسبة الفاسدين، والحكومة المقبلة لن تنجح من دونه».

حاكم الزاملي
قيادي بالتيار الصدري بالعراق

«لن ينسى الحجاج الدعاء للشعب الإيراني المستضعف والصابر على حكمك (المرشد علي خامنئي) الجائر، وشرك المستطير الذي لم يسلم منه شعب».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير خارجية البحرين



أخبار

معضلة العقوبات تشغل الفرقاء العراقيين

عملية تفكير جماعي بصوت عال أطلقتها العقوبات الأميركية المفروضة على إيران يشارك فيها الفرقاء السياسيين العراقيون المعنيون بالتنافس على تشكيل الحكومة القادمة التي ستكون، مهما كان توجه من سيشكلها ويقودها، أمام معضلة ذات طابع سياسي واقتصادي بسبب تلك العقوبات.

أن أعلن التزامه بتطبيقها، ما جعله عرضة لمزایدات تيار مضاد تقوده أطراف سياسية أشد قربا من طهران وأكثر ولاء لها. وقال الحكيم في خطبة بمناسبة عيد الأضحى "ندرك خطورة عدم الالتزام بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران لبلدان ريعية الاقتصاد مثل العراق".

وبدت نبرة الواقعة في خطاب الحكيم الذي يدرك أن للولايات المتحدة نفوذا في العراق وتأثيرا على سياساته، تماما كما أن لإيران نفوذها أيضا.

وحاول الحكيم تعويم الموقف من العقوبات مطالبا واشنطن بـ"إعادة النظر بخيار فرض العقوبات والحصار على الشعب الإيراني واستثناء العراق منها"، ومشددا في المقابل "لن نقبل بفرض العقوبات الاقتصادية الظالمة على الشعوب، ولن نسمح بتعرض مصالح بلدنا للخطر".

والأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إن بغداد ستحترم كافة العقوبات الأميركية، لكنه تراجع عن ذلك بعد أن واجه انتقادات حادة من خصومه السياسيين وخاصة الشيعة منهم المقربين من طهران.

ويستورد العراق مجموعة كبيرة من السلع من إيران، تشمل الأغذية والمنتجات الزراعية والأجهزة المنزلية ومكيفات الهواء وقطع غيار السيارات. وبلغت قيمة البضائع التي استوردها العراق من إيران نحو 6 مليارات دولار لفترة عام بين مارس 2017 ومارس 2018، بما يمثل نحو 15 بالمئة من إجمالي واردات العراق في 2017. ويرتبط البلدان كذلك بعقود للمطاقة. وبلغ حجم التبادل التجاري بينهما 12 مليار دولار العام الماضي.

اقتصاد
ص11
حلفاء إيران في العراق مصرون على رفض العقوبات الأميركية

بغداد - تشكل العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران وتضغط لإرغام الدول على الالتزام بتطبيقها، أحد الأعباء الكبيرة التي ستواجه الحكومة العراقية المقبلة التي يجري حراك كثيف لتشكيلها، بغض النظر عن سيتولى رئاستها. ومنطقيًا سيجد أي تيار سياسي يقود تشكيل الحكومة، مهما كانت توجهاته، نفسه مضطرا إلى التعامل مع التحديات السياسية والاقتصادية المفروضة بفعل تلك العقوبات، كاحد أعباء مسؤولية الاضطلاع بشؤون الحكم. فالعراق مرتبط من جهة بعلاقات اقتصادية وسياسية واسعة مع إيران، وهو مرتبط في المقابل بعلاقات لا تقل حيوية مع الولايات المتحدة.

وأطلقت معضلة العقوبات عملية تفكير جماعي بصوت عال في الطريقة الأمثل للتعامل مع تلك العقوبات، شملت من هم في السلطة حاليا، ومن يناقسون على المشاركة في الحكومة القادمة.

ودعا عمار الحكيم، زعيم تيار "الحكمة الوطني"، الأربعة، الولايات المتحدة إلى استثناء بغداد من العقوبات التي فرضتها على إيران.

عمار الحكيم:

ندرك خطورة عدم الالتزام بالعقوبات على بلد اقتصاده ريعي مثل العراق



والحكيم الذي حصل تبارحه خلال الانتخابات النيابية الأخيرة على 19 مقعدا برلمانيا مشارك في مفاوضات تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، وهو أقرب إلى تحالف سائرن بقيادة مقتدى الصدر، وتحالف النصر بقيادة حيدر العبادي الساعي إلى ولاية ثانية على رأس الحكومة. ويمثل العبادي تيار "الواقعية" في التعامل مع العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وسبق له



الرئيس الإماراتي يتلقى في مقر إقامته بإيفيان تهاني الشيخ محمد بن زايد بعيد الأضحى

والشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار رئيس الدولة، والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، والشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان مستشار رئيس الدولة، وأحمد جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد بوزارة شؤون الرئاسة، وعبيد سالم الزعابي مندوب الإمارات الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف.

المناسبة عليه بموفور الصحة والعافية وعلى دولة الإمارات وشعبها بالأمن والأمان والرخاء.

وحضر الاستقبال كل من الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة العين، والشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية،

إيفيان (فرنسا) - استقبل الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، بمقر إقامته في مدينة إيفيان بفرنسا، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي الذي قدم له التهاني بمناسبة عيد الأضحى. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن "رئيس الدولة تلقى التهاني والتبريكات من الشيخ محمد بن زايد الذي تمنى أن يعيد الله هذه

السعودية تكسب رهان إنجاز موسم الحجّ

على لَمّ الشمل الإسلامي وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم". وتوجهت جموع الحجاج، الأربعة في ثاني أيام عيد الأضحى، وأول أيام التشريق إلى منشأة الجمرات بمشعر منى لرمي الجمرات الثلاث، مبتدئين بالجمرة الصغرى، ثم الوسطى، ثم جمرة العقبة.

وتطلبت شعيرة رمي الجمرات جهودا سعودية استثنائية وخبرات متراكمة عبر السنين، كونها تشهد ازدحاما نظرا لارتباطها بفترة زمنية محدّدة. وخلال موسم الحجّ الحالي استوعبت منشأة الجمرات الحجاج

بالقطريين اللقودم إلى الحج بطرق ووسائل أتاحتها لهم بشكل مبكر، ودون التأثير بواقع مقاطعة قطر التي تشارك فيها المملكة مع ثلاث دول عربية أخرى. وتعهد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الأربعة، خلال لقائه رؤساء وفود الحج بمواصلة "خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار، والقيام على شؤونهم وتيسير أدائهم لمناسكهم"، مجددا موقف السعودية "الثابت في محاربة الإرهاب والتطرف واجتثاثه بكافة أشكاله وصوره والتمسك برسالة الإسلام السمحة والحرص

الذين توافدوا تباعا لرمي الجمرات الثلاث دون نزاحم يذكر، حيث كانت الوفود ترمي الجمرات "في يسر وطمأنينة"، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس".

وقالت الوكالة إن رجال الأمن المسؤولين عن تنظيم الحشود كان لهم الدور البارز في عملية تيسير حركة الحجاج في منشأة الجمرات، حيث خصصت عدة مسارات وفق خطة محكمة لتوزيع الحشود على الأدوار المتعددة لمنشأة الجمرات بما يضمن إتمام الرمي بكل يسر وسهولة.

« باختصار

تلقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو تمّ التطرّق خلاله إلى التطورات في المنطقة وجهود مواجهة التطرف والإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق السلام.

أسفر هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة أمنية للحشد العشائري في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين بشمال العاصمة العراقية بغداد، عن مقتل ستة من المقاتلين السنة المشاركين في قتال تنظيم داعش، وجرح أكثر من ثلاثين آخرين.

بحث وزير الدولة الإماراتي لشؤون الدفاع محمد البواردي، الثلاثاء في العاصمة الروسية موسكو مع الكسندر فومين نائب وزير الدفاع الروسي تعزيز التعاون بين الإمارات وروسيا في المجالات العسكرية والدفاعية.

ترجّح دوائر أميركية مقتل القيادي في تنظيم القاعدة باليمن إبراهيم حسن العسيري الخبير في تصنيع القنابل والمتهم بكونه العقل المدبر لمحاولة تفجير طائرة كانت متجهة إلى الولايات المتحدة في 2009. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين أميركيين أحدهما رفيع المستوى، القول إنهما وافقان من أن العسيري قتل، وذلك تأكيد لما ذكره تقرير لخبراء الأمم المتحدة ورد فيه أن العسيري "ربما يكون قد قتل في النصف الثاني من 2017".

عثر مدنيون من محافظة عدن بجنوب اليمن على جثتي فردين من القوات الموالية للحكومة الشرعية كانا قد اختطفا الخميس الماضي على يد مسلحين مجهولين. وينتج القتيلان لطاقم حراسة قائد اللواء الرابع مدرع حماية رئاسية المعيد مهران القباطي.

أمام سفارات خليجية في أوروبا، ثم القيام لاحقا بتغطية إعلامية كثيفة ومضخّمة من قبل الإعلام القطري والإيراني لتلك الوقفات التي ينفذها عدد محدود من الأفراد.

وتعليقا على ما تتعرّض له البحرين من حملة تشويه باستخدام الورقة الحقوقية، قالت دينا اللطي رئيس مركز المنامة لحقوق الإنسان إن "المملكة تتعرض لضغوط سياسية من خلال توظيف الورقة الحقوقية من أجل النيل من البلد واستقلاله"، مضيفة "هذه أمور واضحة للجميع".

وتعمل قطر باستهدافها للبحرين لحساب إيران التي كثيرا ما تنظر إلى المملكة باعتبارها البوابة الأسبب لاختراق الساحة الخليجية، وفي المقابل لا تنقطع دول خليجية عن تقديم دعم متعدد المظاهر للمنامة لتقوية جدارها ضد محاولات الاختراق الإيرانية. والأسبوع الماضي أعلنت كل من السعودية والإمارات والكويت عن تقديم حزمة مساعدات اقتصادية للمنامة ما اعتبر رسالة بشأن التمسك بأمن الخليج ووحدته.

ومنذ فرض المقاطعة عليها من قبل البلدان الأربع، أصبحت قطر تجاهر بانحيازها لإيران، وتساعدها على تطبيق سياساتها ضد بلدان المنطقة سواء باستخدام قوّتها المالية من خلال دعمها لجماعات شيعية ناشطة في المنطقة ومصنفة إرهابية، أو باستخدام أذرعها الإعلامية في تلميع صورة إيران وتلك الجماعات المدعومة من قبلها.

في الترويج لها وتنصّب على تشويه الوضع الحقوقي في البحرين. كما رصد هؤلاء وجود تنسيق قطري إيراني بشأن تلك الحملة تجلّى خصوصا في تحريك مجموعات مناوئة للبحرين ودفعها إلى تنظيم وقفات احتجاجية

ولم تبيّن الداخلية البحرينية طبيعة "التصرفات العدائية" القطرية التي دفعت المنامة إلى اتخاذ القرار، إلا أن متابعين للشأن الخليجي رصدوا خلال الفترة الماضية وجود حملة كثيفة تشارك وسائل إعلام قطرية



تعاون قطري إيراني على إحياء النعرات الطائفية في البحرين

المنامة - عمّقت مملكة البحرين من مقاطعتها لقطر بإعلانها وقف إصدار تأشيرات دخول الرعايا القطريين إلى المملكة، وذلك في وقت تصاعدت فيه حملة سياسية وإعلامية ضدّ المنامة، قالت دوائر خليجية إن وراءها الدوحة بالتعاون مع إيران، وإن هدفها إعادة توتير الأجواء في البحرين باستخدام ملف حقوق الإنسان والترويج لوجود تجاوزات كبيرة في هذا المجال.

والبحرين هي إحدى الدول الأربع، إلى جانب كل من السعودية والإمارات ومصر، التي سبق لها أن أعلنت مقاطعة قطر منذ أكثر من 14 شهرا، بسبب دعمها للإرهاب واتباعها سياسات مهددة لأمن المنطقة واستقرارها.

وقالت وزارة الداخلية البحرينية إنه "استنادا إلى بيان قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر الصادر في 5 يونيو 2017 وتنفيذا لتوجيهات الحكومة، تقرر إيقاف إصدار تأشيرات الدخول للمواطنين القطريين".

ويستثني القرار بحسب الوزارة الطلبة القطريين الدارسين بمملكة البحرين، وكذلك من يحملون تأشيرات مازالت سرارية الصالحة.

وأوضحت الوزارة أن هذا القرار جاء "نتيجة لتمادي السلطات القطرية غير المسؤولة في التصرفات العدائية ضد مملكة البحرين والتي لا تراعي حقوق الجوار أو مبادئ القانون الدولي".



«ليبيا بلد عبور، وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته بالضغط على دول المصدر لإعادة قبول رعاياها، بالإضافة إلى تحمل نفقات إعادتهم إلى دولهم».

محمد سيالة
وزير الخارجية الليبي

«تونس قامت بجهود كبيرة لتكريس منظومة حقوق الإنسان داخل السجون، لا سيما برامج التأهيل المجتمعي والتدريب المهني».

غازي الجريبي
وزير العدل التونسي



تمكين الشباب على رأس اهتمامات العاهل المغربي

● خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب يؤكد على التمسك برؤية الرباط لحل ملف الصحراء

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أهمية كبيرة للشباب في ذكرى ثورة الملك والشعب، الاثنين، إذ حث الحكومة على الإسراع في إيجاد حلول لمشكلة البطالة وتمكين هذه الفئة. كما أكد الخطاب على أن الرباط ثابتة بشأن رؤيتها للعملية السياسية التي تهدف إلى حل النزاع المفتعل حول إقليم الصحراء المغربية.

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط - تصدر الاهتمام بالشباب أبرز المواضيع التي تناولها العاهل المغربي الملك محمد السادس في الخطاب الذي ألقاه في عيد ثورة الملك والشعب. وحث الملك محمد السادس الحكومة على التحرك بسرعة وكفاءة لتطويق مشكلة البطالة في صفوف الشباب. وأكد على ضرورة تمكين الشباب من الفرص والمؤهلات اللازمة للقيام بدوره في المجتمع، ومن بينها الحق في التعليم والصحة والحصول على وظيفة. وقال العاهل المغربي "لكن قبل كل شيء يجب أن نفتح أمامه (الشباب) باب الثقة والأمل في المستقبل". وأعرب الملك محمد السادس، في الخطاب الذي ألقاه الاثنين، عن قلقه بسبب تواصل ارتفاع نسبة البطالة في أوساط الشباب مشددا على أنه "من غير المعقول أن تمس البطالة شأبا من بين أربعة رغم مستوى النمو الاقتصادي الذي يحققه المغرب".

وأشار إلى أنه رغم الجهود المبذولة والإجراءات الاقتصادية والاجتماعية "فإن النتائج المحققة تبقى دون طموحنا" في مجال توفير فرص عمل للشباب.

وشكلت مسألة الشباب محورا مركزيا في خطاب الملك محمد السادس بحسب خالد الشرفاوي السمووني مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية. وأكد السمووني، لـ"العرب"، أن الخطاب حمل رسائل ذات دلالات استراتيجية موجهة إلى الحكومة والمؤسسات العمومية والسلطات المحلية والقطاع الخاص.

وكان من المنتظر أن يخوض خطاب الذكرى 65 لثورة الملك والشعب في قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية راهنة، لكن الشرفاوي يرى أن نداء الملك محمد السادس واستراتيجيته يتجاوزان تلك القضايا ويركزان على ما يجب تحقيقه لفائدة الشباب في الفترة القادمة. وشدد الملك محمد السادس على ضرورة إعطاء الأمل للشباب في المستقبل كي

خالد الشرفاوي السمووني؛

الخطاب يشكل مرجعا استراتيجيا لسياسات عامة واضحة المعالم



« باختصار

◀ أكد المبعوث الخاص للأمين العام للجامعة العربية، صلاح الدين الجمالي، على ضرورة وجود ضمانات دولية ومحلية لإنجاح الانتخابات في ليبيا وذلك في

تصريح لموقع "بوابة أفريقيا". ▶ عزل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الأربعاء، مدير أمن الجيش محمد تيرش، وعين خلفا له اللواء عثمان بن ميلود، حسب وسائل إعلام محلية. كما أنهى بوتفليقة مهام المراقب العام للجيش اللواء بومدين بن عتو، وعين خلفا له اللواء حاجي زرهوني، الذي كان يشغل منصب مدير مركزي للمعمدية.

◀ رفض وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سلافيني السماح بنزول نحو 170 مهاجرا من سفينة تابعة لخفر السواحل بعد رسوها في صقلية لأسباب فنية. ووصلت السفينة ديتشيويتي، التي أنقذت المهاجرين قبل خمسة أيام، إلى ميناء كاتانيا ليل الاثنين الثلاثاء "في توقف لأسباب فنية".

◀ دخل حوالي 115 مهاجرا الأربعاء جيب سبتة الإسباني عبر تسليق السور الحدودي مع المغرب، فاصيب عدد من حرس الحدود بجروح طفيفة، كما أعلنت السلطات. وقال المتحدث باسم المديرية إن سبعة من حرس الحدود قد أصيبوا بجروح "طفيفة" ناجمة عن حروق بمواد القاهما المهاجرون.

◀ دعا مفتي موريتانيا، أحمد ولد لمرايط، المشرفين على حملات الانتخابات البرلمانية والمحلية، المقررة بداية سبتمبر، إلى ضبط عملية الدعاية وعدم التنايز بالالقاب، وذلك خلال خطبة العيد.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



رؤية سياسية ثابتة

إلى دعم جهوده. ويرى السمووني أن الرسالة المتعلقة بالصحراء، في خطاب الملك، ذات دلالات تاريخية وسياسية ورمزية إذ ذكر الملك محمد السادس بالتزامه بالمشروعية الدولية. وأكد العاهل المغربي على انخراط بلاده في الديناميكية التي أطلقها هورست كولر، والهادفة إلى إيجاد حل سياسي واقعي وعملي للنزاع المفتعل حول إقليم الصحراء المغربية.

حول إجراء مفاوضات مباشرة فيجب أن تكون في إطار رؤية الرباط.

وشدد الملك محمد السادس على أن "المغرب مرتاح للانسجام بين مبادئه والمواقف الدولية"، كما شكر القادة الأفارقة الذين تفاعلوا بإيجاب مع المواقف المبدئية للمغرب، وتجاوزوا مع نداء مجلس الأمن الدولي الذي دعا أعضاء المنتظم الدولي

عفو ملكي عن بعض معتقلي الريف في المغرب

□ الرباط - خرج سكان مدينة إمزورن الواقعة بضواحي إقليم الحسيمة، مساء الثلاثاء، إلى الشوارع معبرين عن فرحتهم بالإفراج عن عدد من المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الشعبية التي عرفتها منطقة الريف. وشمل عفو أصدره العاهل المغربي الملك محمد السادس، بمناسبة عيد الأضحى، 188 من معتقلي ما بات يعرف بـ"حراك الريف" ضمن مجموعة 889 شخصا شملهم العفو الملكي. كما تم العفو عن 22 معتقلا إسلاميا.

وأكد مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، أن العفو عن معتقلي حراك الريف ومعتقلي السلفية الجهادية الذين قدموا مراجعات دينية وفكرية "سيزيد في إيماننا الراسخ بأن بلادنا تسير في الاتجاه الصحيح".

وتزامن إصدار العفو الملكي الجديد مع الاحتفال بذكرى ثورة الملك والشعب وعيد الشباب. وأكد عزيز آدمين، الناشط الحقوقي، أن توقيت إصدار العفو الملكي يحمل دلالة سياسية حول سعي الدولة إلى طي نهائي لملف تحرك إقليم الحسيمة.

ويرى آدمين، في تصريح لـ"العرب"، أن هذا القرار خطوة أولى نحو الإفراج عن نصف المعتقلين بسبب الاحتجاجات، معتبرا أنها "إشارة إيجابية إلى أن الحل الشامل يأخذ طريقه بتدرج في أفق إنهائه مستقبلا".

ولفت نشطاء حقوقيون إلى أن هناك مؤشرات عديدة أكدت وجود مبادرة ملكية إيجابية لنزع فتيل التوتر في المنطقة. ومن ضمن هذه المؤشرات تنظيم الملك محمد السادس حفل الاستقبال بقصر مرشان في طنجة بمناسبة الذكرى الـ19 لعبد العرش على شرف شخصيات بارزة من منطقة الريف، إلى جانب إلقاء خطاب العرش من الحسيمة.

وأكد محمد الزهراوي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة مراكش، لـ"العرب" أن "العفو الملكي عن معتقلي الريف استجابة لكل الأصوات المنادية بإطلاق سراح المعتقلين عند صدور الأحكام ضدهم". وأشار آدمين إلى أن مبادرة العفو الملكي قطعت الطريق على الأطراف التي تسعى إلى التصعيد بشأن ملف المعتقلين.

في المقابل شدد أمين السعيد، الباحث في العلوم السياسية، لـ"العرب" على أن العفو الملكي يمكن أن يشكل أرضية سياسية لتحقيق مصالح بين الدولة ونشطاء الريف. كما اعتبر أن هذه المبادرة تشكل رسالة سياسية تعكس اعتماد المقاربة الإصلاحية في التعامل مع تحرك الريف مقابل التخفيف من المقاربة الأمنية.

الإجراءات على الحدود مع ليبيا تؤزم وضع سكان جنوب الجزائر

الحدود الليبية حوالي 100 كلم فقط. ويقدّر عدد سكان جانت بنحو 17 ألف نسمة، حيث أصبحت محافظة منتدبة في إطار التقسيم الإداري الجديد، الذي أعدته الحكومة لتحسين الخدمات الإدارية لفائدة سكان المناطق البعيدة عن العاصمة. كما تستهدف الإجراءات الحكومية تحييد سكان المنطقة عن الوضع الأمني الحساس الذي تعيشه حدود البلاد في الجنوب والشرق.

ومنذ سقوط نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في 2011، أخضعت السلطات العسكرية المناطق الحدودية الشرقية والجنوبية لإجراءات صارمة بداعي الهاجس الأمني. لكن هذه الإجراءات أثرت على نشاط السكان المحليين الذين يؤمنون احتياجا على حياتهم اليومية وفرض عمل من التنقل والتجارة مع ليبيا المجاورة.

وتلمح مفردات الصلح الواردة في الاتفاق المذكور إلى امتعاض السكان من الإجراءات الأمنية المطبقة من طرف السلطات في المنطقة، إلى جانب تأثر نشاطهم التجاري والاقتصادي والاجتماعي بقرار غلق المعابر العادية مع دول الجوار.

كما تبرز وثيقة الاتفاق أزمة ثقة اجتماعية في المنطقة، وهو ما يكون سبب تخصيص أحد البنود لإنشاء هيئة مشتركة من القيادة العسكرية والأمنية من جهة ومن السكان من جهة ثانية لمد جسور التواصل والتعايش. ومع مسارة القيادة العسكرية الجزائرية إلى احتواء الموقف الحساس في وقت قياسي، بات الوضع الاجتماعي والاقتصادي والأمني في جنوب البلاد مصدر قلق حقيقي للحكومة المركزية. وتواجه الحكومة الجزائرية تصاعد الاحتجاجات في مختلف البلديات والمحافظات الجنوبية، بسبب ما يعتبره السكان المحليون لهذه المناطق "إقصاء وتهميشا لهم رغم أن المنطقة توجد فيها آبار النفط التي تزود الخزينة العمومية بأكثر من 95 بالمئة من احتياطي العملة الصعبة".

لكن لم يصدر أي بيان رسمي عن وزارة الدفاع بشأن هذه الوثيقة رغم أنها دأبت على التواصل مع وسائل الإعلام والرأي العام بشأن أبسط المسائل الأمنية والعسكرية. ووفق الوثيقة، التي اطلعت عليها "العرب"، فإن "محضر الصلح تضمن الاتفاق على منح أهالي المنطقة حرية التنقل عبر كافة الإقليم، دون عراقيل أو ممارسات استفزازية، وفتح المعابر الحدودية مع دول الجوار، وتكوين هيئة استشارية تتشكل من القيادة والأمنية والمجتمع المدني المحلي لتعزيز الثقة بين الطرفين".

كما تضمن نص الاتفاق، وفق نفس المصدر، فتح تحقيق حول ظروف سقوط الضحايا الثلاث وإحالة المتسببين فيها على القضاء، مع التعهد بتعويض أهالي الضحايا بعد ظهور نتائج التحقيق. وتبعد بلدة جانت عن العاصمة الجزائرية حوالي 2300 كلم، فيما تبعد عن

السكان المحليين فقاموا بمحاصرة الثكنة العسكرية وحاولوا اختراقها، وهو ما قوبل بطلق نار أدى إلى مقتل اثنين من المحتجين".

وتابع "إن الوضع صعب ومعقد في المناطق الحدودية، بسبب صعوبات التأكد من هوية البعض من السكان الذين يفقدون إلى وثائق الهوية"، موضحا أن هؤلاء دائمو التنقل في الشريط الحدودي مما يصعب مهام وحدات الجيش المراقبة على الشريط الحدودي، "بسبب الالتباس بين الحركة العادية للسكان ونشاط المهربين، وتهديدات الإرهابيين القادمة من التراب الليبي".

وتداولت شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع إلكترونية وثيقة قيل إنها "وثيقة اتفاق بين القيادة العسكرية في المنطقة والسكان والأعيان والمنخبين في المجالس المحلية". وجاء الاتفاق من أجل احتواء الوضع الاجتماعي في بلدة جانت الحدودية.



احتقان اجتماعي متصاعد



«على تركيا تغيير سياساتها وخاصة وقف إشعال الحرب في سوريا، إن كانت ترغب في الحصول على مساعدات اقتصادية».

يورغن هاربت
عضو لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الألماني

«الانتخابات في مالي تمثل خطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار والانتعاش الاقتصادي فيما لا يزال يواجه تحديات الإرهاب وانعدام الأمن والتنمية».

جان-إيف لو دريان
وزير الخارجية الفرنسي



إدانة أعضاء حملة ترامب الرئاسية تضعف ولايته

● **ترامب ينتقد التحقيق في مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات ● خبراء: بإمكان الكونغرس سحب الثقة من الرئيس إذا ثبت تورطه**



انتخابات التجديد النصفي على الأبواب

“أعتقد أنه أصبح من الواضح تماماً أننا نحن والشعب الأميركي بأكمله نريد لهذا التحقيق أن ينتهي”.

ويقول المدعي العام الفيدرالي السابق ريناتو ماريوטי “إن هناك تهديداً مستمراً ومبطناً بأن ترامب يمكن أن ينهي التحقيق بشكل متسرع حتى لو أدى ذلك إلى أزمة دستورية”، مضيفاً “يجب أن يقلق مولر مما إذا كان سيسمح له بإتمام تحقيقه”.

إن إدانة مانافورت هي خطوة مهمة إلى الأمام بالنسبة لمولر، مضيفاً “كل فوز هو خطوة مهمة باتجاه النتيجة النهائية للتحقيق”.

وتابع “سيصبح من الأسهل الحصول على تعاون من الشهود أو الحصول على إدانات إذا بدأت في بناء سجل من النجاح، فذلك يضع الضغوط على الأشخاص للتعاون مع التحقيق”. وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندرز الأسبوع الماضي

إعلامية “معا لمنع فرد على علم بمعلومات من شأنها الإضرار بالمرشح والحملة من إفشاء المعلومات”.

وفي هذه القضية أدان كوهين الرئيس حين أكد أن ذلك تم “بطلب من المرشح” ترامب وكان الهدف تفادي انتشار معلومات “كانت ستضر بالمرشح”.

وانتقد الرئيس الأميركي دونالد محاميه السابق الأربعا، واتهمه باختلاق “القصص” للحصول على صفقة لتخفيف التهم الموجهة إليه، بينما أشاد بمانافورت.

وقال ترامب في سلسلة من التغريدات “مايكل كوهين اعترف بذنبه في تهمتين تتعلقان بتمويل الحملة الانتخابية وهما ليستا جريمة”، مضيفاً أن “الرئيس السابق باراك أوباما عانى من انتهاك تمويلي كبير لحملة الانتخابية وتمت تسوية الموضوع بسهولة”.

وقارن الرئيس بين كوهين وبين مانافورت ووصفه بأنه “رجل شجاع جداً”.

وقال “أشعر بالاستياء الشديد حيال بول مانافورت وعائلته الرائعة، على عكس مايكل كوهين فقد رفض الانكسار واختلاق القصص للتوصل إلى صفقة”.

وأضاف أن “عدداً كبيراً من التهم، تبلغ عשרاً، لم تستطع هيئة المحلفين تأكيدها في قضية بول مانفورت؛ مطاردة واضطهاد” في إشارة إلى التهم التي لم تتمكن هيئة المحلفين من التوصل إلى قرار بشأنها. وحتى ولو لم تكن هاتان القضيتان تتعلقان بالتواطؤ مع روسيا، إلا أنهما تشيران إلى أن مولر لا يسعى لتوجيه تهم واهية كما يقول منتقدوه.

وقال النائب الديمقراطي آدم شيف إن “إدانة مانافورت تظهر أن تحقيق مولر ليس حملة اضطهاد”.

وأضاف شيف “كما أنها تظهر كذلك أن حملته وإدارته مليئتان بالأشخاص الذين لديهم تاريخ من التعاملات التجارية غير الأخلاقية وعلاقات مقلقة بمصالح خارجية”.

وتظهر القضيتان أن مولر (74 عاماً) المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي)، يعمل بسرعة وكفاءة، ومنذ تعيينه في هذا المنصب في مايو 2017 لم يعلق علناً على أي تقدم في التحقيق، كما لم يرد على هجمات الرئيس شبه اليومية، لكنه أصدر إدانات بحق 33 فرداً من بينهم 25 روسيا وثلاث شركات.

وقال مايكل جيرمان عميل “الاف.بي.اي” السابق الذي يعمل حالياً في مركز بريان،

مثلت إدانة بول مانافورت، المدير السابق لحملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لانتخابات الرئاسة، وإقرار محاميه الشخصي السابق مايكل كوهن بارتكابه مخالفات انتخابية، انتصاراً ولو أنه لم يكتمل، للمدعي الخاص روبرت مولر، وضربة للرئيس من شأنها أن تضعف ولايته خاصة وأن البلاد مقبلة على انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر المقبل، فيما يواصل ترامب نفى أي علاقة له بتدخل روسي محتمل في الانتخابات الرئاسية.

قضية أرسلها فريق مولر إلى القضاء، وجدت هيئة المحلفين أن الرئيس السابق لحملة ترامب مذنب في ثماني تهم موجهة إليه من ضمنها الاحتيال الضريبي والمصرفي وانتهاك القوانين الخاصة بتمويل الحملات الانتخابية خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام 2016.

واتهم ممثلو الادعاء العام الذين يعملون مع المحقق الخاص روبرت مولر الذي يحقق في التدخل الروسي في انتخابات عام 2016، بما في ذلك التواطؤ المحتمل بين حملة ترامب وعمالء الحكومة الروسية، مانافورت بإخفاء ملايين الدولارات من رسوم الاستشارات السياسية السابقة من حزب سياسي مؤيد لروسيا في أوكرانيا، ثم الكذب بعد ذلك، للحصول على قروض مصرفية عندما توقف دخله في أوكرانيا بعد عام 2014.

ورغم أن الدليل قوي، إلا أن القضية ركزت على تعاملات مانافورت خارج إطار الحملة الانتخابية ولا علاقة مباشرة لها بروسيا. أما قضية كوهين التي ينظر فيها عدد من المدعين الفيدراليين في نيويورك بإحالة من مولر، فإنها لا ترتبط كذلك بالتواطؤ الروسي. وأقر كوهن أمام قاض فيدرالي في قاعة محكمة مكتظة بمنطقة مانهاتن الثلاثاء بثمانى تهم موجهة إليه من ضمنها الاحتيال الضريبي والمصرفي وانتهاك القوانين الخاصة بتمويل الحملات الانتخابية خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام 2016.

واعترف بأنه دفع مبلغي 130 و150 ألف دولار لمرأتين تقولان إنهما أقامتا علاقة مع دونالد ترامب لقاء لزوجهما الصمت.

وقال إنه تصرف “بالتسنيق وبتوجيهات من ترامب”، مضيفاً “شاركت في هذا السلوك بهدف التأثير على الانتخابات”.

وتقول تقارير إخبارية إنه يواجه عقوبة السجن لفترة تتراوح بين ثلاثة أعوام ونصف العام وخمسة أعوام في إطار اتفاق تفاوضي، يقر بموجبه بالذنب من أجل تخفيف العقوبة. وأخير كوهين المحكمة أنه في صيف عام 2016، وبترجيح من المرشح لمنصب اتحادي، عمل هو والرئيس التنفيذي لشركة

واشنطن - تأتي إدانة المدير السابق لحملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لانتخابات الرئاسة بول مانافورت، وإقرار محاميه الشخصي السابق مايكل كوهن بثمانى تهم موجهة إليه لتصب في صالح المحقق الخاص روبرت مولر الذي يتعرض لضغوط سياسية لكي ينهي التحقيق حول التدخل الروسي في سير الحملة الانتخابية، المستمر منذ 15 شهراً. ولكن القضيتين ضد مانافورت وكوهين لن تنهيا جهود ترامب لتشويه صورة تحقيق مولر ووصف ما يقوم به بأنه “حملة اضطهاد”، والمساعي لتقويض أي جهد لمحاكمة الرئيس، إلا أن خبراء يقولون إن أي انتصار هو أمر مهم بالنسبة للمحقق الخاص، حيث أن تزايد النجاحات يرجح حصوله على تعاون شهود مستقبليين. ومع اقتراب انتخابات الكونغرس المهمة في نوفمبر، يسعى ترامب جاهداً إلى إقناع الناصحين بأن التحقيق منحاز سياسياً، على أمل أن يحمي أغلبيته الجمهورية المهمة في مجلسي الشيوخ والنواب، حيث كان أول رد فعل له على نتيجة القضيتين الثلاثاء، التأكيد مجدداً على أن تحقيق مولر لا أساس له.

آدام شيف:

إدانة بول مانافورت تظهر أن تحقيق روبرت مولر ليس حملة اضطهاد



وقال ترامب “لا علاقة لي بهما، ولا علاقة لهما بالتواطؤ الروسي. نواصل حملة الاضطهاد”.

ويقول معظم خبراء القانون إنه لا يمكن توجيه اتهامات لرئيس حالي بارتكاب جريمة لكن الدستور يسمح للكونغرس بمسائلة وعزل رئيس لارتكابه “جرائم ومخالفات خطيرة”. ويواجه مولر معركة صعبة لإثبات المزاعم بأن فريق حملة ترامب تواطأ مع روسيا خلال انتخابات الرئاسة في 2016، وأن ترامب سعى إلى عرقلة التحقيق. وفي قضية مانافورت، أول إنقاذ الاتفاق النووي مع طهران.

ونقلت وكالة تسنيم عن بيان للحرس الثوري قوله “برنامج إيران الصاروخي أصبح التحدي الرئيسي لأعداء الأمة الإيرانية، خاصة الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية”، فيما تؤكد واشنطن أن أنشطة طهران الباليستية موجهة لزعزعة استقرار الأمن والعيبث بأمنها. ويحاول النظام في طهران من خلال

ميركل ترفض إنشاء نظام مدفوعات أوروبي لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني

لدينا بعض المشكلات في تعاملاتنا مع إيران، بلا شك، وعلى الجانب الآخر نعلم أن نظام سوفييت مهم جداً في ما يخص مسألة تمويل الإرهاب على سبيل المثال”.

وأضافت أنه من المهم جداً الحفاظ على تعاون جيد مع الولايات المتحدة في مجال الأمن. ويحاول النظام الإيراني تخصيص ما تبقى من وقت، قبل عودة سريان العقوبات الأميركية في نوفمبر المقبل، لاستعادة مدخراته المالية المهربة في الدول الأوروبية وتحصيل سيولة نقدية قد تساعد في تصريف الأعمال اليومية لاقتصاد بصدد التهاوي، بعد أن أصبح ميركل للصحافيين الإيرانيين أميريكي لكسر هاته العقوبات أمراً مستبعداً. وطلبت

تهديداته المتكررة بمواصلة تطوير الصواريخ الباليستية، التي لم يتوقف عن تطويرها في حقيقة الأمر، المزيد من الضغط على حلفائه الأوروبيين لإنقاذ الاتفاق النووي وتجنب العقوبات الأميركية المترتبة عن انسحاب واشنطن منه.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إنها تتفق مع وزير خارجيتها في أن العلاقات مع الولايات المتحدة تشهد تغيرات، لكنها أحجمت عن تأييد دعوته لإقامة الاتحاد الأوروبي نظام مدفوعات مستقلة من أجل إنقاذ الاتفاق النووي العالمي مع إيران.

وقالت ميركل للصحافيين الأربعة “في ما يتعلق بمسألة أنظمة المدفوعات المستقلة،

قال طهران - قال الحرس الثوري الإيراني الأربعاء، إنه سيستمر في زيادة القدرات الصاروخية للبلاد ولن يستسلم للضغط على برنامجهِ الباليستي، فيما أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها غير متحمسة لإقامة نظام مدفوعات أوروبي مستقل من أجل إنقاذ الاتفاق النووي مع طهران.

ونقلت وكالة تسنيم عن بيان للحرس الثوري قوله “برنامج إيران الصاروخي أصبح التحدي الرئيسي لأعداء الأمة الإيرانية، خاصة الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية”، فيما تؤكد واشنطن أن أنشطة طهران الباليستية موجهة لزعزعة استقرار الأمن والعيبث بأمنها. ويحاول النظام في طهران من خلال

عمران خان أمام تحديات جمة لإعادة تلميع صورة باكستان

و يُنظر إليه على أنه وجه جديد وصوت ذو مصداقية”.

ولكن الأمر لن يكون كذلك بالضرورة مع الولايات المتحدة التي وصف عمران سياساتها بأنها “وحشية” عندما خلفت غارات شنتها طائراتها ضحايا بين المدنيين

غنى الذي عرض الأحد وقفاً جديداً لإطلاق النار على حركة طالبان، التي لم ترد عليه، قد يجد أذناً صاغية لدى عمران خان.

وقال هوما يوسف المحلل في مركز ويلستون بواشنطن، “إن عمران خان في وضع جيد يؤهله لإعادة بناء الثقة مع الأفغان،



الطريق تبدأ من واشنطن

« باختصار

◀ قالت وزارة الخارجية الروسية، الأربعاء، إنها تأسف لرفض واشنطن المشاركة في محادثات السلام الأفغانية التي ستجري في موسكو في الرابع من سبتمبر المقبل، حيث دعت روسيا 12 دولة، بينها الولايات المتحدة، لحضور المحادثات، في إطار سعي موسكو إلى دور أكبر في أفغانستان.

◀ من المقرر أن ينشر سلاح الجو الأميركي خمس طائرات نقل من نوع “أوسبري” في قاعدة “يوكوتا” الجوية، في ضواحي طوكيو في أكتوبر المقبل، حيث تمثل تلك الخطوة أول عملية نشر لتلك الطائرات على البرّ الرئيسي الياباني.

◀ ألقت أجهزة الأمن الروسية القبض على عناصر خلية تابعة لتنظيم داعش في مدينة نوريلسك شمالي روسيا، روجوا علناً لتنفيذ أعمال إرهابية ودعوا إلى المشاركة في القتال بصقوف الجماعات الإرهابية وعملوا على تجنيد وإرسال مواطنين روس إلى مناطق تشهد نزاعات مسلحة.

◀ أكد رئيس قسم التسليح في مجموعة شركات روستيخ الحكومية الروسية، سيرجي أبراموف، أن روسيا والولايات المتحدة تبحثان إمكانية إرسال توريدات جديدة من مسدسات “أوسا” الروسية، التي تعتبر أسلحة غير مميتة إلى الولايات المتحدة.

◀ أعلنت السلطات الإندونيسية، الأربعاء، ارتفاع عدد ضحايا الزلازل التي تضرب جزيرة لومبوك ومحيطها منذ أكثر من أسبوعين إلى 506 قتلى، فيما أدت الزلازل إلى تدمير نحو 75 ألف منزل، ونزوح ما يقرب من 431 ألفاً و436 شخصاً من منازلهم.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«العراق مدين لإيران بقيمة 1.1 تريليون دولار كتعويضات وخسائر الحرب بينهما التي عرفت أيضا باسم حرب الخليج الأولى، فضلا عن تعويضات لخسائر حرب الخليج الثانية».

محمود صادقي
نائب إيراني

«على حماس أن تتوقف عن الجهود الأحادية للهدنة مع إسرائيل، لا دولة دون غزة، ولا دولة في غزة. أنا مع تهدئة فورية بين إسرائيل ومنظمة التحرير وحماس والجهاد برعاية مصر».

صائب عريقات

أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



في الغمق

مباحثات التهدئة: هل تسلك حماس طريق المقاومة السلمية

● الحركة تسوّق لخطاب جديد يؤيد أسلوب التفاوض ● المجلس المركزي الفلسطيني يندد بمخططات فصل غزة عن الضفة



حيرتهم حماس

إنسانية وموائى ومطارات خارج حدود دولة فلسطين وذلك لتكريس تدمير المشروع الوطني وتحصية القضية الفلسطينية والتأكيد أن لا دولة في قطاع غزة ولا دولة دون قطاع غزة“.

مفاوضات التهدئة وصفقة القرن

يرى خبراء أميركيون في شؤون الشرق الأوسط أن ارتباط مفاوضات التهدئة بصفقة القرن ليس احتمالا بعيدا خصوصا أن جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي في هذا الشأن، كان تحدث ورفيقه عن “السلم من خلال الاقتصاد“.

واعتبر هؤلاء أن واشنطن لن يضيئها تحقيق تقدم في القطاع بعد انقطاع العلاقات الأميركية مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية منذ قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس قطع هذا التواصل وسحب رئيس البعثة الفلسطينية حسام زملط من واشنطن.

وتؤكد مصادر في القاهرة أن مصر تتعامل مع مسألة التهدئة بكونها مصلحة أمنية ومعيشية للغزيين وأن ليس للأمر مفاعل سياسية كبرى مرتبطة بالقضية الفلسطينية وما يحكى عن صفقة القرن.

الحصار هو الوحدة الوطنية“. وخاطب حركة حماس مشيرا إلى أن “البحث عن ممر مائي إلى قبرص أو العريش ليس هو الحل، الحل هو الوحدة الوطنية الفورية، من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، ونحن نعمل على المصريين ونثق بهم لإفشال هذه المخططات التي تهدف إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية“. وأضاف “كان لدينا ميناء مطار في قطاع غزة والآن نبحث عن ممر مائي. هذا تقزيم للمشروع الوطني الفلسطيني بل هو قضاء عليه“.

وكان المجلس المركزي الفلسطيني أصدر بياناً، في نهاية أعماله السبت الماضي، أكد فيه عن رفضه الكامل للمشاريع التي وصفت بالمشبوهة الهادفة إلى فصل قطاع غزة عن مائي. هذا تقزيم للمشروع الوطني الفلسطيني، على اعتبار ذلك جزءاً من صفقة القرن.

وقال المجلس المركزي إن “التهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية وطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وليس عملا فصائلياً، كما تم في المفاوضات غير المباشرة الفلسطينية الإسرائيلية عام 2014 وفقا للمبادرة المصرية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أو اقتراح مشاريع

وأضاف ليبرلمان محذرا أنه “في حال كانت هناك رغبة بالتوصل إلى اتفاق أكثر شمولاً، لا بد من التوصل إلى إجراءات حول الرهائن ورفات الجنود“.

وتطالب إسرائيل حماس بتسليمها جثتي جنديين قتلأ عام 2014 في غزة، إضافة إلى تسليم إسرائيليين يفترض أنهما على قيد الحياة ومحتجزين لدى حماس.

وعلى الرغم من تشديد حركة حماس على رفضها لصفقة القرن، إلا أن مراقبين يرون أن ما يتم الحديث عنه من تدابير وإجراءات قد تطلال البنى التحتية لقطاع غزة وتصل إلى حد إثارة مسألة تشغيل المطار والميناء وشق منافذ مائية للقطاع، بندرج ضمن مسعى سبق لواشنطن أن لوحت به من فصل التعامل مع غزة عن التعامل مع الضفة الغربية.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله إن الفلسطينيين يعولون على جهود مصر لإفشال مخططات فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

وأكد، في حديث له عقب صلاة عيد الأضحي، في مقر الرئاسة برام الله، أن “صفقة القرن لن تمر، والألويات لمقاومتها هي ألا نسمح بفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وأن الحل الأمثل لإزالة الاحتلال ورفع

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن اتفاق أولي بين حركة حماس وإسرائيل بوساطة مصرية، يتضمن 6 بنود أبرزها وقف شامل لإطلاق النار وفتح المعابر وترتيب مسألة الجنود المحتجزين لدى حماس وبدء محادثات حول إنشاء ميناء بحري ومطار، في خطوة تشي بتغيرات واضحة بصدد التبلور في مواقف حركة حماس التي ترى أن رصيدها في الداخل يتراجع في ظل تواصل الأزمات الاجتماعية في الداخل، فيما يتصاعد التضيق الخارجي وأن عليها استغلال الفرصة لمراجعة الموقف قبل أن تخسر كل شيء..

عربية من أجل وضع الضمانات اللازمة لتبفيذ ما يتم الاتفاق عليه“.

وقال في إشارة إلى المباحثات التي ترعاها مصر ومبعوث الأمم المتحدة الخاص للشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف “إننا نسير في طريقنا نحو إنهاء الحصار الظالم عن غزة وهذا ليس تفضلا من المحتل ولا منة من أحد، بل هو ثمرة لصمودكم ومقاومتكم“.

تحول كبير

اعتبر محللون سياسيون في غزة أن أمر التهدئة يعتبر تحولاً كبيراً في الأدبيات العقائدية لحركة حماس التي لطالما نادت بالكفاح المسلح وعابت على حركة فتح والسلطة الفلسطينية لجوعهما إلى خيار المفاوضات والمقاومة السلمية.

وقال هؤلاء إن مسألة الهدنة الطويلة قد وردت في وثائق حماس في السنوات الأخيرة إلا أن الأمر بقي في حدوده النظرية، وأن ما يجري حالياً هو انتقال عملي وبرغماتي إلى مرحلة التخلي عن “المقاومة المسلحة“.

وستسعى حركة حماس من خلال استخدام الدين إلى تبرير انتقالها إلى “التهدئة“ وهذا ما يفسر تسويق حركة حماس لخطابها الجديد من خلال منابر المساجد، في موقف يعد انقلابيا في مرونته مقابل تصلب موقف قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله حيال أي تطور قد يشتهه بكونه جزءاً من “صفقة القرن“.

وتكشف متابعة المواقف الإسرائيلية أن إسرائيل تعمل على إنجاح هذه المفاوضات باعتبارها “نصراً“ لها ونجاحاً في “سياستها الحازمة“ لإجبار قطاع غزة على وقف الهجمات ضد إسرائيل.

وكانت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار ألغت كافة فعاليات صلاة العيد في مخيمات العودة قرب السياج الحدودي مع إسرائيل “تفاديا لوقوع شهداء أو جرحى، حتى لا ينجس الاحتلال فرحة المواطنين في العيد“، وفق ما قال مسؤول في الهيئة.

وعلق وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليبرمان على الموضوع خلال تدريب عسكري في شمال إسرائيل قائلاً إن “هناك تراجعاً كبيراً“ في المواجهات على الحدود مع قطاع غزة، مؤكداً وجود حوار مع “المصريين والأمم المتحدة ورسميين على الساحة الدولية“.

□ غزة (الأراضي الفلسطينية) - تشير التطورات الأخيرة في المشهد السياسي الفلسطيني والمفاوضات مع إسرائيل إلى أن حركة حماس حسمت أمر الانخراط الكامل داخل التسوية التي تعمل عليها مصر، وأن لا خيار أمام الحركة إلا السعي إلى هذه التهدئة بغية فك العزلة السياسية التي تعاني عنها الحركة من جهة، والتخفيف من الضغوط المجتمعية التي تعاني منها داخل قطاع غزة من جهة أخرى.

وتشير مصادر في قطاع غزة إلى أن المفاوضات بين إسرائيل وحركة حماس لإرساء تهدئة في القطاع المحاصر، حققت تقدماً لافتاً، وأن القاهرة، التي ترعى هذه المفاوضات، تسعى إلى وضع اللمسات الأخيرة على خطة توقف المواجهات العسكرية وتخفف من معاناة الغزيين وتعيد تطبيع الحياة المعيشية في القطاع مع الجوار.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية الثلاثاء أن رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة بات “قاب قوسين أو أدنى“ مع مواصلة المباحثات بشأن التهدئة.

وقال هنية، في خطبة صلاة العيد التي أقامتها حماس في ساحة السرايا بغرب مدينة غزة، “بفضل هذه المسيرات والمقاومة بنتا قاب قوسين أو أدنى من طي صفحة هذا الحصار الظالم، سينتهي هذا الحصار بعز عزيز أو بذل ذليل“.

كافة التيارات السياسية داخل حماس منخرطة في مسألة التهدئة بما يؤشر إلى موافقة مرجعيات إقليمية لحماس على المفاوضات الحالية

ذكرت مصادر أن كافة التيارات السياسية داخل حماس منخرطة في مسألة التهدئة، بما يؤشر إلى موافقة مرجعيات إقليمية لحماس على المفاوضات الحالية.

ودافع هنية عن موقف حماس بالقول إن “أي معالجة إنسانية في غزة هي مضبوطة دون أثمان سياسية، هذه المعالجة (مباحثات التهدئة) تأتي بتوافق وطني وبشبكة أمان

ضجة في العراق تثيرها مطالبة إيران بتعويضات عن حرب الثماني سنوات

● خبراء: الحديث الإيراني عن التعويضات ابتزاز سياسي وهروب من الأزمات الداخلية والعقوبات الأميركية

قانوني يمنحها حق المطالبة بالتعويضات، بل إن هناك حقائق ووثائق مدونة وثابتة لدى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تدّين طهران في رفضها دعوات مجلس الأمن إلى وقف إطلاق النار، وإطالتها أمد الحرب.

المعروفة بارتباطاتها بإيران أيّدت طهران في مطالباتها. ويفسر عدم مطالبة العراق إيران بدفع تعويضات له بعد انتهاء الحرب بإعطائه الأولوية للملفات السياسية العالقة، وفي مقدمتها الملف الإنساني، مثل تسوية ملف الأسرى، فلم يلتفت إلى موضوع التعويضات بوصفه ثانوياً.

ويتفق سفير بغداد في مسقط، قبل الاحتلال فهمي القيسي مع ما ذهب إليه الراوي، مضيفاً أن القيادة الإيرانية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن جريمة الحرب، التي بدأتها في 4 سبتمبر 1980 إثر زحف قواتها العسكرية على الأراضي العراقية في سيف سعد وزين القوس ونאי خضر واحتلالها ومهاجمة المدن والمنشآت الاقتصادية العراقية منها، فضلاً عن مسؤوليتها عن إطالة الحرب برفضها جميع القرارات الدولية، لذلك فهي تتحمل التبعات الأخلاقية والقانونية بما فيها تعويض العراق عن خسائره الاقتصادية والمالية والبشرية التي لحقت به.

ومن جنييف، يصف الخبير القانوني الدولي ناجي حرج المطالبة الإيرانية بأنها هروب من أزماتها الداخلية، ويقول إن رفض إيران الاستجابة لقرارات الأمم المتحدة لوقف الحرب يجعلها المسؤولة عن دفع تعويضات كاملة للعراق، منوهاً إلى أن النزاع تحكمه قرارات صادرة من مجلس الأمن الدولي، وتالياً فإنه سيكون المعني بتحديد آلية التعويضات والطرف الذي يقع عليه ذلك وليس حسب أهواء المسؤولين الإيرانيين، نافياً وجود أي أساس قانوني للمطالبة الإيرانية.

ومن جنييف أيضاً، يؤكد عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي ماجد مكي الجميل أن ليس هناك في صالح إيران أي سند

سنة 2003، بصفته شارك في جانب كبير من المفاوضات التي جرت بين البلدين بعد انتهاء حرب الخليج الأولى، إيران مسؤولية استمرار الحرب ونتائجها، مؤكداً أن إيران لا بحق لها، وفقاً القانون الدولي، المطالبة بأي تعويضات، بل يتعين عليها أن تدفع للعراق تعويضات كاملة عن سنوات الحرب كلها بالاستناد إلى أن العراق وافق على قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار منذ الأسبوع الأول للحرب ورفض إيران القرار الأممي.

ويعتبر الراوي أن مطالبة طهران بالتعويضات واحدة من الألاعيب الإيرانية لاستمرار “العصابة الحاكمة في بغداد“، بدليل أن الأحزاب الشيعية الحاكمة نفسها،

ويوضح المرعبي أن العراق وافق على قرارات مجلس الأمن الداعية إلى وقف إطلاق النار بين البلدين، فيما كانت إيران ترفض جميع تلك القرارات وذلك كله موثق لدى الأمم المتحدة ووزارتي خارجية العراق وإيران. وكان النائب الإيراني محمود صادقي قال إن العراق مدين لإيران بقيمة 1.1 تريليون دولار كتعويضات وخسائر الحرب بينهما التي عرفت أيضاً باسم حرب الخليج الأولى (1980-1988)، فضلاً عن تعويضات لخسائر حرب الخليج الثانية (1990-1991) التي حرر فيها الكويت من غزو العراق لها.

ويُحمل عبدالستار الراوي، السفير العراقي في طهران، قبل احتلال العراق



النش في الماضي للمروب من أزمة الحاضر

سلام الشماع

□ عمان - يستمر النظام الإيراني في اتباع سياسة الهروب إلى الأمام وإلهاء الرأي العام الإيراني، وأيضاً الخارجي، بقصص جديدة كلما اشتدت الوطاة عليه. ففي خضم الأزمات الداخلية والضغوط الخارجية التي يمر بها النظام مؤخراً، تفاجأ العالم بمطلب إيراني غريب يتعلق بمطالبة العراق بتعويضات عن حرب الثماني سنوات، والتي انتهت بهزيمة إيران.

وأثارت مطالبة إيران العراق بدفع تعويضات تقدر بأكثر من ترليون دولار عن حرب الخليج الأولى، ومناصرة سياسيين عراقيين من الأحزاب الشيعية لها في مطالبتها هذه، ضجة في الشارع العراقي والعربي. وأجمع سياسيون ودبلوماسيون وبرلمانيون وحقوقيون عراقيون وعرب، في أحاديث لـ “العرب“ على أن أي قرار أممي صدر بشأن تلك الحرب لم يتضمن تعويضات بسدّها العراق لإيران، محمّلين طهران المسؤولية في شنّ تلك الحرب والإصرار على استمرارها.

ووصفت تلك المطالبة بأنها نوع من الابتزاز السياسي لجأ إليه النظام الإيراني بسبب العقوبات الأميركية الجديدة وتزايد حدة الأزمة الاقتصادية داخل إيران واستمرار انتفاضة الشارع الإيراني. ويقول المحلل السياسي اللبناني علي المرعبي، إن إيران لا بحق لها مطالبة العراق بأي تعويضات حتى إذا صدق زعمها بأنه هو الذي بدأ الحرب، ولكنه طالها بإيقاف تلك الحرب منذ الأسبوع الأول لاندلاعها وأصرّت هي على استمرارها ثماني سنوات بشهادة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.



«لن تكون جولة المفاوضات الأميركية-الإيرانية المقبلة شبيهة على الإطلاق بالجولة الأولى، ومن المرجح أن يلعب فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دورا أساسيا كصانع سلام».

دينييس روس
دبلوماسي أميركي سابق

«الإدارة الأميركية لن تنظر في إمكانية رفع العقوبات عن روسيا إلا إذا فعلت شيئا إيجابيا من أجل الولايات المتحدة، وعلى سبيل المثال في سوريا أو في أوكرانيا».

دونالد ترامب
الرئيس الأميركي



في
الغمق

توجهات إدارة ترامب: واشنطن ستبقى في سوريا وستصعدّ ضد إيران وداعميها

● جون بولتون: مصالح روسيا وإيران ليست متطابقة

● تأثير العقوبات الأميركية على طهران أقوى مما كان متوقعا

استبق المستشار الأميركي للأمن القومي جون بولتون لقاءه بنظيره الروسي نيكولاي باتروشييف بتصريحات أثارت الجدل وصف فيها روسيا بـ"العالقة" في سوريا، كما كشف خلالها عن مشروع اتفاق روسي أميركي على تحجيم التواجد الإيراني في سوريا. وكشف بولتون في التصريحات التي أدلى بها خلال لقاء مع وكالة رويترز، وأيضاً خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة إلى القدس دامت ثلاثة أيام تركزت على إيران، أن اشنطن لن تتسامح مع أي دعم لإيران، في تلميح موجه أساسا للأوروبيين.

دمشق بها، مبررا ذلك بأنه "دفاع مشروع عن النفس من جانب إسرائيل".

ولا يبدو أن هناك تصادما بين الأجندة الروسية والتدخل الأميركي في سوريا، بل يذهب المراقبون إلى القول إن هناك نقاط تشابك مصالح عديدة بينهما، ويلتقيان أساسا عند تحجيم دور إيران في سوريا، حيث تخشى موسكو من سيطرة النظام الإيراني على الرئيس السوري بشار الأسد وتواجدها العميق في دمشق وتأثيرات ذلك على مرحلة ما بعد الحرب.

وتشير بعض القراءات إلى أن موسكو، حليفة إيران، ستعمل على الاستفادة من الموقف الأميركي والإسرائيلي من إيران، وستدعمه وإن كان بشكل غير مباشر، حيث مازالت روسيا تحتاج إلى التحالف مع إيران. وتقول روسيا، أكبر داعم للرئيس السوري، إنها ملتزمة بالضضاء على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية لكنها تتحدث بتحفّظ أكبر عن دور إيران.

وأشار بولتون إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي التقى بترامب في هلسنكي في 16 يوليو أبلغ الولايات المتحدة بأن موسكو لا يمكنها إجبار الإيرانيين على مغادرة سوريا. وبحسب بولتون فقد أبلغ بوتين المسؤولين الأميركيين بأنه هو أيضا يود خروج القوات الإيرانية من سوريا لأن مصالح البلدين هناك ليست متطابقة تماما، ولكنه قال "لا أستطيع أن أفعل ذلك بنفسي". وقال بولتون "النقطة هي أنه ربما تكون الجهود الأميركية الروسية كافية". وأضاف "الآن لا أعرف إن كان ذلك صحيحا أيضا، ولكنه بالتأكيد سيكون من القضايا التي سناقشها مع نظيري الروسي في جنيف".

وعشية تصريحات بولتون، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الإدارة الأميركية قد تفكر في مراجعة العقوبات المفروضة على روسيا في حال تعاونت في ملفي سوريا وأوكرانيا. وعقب بولتون على ذلك بقوله "سنرى ما يمكن لنا ولآخرين الاتفاق بشأنه في ما يتعلق بحل الصراع في سوريا. لكن الشرط المسبق الوحيد هو سحب كل القوات الإيرانية إلى إيران"، مشيرا إلى أن واشنطن تملك أوراق الضغط في محادثاتها مع موسكو لأن "الروس عالقون هناك في الوقت الحالي".

وأضاف "ولا اعتقد أنهم يريدون أن يظلوا عالقين هناك. أرى أن نشاطهم الدبلوماسي المحموم في أوروبا يشير إلى أنهم يودون إيجاد آخرين مثلا لتحمل تكلفة إعادة إعمار سوريا، وهو ما قد ينجحون أو لا ينجحون

❏ **واشنطن** – قدم مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، في مقابلة مع وكالة رويترز خلال زيارته لإسرائيل، السياسة الخارجية الأميركية في الفترة المقبلة، وأوضح توجهات إدارة الرئيس دونالد ترامب المقبلة في ما يتعلق بإيران وروسيا وسوريا وملف الشرق الأوسط وصولا إلى العلاقات الأميركية الأوروبية.

وقال بولتون، الذي يلتقي الخميس بنظيره الروسي نيكولاي باتروشييف في جنيف، ضمن جولة قادته قبل جنيف إلى القدس، ويختتمها بزيارة إلى أوكرانيا، إن روسيا "عالقة" في سوريا وتتطلع إلى آخرين لتمويل إعادة الإعمار بعد الحرب، واصفا ذلك بأنه فرصة أمام واشنطن للضغط في سبيل انسحاب القوات الإيرانية من سوريا. وأوضح أن الاتصالات الأميركية مع روسيا لم تشمل أي تفاهم بشأن هجوم القوات الحكومية السورية على مقاتلي المعارضة في إدلب.

”
آثار العقوبات على إيران أقوى مما توقعنا... لكن النشاط الإيراني في المنطقة ما زال عدوانيا؛ بما يفعله في العراق وفي سوريا ومع حزب الله في لبنان وفي اليمن

”
وتسعى الولايات المتحدة، منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة، إلى فك ارتباطها بقضية سوريا حيث نشرت الإدارة السابقة بعض القوات وقدمت دعما محدودا لقوى كردية معارضة رغم اعتراضات من تركيا، ثم عادت الإدارة الأميركية وقلصت من الحديث عن الانسحاب من سوريا.

ولا يبدو أن هذا الأمر سيتحقق قريبا، حيث أشار بولتون إلى أن الوجود الأميركي في سوريا يستند إلى أهداف. وقال في المقابلة "مصالحا في سوريا هي استثمار تدمير دولة خلافة داعش والتصدي لتهديد الإرهاب المستمر والقلق من وجود الفصائل والقوات الإيرانية... هذا هو ما يبقينا هناك". وأبدى بولتون، في مؤتمر صحفي في القدس، دعمه للضربات الإسرائيلية في الشهور الأخيرة لمواقع في سوريا حيث تم نشر صواريخ وأسلحة أخرى زودت إيران

63 ألف جندي روسي حاربوا في سوريا

❏ **موسكو** – أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن روسيا أرسلت أكثر من 63 ألف جندي إلى سوريا خلال مشاركتها في النزاع في ذلك البلد. وقالت الوزارة في تسجيل فيديو عن الحملة الروسية لدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد منذ 2015 إن مجموع 63012 جنديا روسيا "حصلوا على خبرة قتالية" في سوريا.

وبحسب الوزارة، يشمل هذا الرقم 25738 ضابطا و434 جنرالا، إضافة إلى 4329 مختصا في المدفعية والصواريخ. وصرح وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو في ديسمبر 2017 بأن أكثر من 48 ألف عسكري روسي شاركوا في الحملة في سوريا. وفي ديسمبر الماضي أمر الرئيس فلاديمير بوتين بسحب معظم القوات الروسية من سوريا، إلا أن الرئيس الروسي أوضح لاحقا أن الجيش سيبقى في سوريا " طالما كان ذلك مفيدا" ولا يخطط للانسحاب بعد. وقامت قوات الجو الروسية بأكثر من 39 ألف طلعة وقتلت "أكثر من 86 ألف مسلح" ودمرت 121466 "هدفا إرهابيا"، وأضافت أن قواتها اختبرت 231 نوعا من الأسلحة الحديثة في سوريا.



الرؤية أوضح الآن

صراحة أن على جميع الدول المهمة بالسلام والأمن في الشرق الأوسط السير على خطى أميركا وتكثيف الضغوط على إيران"، معتبرا أنه "كلما تكثفت الضغوط، كلما ازدادت فرص تراجع النظام عن عدوانيته. يجب على الجميع الانضمام إلى هذه الجهود".

وتعد تصريحاته تلميحا مبطنا للدول الأوروبية الساعية إلى إنقاذ الاتفاق النووي والتي تعهدت بمواصلة تقديم امتيازات اقتصادية حصلت عليها إيران من الاتفاق. وتسعى قوى أوروبية لضمان حصول إيران على منافع اقتصادية كافية لإقناعها بالبقاء في الاتفاق. وثبت مدى صعوبة ذلك بسبب قلق شركات أوروبية كثيرة من العقوبات الأميركية واسعة النطاق. وانسحبت مجموعة النفط الفرنسية توتال من مشروع كبير للغاز في إيران.

وفرضت واشنطن في أغسطس عقوبات جديدة على طهران تستهدف تجارة الذهب ومعادن ثمينة أخرى ومشترياتهما من الدولار الأميركي وصناعة السيارات. وقال ترامب إن الولايات المتحدة ستفرض حزمة أخرى من العقوبات، ستكون أقوى، في نوفمبر وتستهدف مبيعات النفط الإيراني وقطاع البنوك. ودعت ألمانيا أوروبا إلى إقامة نظم مدفوعات مستقلة عن الولايات المتحدة إذا أرادت المحافظة على الاتفاق النووي.

وقال بولتون "نتوقع أن يرى الأوروبيون، كما ترى الشركات في كل أنحاء أوروبا، أن الاختيار بين إجراء معاملات مع إيران وإجراء معاملات مع الولايات المتحدة واضح جدا لهم"، وأضاف "لذا سنرى إلى ماذا ستؤول الأمور في نوفمبر، لكن الرئيس (ترامب) جعل الأمر واضحا جدا... إنه يريد ممارسة أقصى ضغط على إيران... وهذا هو ما يحدث". وتابع قائلا "يجب ألا يكون هناك شك في رغبة الولايات المتحدة في حل المسألة سلميا لكننا مستعدون تماما لأي احتمالات".

بوتين: العقوبات الأميركية لا معنى لها

❏ **سوتشي (روسيا)** – قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء إن العقوبات الأميركية المفروضة على بلاده وتم تعزيزها في الأسابيع الأخيرة "نتائجها عكسية" و"لا معنى لها". وأضاف بوتين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفنلندي سولي نينيسستو في سوتشي، جنوب روسيا، "في ما يتعلق بالعقوبات، فإن هذه الإجراءات ذات نتائج عكسية وعديمة المعنى وأتمنى أن يدرك الزملاء الأميركيون أن هذه السياسة لا مستقبل لها".

وتابع "أمل أن يدرك الزملاء الأميركيون أن هذه السياسة لا مستقبل لها، وأن نبدا التعاون بشكل طبيعي"، مشيرا إلى أن "المشكلة ليست فقط في موقف الرئيس الأميركي وإنما أيضا في موقف ما يسمى المؤسسات التي تتولى القيادة بالمعنى الواسع لهذا المصطلح" في الولايات المتحدة. وفرضت واشنطن عقوبات على كيانات روسية متهمه بدعم أنشطة قرصنة المعلومات أو التجارة مع كوريا الشمالية.

والتقى ترامب وبوتين في قمة هلسنكي في يوليو، وبعد ذلك تعرض الرئيس الأميركي لانتقادات شديدة في الولايات المتحدة لأنه كان متساهلا حيال نظيره الروسي.

تعتبره الولايات المتحدة غير كاف لحرمان إيران مما تحتاجه لصنع قنبلة ذرية ودافعا لتدخل طهران في شؤون جيرانها بالشرق الأوسط.

وأثار التحول في الموقف الأميركي غضب إيران وأقلق دولا أخرى تمثل قوى عالمية مع تفكير بعض الشركات في تلك الدول في ما إذا كان عليها وقف التعاملات مع طهران. وقال بولتون "دعني أكون واضحا، نعتقد أن إعادة فرض العقوبات لها تأثير كبير بالفعل على اقتصاد إيران وعلى الرأي العام داخل إيران". ويعانى الاقتصاد الإيراني من ارتفاع معدل البطالة والتضخم، إضافة إلى خسارة الريال نصف قيمته منذ أبريل. وزادت إعادة فرض العقوبات الأمر سوءا. وتظاهر الآلاف من الإيرانيين في الأسابيع القليلة الماضية احتجاجا على الارتفاع الحاد في أسعار بعض المواد الغذائية ونقص الوظائف والفساد الحكومي. وكثيرا ما تحولت الاحتجاجات على غلاء المعيشة إلى مظاهرات مناهضة للحكومة.

وقال بولتون "أظن أن الأقار، خاصة الاقتصادية، أقوى مما توقعنا... لكن النشاط الإيراني في المنطقة مازال عدوانيا: ما بما تفعله إيران في العراق وفي سوريا ومع حزب الله في لبنان وفي اليمن وما هددت بفعله في مضيق هرمز". ويعد المضيق ممرا مائيا استراتيجيا لشحنات النفط التي هدد الحرس الثوري الإيراني بمنع مرورها ردا على دعوات الإدارة الأميركية إلى حظر كل صادرات النفط الإيراني.

ممارسة أقصى ضغط

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومستشار البيت الأبيض للأمن القومي الدول الأوروبية بتكثيف الضغوط على إيران. وقال نتنياهو للصحافيين "أعتقد



«ترامب قال إن القوات الأمريكية لن تخرج من سوريا إلا بزيمة داعش، قواتنا تتواجد هناك من أجل تحقيق هذا الهدف وهي الفكرة التي نقلها الرئيس إلى فلاديمير بوتين».

ديفيد ساترفيلد

القائم بأعمال وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط



«مسألة التدخل الخارجي غير واردة فلا أحد يتدخل في تشكيل الحكومة اللبنانية، هذا الكلام في غير محله فلا وجود لتدخلات أو ضغوط، لأن المشكلة داخلية وهي مشكلة حصص».

سعد الحريري

رئيس الحكومة المكلف اللبناني

بعد الجنوب السوري وغزة: لبنان وجائزة من يحمي حدود إسرائيل

والتركي فضلا عن الأميركي والإسرائيلي بالواسطة الروسية أولا والأميركية ثانيا، هو أمام اختبار جديد ذلك أن سياسة إدارة الظهر أمام ما يسميه بعض الدبلوماسيين العرب "خذلان لبناني للعرب من خلال الصمت الرسمي عن تدخلات يقوم بها حزب الله في الدول العربية" وكان منها استقبال أمين عام حزب الله وفدا حوثيا في لبنان قبل أيام، فإن الموقف العربي والذي يتخذ بعدا انكشافيا يعكس وجود سياسة ترى في الانكفاء وسيلة لإعادة الاعتبار لدور لبناني مستقل خارج تأثير إيران أو غيرها، لكن الوقائع تقول إن لبنان تكمن أهميته ليس في تأثيره على حدوده الجغرافية وما بينها، بل إن مواجهة المخاطر التي تحيط بالأمن الإقليمي لا بل بالأمن الوطني للسعودية والخليج عموما باتت تتطلب عناية خاصة بلبنان تقوم على استراتيجية واضحة هدفها إعادة ربط لبنان بمحيطه العربي، وهذا يتطلب سياسة تقوم على اعتماد سياسة الاحتواء بدل الانكفاء، وعلى تحسين الخيارات اللبنانية الوطنية وبالتالي العربية، ذلك أن إدارة الظهر ستبقى هي الأخطر من كل ما عداها من سياسات أخرى، علما أن تقييم السياسات التي اعتمدت سابقا لا يمكن أن تقضي إلا إلى خيار أوحده هو الانكفاء.

تراجع الدور العربي في لبنان ستكون مخاطره أشد مما يتوقع الكثيرون ليس على لبنان فحسب بل حتى على مستوى القضية الفلسطينية التي نجحت إيران وتركيا إلى حد بعيد من خلال اتفاق غزة الأخير بين حماس وإسرائيل في إظهار قدرتهما على تمرير رسائل إيجابية لإسرائيل، فيما يحاولان إظهار أن ما يجري على صعيد فلسطين هو صفقة عربية أميركية إسرائيلية، إلى هذا الحد سمح الانكفاء العربي بجعل من يسيطر على الحدود مع إسرائيل في لبنان و"سوريا الأسد" وفي غزة قادرا على عقد اتفاقات سرية مع إسرائيل وفي الوقت نفسه تحميل الدول العربية مسؤولية ما يرتكبه.

لبنان أمام هذه التحولات على الصعيد الاستراتيجي في المنطقة أمام مرحلة مصيرية قد تقضي إلى المزيد من ترسيخ الأدوار غير العربية في المنطقة بما يجعل لبنان جائزة لمن نجح في توفير المصالح الاستراتيجية لإسرائيل وبالتأكيد فإن من يمتلك الأوراق السياسية والأمنية هو القادر على المقايضة.

الحكومة اللبنانية اليوم رهينة تبلور لعبة المقايضة في فصولها الأولى، ويمثل الأمن الإسرائيلي أول هذه الفصول، بدأت الترتيبات في الجنوب السوري وانتقلت إلى غزة، فهل يكون لبنان جائزة إسرائيلية لمن وفر لها الضمانات على الأرض؟

استراتيجية تمثلت برأي المصادر الرسمية العربية في منع تيار المستقبل والقوات اللبنانية ولأسباب مختلفة أخرى من خوض الانتخابات كحليفين من ضمن تحالف أوسع على المستوى الوطني. وعلى الرغم من أن النتائج الانتخابية قد أفضت إلى نتائج لصالح التحالف الذي يقوده حزب الله فإن واقع الحال يقودنا إلى أن عملية تشكيل الحكومة تكشف عن واقع أن التحالفات ليست على هذه الصورة من التبسيط الذي يقودنا إلى أن اللبنانيين أمام محورين متصارعين داخليا ويتمتعان بدعم خارجي وكل منهما يسعى إلى مشروع في مواجهة الآخر.

القراءة السياسية للمشهد اللبناني ومن خارج الإصطفافات، تشير إلى أن لبنان ساحة لتنازع وصراع إقليميين يقومان على أولوية غير لبنانية، ويعكس تراجع الدور العربي تراجعا للأولويات اللبنانية في هذا الصراع.

وإذا كانت إيران لا تزال هي القوة الأبرز إقليميا في لبنان، فإن أدوار أخرى لا يمكن تجاهها عند قراءة ما يجري في لبنان، إذ لا يمكن التقليل من شأن الدور القطري الذي يتقاطع مع الدور التركي من جهة ومع الدور الإيراني من جهة ثانية، فقطر التي يحظى دورها برضاء أميركي في لبنان تعمل على تمكين العلاقة مع الرئاسة الأولى من خلال تحول قطر إلى حاضنة أعمال وممول للعديد من المشاريع لمؤسسات وأفراد ينتمون إلى التيار الوطني الحر، كما تلعب قطر دورا في استقطاب وتمويل شخصيات ومؤسسات إنسانية وإعلامية قريبة من حزب الله، في موازاة ذلك يلعب التمويل القطري دورا أساسيا في تنشيط العلاقة التركية مع لبنان من خلال دعم وتنشيط مؤسسات وجمعيات في الوسط السني في مواجهة السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

كما أن الإدارة الأميركية التي لا تزال تعتمد العقوبات المالية على حزب الله من جهة، وعلى تعزيز التعاون مع الجيش اللبناني من جهة ثانية، تسعى إلى المحافظة على الاستقرار على الحدود الجنوبية، وهو ما نجح حزب الله في توفيره وعدم الإخلال به طيلة سنوات طويلة، فيما تبقى بعض الملفات المتصلة بمتطلبات استخراج الغاز من الحقول البحرية اللبنانية ولا سيما الاتفاق على ترسيم الحدود مع إسرائيل هو الملف الذي يجري إعداده بعيدا عن الأنظار وبإشراف أميركي، وهو ملف يتقاطع مع ملف التجديد لقوات الطوارئ الدولية (اليونيفل) الذي تلوح واشنطن بتعديل صلاحياتها لتصبح أكثر حزمًا وتشددا حبال السلاح غير الشرعي.

يبقى أن الدور العربي الذي تراجع في لبنان أمام التمدد الخارجي الإيراني

عدد من مقاعد النواب السنة، ولم يكن هذا فحسب بل فرضت طبيعة قانون الانتخاب من حيث اعتماده النظام النسبي، على تيار المستقبل التحالف مع قوى أو شخصيات طالما كانت تعتبر في صف النظام السوري ولاسيما في منطقتي عكار والبقاع الأوسط، وهذا ما خلص إلى أن تيار المستقبل وجد نفسه بعد الانتخابات النيابية أمام حقيقة وجود عشرة من النواب السنة من أصل سبعة وعشرون هم خارج دائرة تمثيله، بخلاف ما هو حاصل في دائرة حزب الله وحليفه الرئيس نبيه بري اللذين استحوذا بالكامل على التمثيل الشيعي.

تراجع تمثيل تيار المستقبل النيابي الذي لا يعني بالضرورة تراجعاً بنفس النسبة ونفوذه السياسي، بل إلى طبيعة قانون الانتخاب الذي نجح حزب الله وحليفه الرئيس ميشال عون بإقراره واعتماده والذي كان معروفا أن هذا القانون لا غايات إصلاحية من ورائه كما جرى الترويج له، بل فرض تغيير في المعادلة النيابية لصالح محور إيران في لبنان بالدرجة الأولى. ورغم التقدم الذي أحدثته تمثيل القوات اللبنانية في تمثيلها النيابي إلى حدود الضعف، فإن ذلك ترافق مع خسارة



آفاق الوضع السوري في ظل ضبابية الموقف الأميركي

وطريقا نحو إعادة الإعمار وعودة اللاجئين، ما لم يكن هناك توافق سياسي اجتماعي، يتوقف مطولا عند العوامل التي أدت إلى ما نحن عليه الآن، من أجل معالجتها. ومن دون ذلك ستستمر الأزمة بأشكال أخرى. فالنظام قبل الثورة كان يهيمن على مفاصل الدولة والمجتمع، ويتحكم بالجيش والأجهزة الأمنية ومقدرات البلاد. ومع ذلك لم يتمكن من منع السوريين العزل من الخروج بالملايين في معظم المدن والبلدات لاحقا، نتيجة ممارسات النظام، إلى المطالبة برحيل هذا الأخير.

ولا ننكر هنا أن النظام قد تمكن بأحاطيله، وبخبرته وإمكاناته المخبرية، وبدعم ومساندة غير محدودين من راعيه الإيراني، من إخراج الثورة السورية عن مسارها الطبيعي، وإصااق تهمة الإرهاب بها، بعد أن تمكن من إغراقها بالفصائل الإسلامية المتشددة، والتنظيمات الإرهابية التي لديه باع طويل في التعامل معها، بل وفي تشكيلها، وتسويقها، وتكليفها بمهام تنسجم مع خطته.

غير أن اللعبة برمتها قد انكشفت، وتكونت قناعة راسخة لدى السوريين بأن ما ينقذهم هو المشروع الوطني الجامع، الذي يقطع مع التشدد الديني وكذلك القومي. هذا المشروع الذي لا بد أن يكون بالجميع وللجميع. مشروع يفسح المجال أمام كل السوريين للمشاركة من موقع الفاعل في استعادة وحدة نسيجهم المجتمعي المتنوع بطبيعته، وبناء وطنهم لتكون سوريا واحة للاستقرار والأمن الإقليميين، وساحة لتمازج حضاري معرفي يُلمعن أجيالنا المقبلة في سوريا والمنطقة كلها، وذلك عبر توفير المقومات الضامنة لتأمين فرض العلم والعمل والإبداع بصورة عادلة، ومن دون أي تمييز.

والضغط على تركيا ليس من أجل فك الارتباط النهائي مع هيئة تحرير الشام فحسب، بل من أجل تفكيك هذه الهيئة، وترتيب الأوضاع بطريقة تنضم بموجبها إدلب إلى المناطق الأخرى التي تم إخضاعها شكليا للنظام، مع الأخذ بعين الاعتبار مسألة النفوذ التركي، وذلك من جهة العمق الذي سيكون عليه، والشكل الذي سيأخذه مستقبلا.

كما أن الإعلان الأميركي عن التدريبات المشتركة مع القوات التركية في منطقة منبج، إلى جانب تغريدة وزير الخارجية الأميركي بخصوص البقاء في سوريا إلى حين الوصول إلى حل سياسي، وإجراء الانتخابات بموجب قرار مجلس الأمن 2254، هي معطيات تؤكد أن الموقف الأميركي النهائي بخصوص سوريا ما زال في دائرة الضباب.

فالحديث عن الانتخابات مرتبط بتوافق سياسي غائب حول شكل الدولة، ونظامه، وتوزع سلطاتها. كما أن حديثا كهذا يظل مجرد صيغة مبهمة من دون دستور يقوم بصياغته حقوقيون مهنيون سوريون، بعد التوافق السياسي المذكور. وكل ذلك يستوجب مصالحة وطنية حقيقية بين من يمثلون بالفعل إرادة السوريين على اختلاف مواقعهم وتوجهاتهم وانتماءاتهم، ويجسدون رغبتهم في العيش المشترك على قاعدة احترام الحقوق والخصوصيات ضمن إطار وحدة الوطن.

فالانتصارات العسكرية التي يتشوق بها النظام هذه الأيام، يعلم الجميع، والنظام أولهم، أنها كانت مجرد صفقات عقدت نتيجة ضغوط وتدخلات القوى الإقليمية والدولية.

وفي جميع الأحوال، لا يمكن أن تعد الهيمنة العسكرية في أي مرحلة من المراحل مقدمة لإحلال الأمن والسلام في سوريا،

غير أن الجميع يدرك أن موقف الأخيرة النهائي هو الذي سيحسم الموقف، وهذا ما يحيلنا مجددا إلى السؤال المزودج الذي بدأنا به، وفجواه: هل ستبقى أميركا في منطقة شمال شرقي سوريا أما إنها ستانسحب؟

ومرة أخرى نقول: إن الإشارات والقرائن تحتمل الأمرين معا. فتعين السفير جيمس جيفري مستشارا، وممثلا لوزير الخارجية الأميركي للشؤون السورية، أمر له دلالة. لأن الرجل كان منتقدا لأسلوب ومنهجية تعامل إدارة الرئيس أوباما مع الملف السوري، وهو من أنصار تقليص الدور الإيراني في المنطقة، وليس من أنصار إعطاء دور مؤثر للروس في شؤون المنطقة. ولديه تجربة غنية في هذا المجال، ولا سيما في العراق حيث عمل سفيراً.

لكن في المقابل نرى أن ما يستوجب التمعن والتوقف عنده، هو أن يعلن الرئيس الأميركي بنفسه عبر تغريدة من تغريداته المتواصلة بأنه قد قرر إيقاف المساعدات المالية الأميركية المدنية للمناطق الخاضعة حاليا للنفوذ الأميركي، وتكليف الدول العربية الغنية بهذه المهمة.

أما إعلان المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمكافحة داعش بريت ماكفورك عن أن أميركا باقية في سوريا، وذلك بعد زيارته إلى الرقة، فذلك أيضا يدخل في خانة ما يحتمل أكثر من تفسير. فهو قد يعكس استقرار التارجح الأميركي على موقف محدد في الملف السوري، ربما يستمر لفترة ريثما يتم التأكد من مدى التزام الروس بقضية الحد من النفوذ الإيراني في سوريا. أو إنه قد يعتمد تكتيكا للضغط على النظام في ميدان الترتيبات التي ستكون في المنطقة بعد الانسحاب الأميركي. أو ربما تكون للموضوع علاقة بما يجري، وسيجري، في منطقة إدلب،

هل ستانسحب الولايات المتحدة الأميركية من سوريا أم إنها ستبقى لمدة أطول بناء على مقتضيات استراتيجية؟ إذا تمكنا من الإجابة عن هذا السؤال المزودج، يكون في مقدورنا التكهّن إلى حد ما بطبيعة الملامح الرئيسة التي سيتسم بها الحل، أو بتعبير أدق المخرج، المنتظر في سوريا.

ولعل صعوبة الإجابة عن هكذا سؤال تتمثل في تعارض، بل تناقض، المؤشرات التي قد تسعفنا في عملية السعي من أجل تقديم الإجابة بعضها مع بعض. فمع إعلان كل من النظام السوري و"قسد" عن نيتهما في إجراء المباحثات، وتوجه أكثر من وفد بصورة علنية إلى دمشق بغية التنسيق، والتوافق على الخطوات اللاحقة؛ تعزز الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ستأخذ بوجهة نظر رئيسها حول ضرورة الانسحاب السريع من سوريا، وذلك بعد أن "تم القضاء على داعش" وفق تقديره.

هذا في حين أن تصريحات أخرى من مسؤولين في الإدارة الأميركية، على مستويات مختلفة وبأشكال متنوعة، أكدت أن أميركا باقية في سوريا إلى حين التوصل إلى حل شامل وإجراء الانتخابات، الأمر الذي يمكن تأويله على أكثر من وجه.

هل هو الحل الشامل في سوريا وحدها أم في المنطقة بأسرها؟ وهل لهذا الموضوع علاقة ما بالضغوط الاقتصادية على كل من إيران وتركيا، وما يُسرّب هنا وهناك حول صفقة القرن؟ أم أن الموضوع لا يتجاوز النطاق السوري الذي يبدو أن الروس هم الأكثر تحكما بنفاصيل ملفاته، بدءا من اتفاقيات خفض التصعيد وتبعاتها، مروراً بسوتشي واللجنة الدستورية، وصولاً إلى موضوع عودة اللاجئين وإعادة الإعمار، وغيرها من التفاصيل التي تبدو أميركا في الظاهر المعلن بعيدة عنها؟

علي الأمين
كاتب لبناني



الحكومة اللبنانية اليوم رهينة تبلور

لعبة المقايضة في فصولها الأولى،

ويمثل الأمن الإسرائيلي أول هذه

الفصول، بدأت الترتيبات في الجنوب

السوري وانتقلت إلى غزة، فهل يكون

لبنان جائزة إسرائيلية لمن وفر لها

الضمانات على الأرض؟



عبدالباسط سيدا
كاتب سوري



تصريحات مسؤولين في الإدارة

الأميركية، على مستويات مختلفة

وبأشكال متنوعة، تؤكد أن أميركا

باقية في سوريا إلى حين التوصل إلى

حل شامل وإجراء الانتخابات، الأمر الذي

يمكن تأويله على أكثر من وجه



إبراهيم الزبيدي

كاتب عراقي



”**العملية السياسية في العراق والتي اختار فرسانها السيدان، الأميركي والإيراني، ولدت فاسدة، وظلت فاسدة، ويبدو أنها ستظل فاسدة أربع سنوات قادمة أخرى**

“



د. باهرة الشيكلي

كاتبة عراقية

”

لم يكن العراقيون يصدقون قصص تعذيب الأسرى العراقيين في إيران ويعدونها نوعاً من التسقيط السياسي يمارسه صدام ضد أحزاب مناوئة له، لكنهم صدقوها بعد فوات الأوان

“



أزراح عمر

كاتب جزائري

”

الفهم الصحيح لما يحدث من صراعات في حقل التعليم والتربية الذي حول الى حقل تجارب هو مجرد تحصيل حاصل للبؤس السياسي الذي آلت إليه الأوضاع في الجزائر

“

لا نعم، وبدون شك، سنفرح بتشكيل الكتلة الأكبر من خارج معسكر نوري المالكي وهادي العامري وحلفائهما المستظللين بخيمة الولي الفقيه، رغم علمنا بأن ذلك لن يمر بسلام، وقد لا يكون. فإيران الخائفة جدا من احتمال خروج السلطة العراقية من أيدي وكلائها استخدمت جميع أساليبها، بحالها وحرامها، من أجل أن تبطل مفعول أي تكتل غير تكتل وكلائها، حتى قيل إن قاسم سليمانلي لم يتورع عن استخدام سلاح التهريب والابتزاز، بوقاحة وقلة حياء، فهدد بعضا من السياسيين السنة والكرد بنشر ملفات فسادهم إن هم أصروا على الانضمام إلى تكتل “سائرون”.

وليس هذا وحسب، بل دخلت قطر على الخط، نجدة لحليفها إيران، وأمرت وكلاءها العراقيين السنة بأن يتراجعوا عن دعم أي تكتل غير تكتل الفتح الإيراني، وبأن يتصالحوا مع منظمة بدر وميليشيات الحشد الشعبي، وأن يوقفوا جميع خطابات فضائياتهم العروبية والقومية الساخنة، وأن يدوسوا على كل بيانات مؤتمراتهم ومهرجاناتهم السابقة التي ظلوا سنوات عديدة يَشْهَرُونَ فيها بعمالة هادي العامري

«ردًا على مطالبة طهران بتعويضها عن الحرب 1.1 مليار دولار أميركي، نطالب إيران بـ11 مليار دولار أميركي كتعويض عن مليون عراقي قتلتهم، بادخال القاعدة إلى العراق منذ 2003».

فاثق الشيخ علي برلماني عراقي سابق

إكرام الميت دفنه

وحليفه نوري المالكي ويدعون فيها إلى ثورة الأمة “العربية” “السنية” ضد الاحتلال “الفارسي” “المجوسي” وأدواته العراقية. وعفا الله عما سلف.

أما الخوف فمما سيكون بعد أن يتسلم أحد الفريقين السلطة، ثم يشمر الفريق الخاسر عن سواعد مجاهديه، وتبدأ الضرب تحت الحزام، ويبقى الوطن رهينة كما كان في طول السنين العجاف الماضية وعرضها، وكأنك يا أبا زيد ما غزيت.

ولأن السيء أفضل من الأسوأ فسوف نبتهج بانتصار ائتلاف “سائرون” ومحازبيه ونجاحه في تشكيل الكتلة الأكبر، وذلك لأن فيه نوابا نعرفهم جيدا ونثق بنزاهتهم ووطنيتهم، رغم أنهم قلة وسط بحر من المتمرسين بأساليب الغش والسرقة والاختلاس.

فحتى في تكتل “سائرون” نفسه سياسيون محترفون مُعتَقون ساهموا بصنع قسط كبير من فساد حكومات السنين السابقة، حتى هتفت الجماهير الغاضبة ضد فسادهم وسطوهم على ممتلكات الدولة وأموالها. وأيا سيكون الحاكم، وأيا سيكون معارضوه، فإن الذي ثارت عشرين سنة، في كتابه “في قصور آيات الله” قصصا مرعبة عن حفلات التعذيب التي كان يقيمها من جاء إلى حكم العراق من الأحزاب الشيوعية للأسرى العراقيين، ويسحرك أسلوب الكتاب، فانت عندما تقرأه تشعر وكأنك ترى فيلما سينمائيا أو أن ما جرى يجري أمامك على أرض الواقع، وسرد الأسرى العائثون من إيران قصصا عن التعذيب الذي كانوا يتلقونه على يد آية الله محمد باقر الحكيم، الذي قضى في سيارة ملغومة يوم 29 أغسطس 2003 بعد فراغه من صلاة الجمعة في مرقد الإمام علي بن ابي طالب في النجف، وعلى يد هادي العامري وعناصر فيلق بدر.

ربما لا يعرف الكثيرون أن مهمة تعذيب الأسرى العراقيين في إيران أوكلت إلى محمد باقر الحكيم وشقيقه عبدالعزيز، أما عمار فقد كان جنديا ضمن قوات ما يسمى “التبعة” التي بسبب تطوعه فيها أغفى من الخدمة العسكرية بعد أن منح الجنسية الإيرانية التي تستوجب أن يخدم ضمن القوات الإيرانية. وعندما احتاجت إيران إلى من يقوم بالتحقيق مع الأسرى وتنفيذ عمليات التعذيب استدعت محمد باقر، الذي كان مقيما في سوريا وكلفته بتأسيس “فيلق 9 بدر” والرقم 9 يعني أنه الفيلق التاسع ضمن فيالق القوات الإيرانية. وما لا يعرفه الكثيرون أن عادل عبدالمهدي، الذي استوزر في العراق

الجماهير الغاضبة من أجله، لم يتحقق. فقد بقي رئيس الجمهورية كورديا، ورئيس الوزراء شيعيا، ورئيس البرلمان سنيا، وظلت مناصب الدولة المخوزة ومرهونة بأسماء أصحابها، كل حسب طائفته وقوميته ودينه، وتبعاً لحجم سلاحه، ومقدار أمواله، وقوة الدولة التي تقف وراءه من وراء الحدود. وهذا معناه أن كل مقالاتنا وتعليقاتنا الباكية الناعية اللاطمة، وكل هتافات جماهيرنا الغاضبة، وكل خطب وكلاء السيستاني ذهبت أدراج الرياح، وعُوضنا على الله. والحل، لا يمكن اختصاره بوزارة ترضي عمار الحكيم ومقتدى الصدر وحيدر العبادي وإياد علاوي وسفارة أميركا وأصدقائها وحلفاءها العراقيين، وتغيظ نوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزعلي وقاسم سليمانلي.

بل الحل هو أن تثبت الحكومة الجديدة للشعب العراقي، صاحب المصلحة الحقيقي، من أول أيامها، أنها عازمة، على إنقاذ حاضره، وضمان غد أفضل لأجياله القادمة، وإقامة دولته المنتظرة، دولة المواطنة والعدالة والمساواة والديمقراطية الحقيقية غير المغشوشة، بعيدا عن وصاية المرجعيات

قاتلوا بلادهم ثم حكموها

بعد الاحتلال، واحتل منصب نائب رئيس الجمهورية، التحق ضمن لجان التحقيق كونه يجيد اللغة الفارسية، ومعه الضابط الطيار الذي هرب بطائرته العراقية إلى إيران طلال العبيدي المعروف في إيران بـ“أبوحسين الطيار”، والذي قضى عشرين سنة في تعذيب الأسرى العراقيين في إيران وتولى مهمة التحقيق مع الضباط الأسرى، ثم عاد بعد الاحتلال ليعين سفيرا للعراق في صنعاء فمديرا لإدارة وزارة الخارجية.

ونفذت لجان التحقيق مع الأسرى أقدّر أنواع التعذيب منها قلع الأظافر والدفن في الثلج في فصل الشتاء، والصعق بالكهرباء، أما الضرب بـ“الكيبلات” والعصي فهو مقدمات لكل تعذيب.

لم يكن العراقيون يصدقون هذه القصص ويعدونها نوعا من التسقيط السياسي يمارسه نظام صدام حسين ضد أحزاب مناوئة له، ولكنهم صدقوها، بعد فوات الأوان، عندما أخذت هذه الأحزاب تعذيبهم بأشنع مما عذبت أبناءهم الذين كانوا أسرى في معتقلات إيران، أو قصور آيات الله، كما سماها تهكما نزار السامرائي.

وفي مقطع فيديو يتداوله العراقيون، منذ مدة، على شبكات التواصل الاجتماعي، يظهر النائب الإيراني نادر قاضي بور متباهيا بقتل 700 أسير عراقي، خلال ساعات، إبان حرب

البؤس السياسي في الجزائر ينخر منظومة التعليم

حروب مناورة وحروب مواقع بين الخصوم. ولا شك أن حقل التعليم يحتاج إلى تغيير راديكالي شجاع ومؤسس على العلم والمنظور العصري ولكن هذا النوع من التغيير المنشود مطموس ومغيب إلى يومنا هذا حيث يعوض مع الأسف بمعارك وهمية لا طائل من ورائها. من الواضح أن العناصر البشرية التي تحتل مناصب صنع القرارات بوزارة التربية الوطنية تفتقد إلى الكفاءة ولا يوجد في صفوفها مفكرون تربويون متخصصون وقادرون على تحديث وعصرنة التعليم الجزائري بل إن السائد في هذه الوزارة هو نفر من التقليديين وأنصاف المتعلمين، وجراء ذلك فإن جميع اللجان العاملة فيها قد قُشِلت في إنتاج أجيال من التلاميذ الحداثيين فكرا وسلوكا وفاعلية في الميدان العملي حتى في المرحلة التي شهدت تجربة التعليم الأساسي المستوردة حينذاك من ألمانيا الشرقية الشيوعية بدون خطة ووعي. فالقضية إذن ليست إدراج مادتي التاريخ والتربية الدينية في امتحانات البكالوريا بل ثمة صراع حول المناصب وتحديد حول قيادة وزارة التربية الوطنية من جهة وحول مشكلة الهوية العلمانية أو الهوية الدينية للتعليم الجزائري.

وبخصوص هذه الأخيرة فإن الذين اتهموا وزارة التربية بالغموض بخصوص مادة التربية الدينية هم إما من بقايا جمعية العلماء المسلمين الجزائرية أو من المنتمين إلى أحزاب الإسلام السياسي. وفي الواقع فإن طرح قضية الهوية الوطنية من طرف معزولة هو صيد في الماء العكر لأن هذه القضية هي قضية كل الجزائريين وليست بذخا نخويو كما تصر على ذلك السلطة الحاكمة، ومن يقلد خطاباتها ومواقفها بوعي شقي غالبا. وفي الحقيقة فإن غياب النقاش العلمي حول التعليم وحول الهوية والتنمية وتنظيم المجتمع هو سبب عمق ما يقوم به النظام منذ سنوات طويلة من تسييس للتعليم الجزائري.

«بن غريبط تسعى من خلال محاولاتها المتتالية في العبث بمقومات المدرسة الجزائرية لحذف مواد الفوية ومن بينها اللغة العربية والعلوم الإسلامية و(مادة) التاريخ».

بوجمعة محمد شيهوب

الأمين العام لتنسيقية أساتذة العلوم الإسلامية الجزائرية



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al–Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«ألمانيا شريك تجاري رئيسي لروسيا، وقد ارتفعت التجارة الثنائية بين الجانبين في العام الماضي بنسبة 22 بالمئة لتصل إلى 50 مليار دولار».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«لأنرى مخاطر كبرى على البنوك الألمانية بسبب الأزمة المالية التركية الخطيرة للغاية، لأن تركيا لا تشكل سوى أقل من واحد بالمئة من الاقتصاد العالمي».

ينس فايدمان
رئيس البنك المركزي الألماني (بونديسبنك)



«لأنرى مخاطر كبرى على البنوك الألمانية بسبب الأزمة المالية التركية الخطيرة للغاية، لأن تركيا لا تشكل سوى أقل من واحد بالمئة من الاقتصاد العالمي».

سيناريو انفجار الأزمات الاقتصادية المتراكمة يحاصر اللبنانيين

● **التجار يواجهون تحديات شاقة للإفلات من الإفلاس ● تقليص الحكومة لمحفزات البنوك يضرب سوق العقارات**



اللبنانيون في قبضة الركود الاقتصادي

الاف دولار كمقدم مستلزمات حفل الزفاف ولا نستطيع استرجاع تلك الأموال بعد أن الغينا الحفل».

وحملت جيسي الدولة المسؤولية لتقاعسها في حل مشاكل الطبقة الفقيرة والمتوسطة بعد أن تزايدت الضغوط المعيشية عليها بشكل لا يطاق.

ومع انخفاض النمو، وتضرر المصادر التقليدية للنقد الأجنبي، وهي السياحة والعقارات والاستثمار الأجنبي، جراء سنوات من التوتر الإقليمي، تعتمد الحكومة الآن على المليارات من الدولارات التي يودعها اللبنانيون المغتربون في البنوك المحلية، التي تمول المديونية العامة الضخمة والعجز في الموازنة.

ويكاد يجمع اللبنانيون على أن حل الأزمة الراهنة يكمن في تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن لأن الأوضاع لا تحتمل التأجيل.

وفي غضون ذلك، زادت أسعار الفائدة في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة على نحو متزايد لجذب مستويات أعلى من ودائع البنوك والتي يعتمد عليها الدين الحكومي. ولأسعار الفائدة المرتفعة أضرارها أيضاً، فقد قررت جيسي كوجابيان إقامة حفل زفافها في سبتمبر المقبل. لكن مع زيادة أسعار الفائدة، وتقليص الحكومة لمحفزات البنوك كي تقدم قروض الإسكان، باتت غير قادرة هي وخطيبها على شراء منزل. وقالت جيسي «تقدمنا بطلب للبنك للحصول على قرض لكنه رفض وقد دفعنا 6

الرئيس التنفيذي لسلسلة «سبينيس» لمتاجر البقالة، إن حجم المبيعات زاد لأن الكثير من سلعها مستورد من أوروبا، وتقلبات العملة دفعت الأسعار للانخفاض.

ومنذ انتخابات مايو الماضي، يدور سجال حاد بين الأحزاب السياسية المتنافسة بشأن تشكيل حكومة تضم العدد الكافي من الأحزاب الرئيسية لضمان دعم سياسي من أنحاء البلاد.

وفي غياب حكومة جديدة، لا يمكن للبنان تطبيق الإصلاحات المالية اللازمة لوضع ديونه تحت السيطرة أو الإفراج عن المليارات من الدولارات من الاستثمارات الأجنبية المتعهد بها في البنية التحتية لتخفيف الاقتصاد.

رومين ماثيو:
إذا استمر الوضع هكذا
فسنضطر للاستغناء عن
بعض الموظفين



ومع إعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاما وانتهت في عام 1990، كانت هناك فترة من النمو الاقتصادي، وكما في أوج ازدهاره في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، جذب لبنان السياح العرب الخليجيين، لكن المشكلات كانت قاب قوسين أو أدنى طوال الوقت.

وطالت الأزمة شركة «خوري هوم»، إحدى أكبر الشركات المحلية، تبيع متاجرها، التي تعد مشاهدتها أمرا مألوفا في أنحاء البلاد، الأجهزة المنزلية.

ويؤكد رومين ماثيو، أنه يخبر موظفيه كل عام منذ أصبح رئيسا لمجلس الإدارة في عام 2013 أن العام المقبل سيكون أصعب من السابق. وقال «وصلنا إلى العام الحالي، وهو كارثة بالنسبة إلينا وأعتقد أننا سنعيش الفترة القادمة أوقاتا أصعب».

وفي خطوة قد تزيد المصاعب التي يواجهها ماثيو، قامت الحكومة العام الماضي بتقليص سلسلة من المحفزات للبنوك بخصوص قروض المساكن، مما ساهم في تراجع سوق الإسكان. وبينما يشتري عدد أقل من الأشخاص منازل، فإن عددا أقل يرغب في تلاجاجات أو تلفزيونات جديدة.

ويمنى ماثيو نفسه بأن يكون 2018 آخر عام صعب بالنسبة إليه وللتجار لأن الوضع لو استمر على ما هو عليه إلى العام المقبل، فإنه «لن يكون بمقدورنا توفير فرص عمل وربما سنضطر للاستغناء عن بعض الموظفين».

ورغم هذه الوضعية القائمة إلا أن المعاناة لا تشمل جميع الشركات. ويقول مايكل رايت

اليونان تطوي صفحة أزماتها الاقتصادية الخانقة

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي لليونان بنسبة 1.4 بالمئة بمقارنة سنوية، وذلك وفق البيانات الحكومية الرسمية.

لكن المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي الذي قال في نهاية الأسبوع الماضي إن «زمن النقشف انتهى لكن البرنامج لا يشكّل آخر هذه الإصلاحات»، اعتبر خروج بلاده من تحت مظلة القروض الدولية «يوما عظيما بل تاريخيا».

وأضاف أن بلاده «ستتمكن بعد الآن من تمويل نفسها من الأسواق الخارجية وستقوم أيضا بتحديد سياستها الاقتصادية مع مواصلة الإصلاحات بالتأكيد».

ومع ذلك، رأى حاكم المصرف المركزي اليوناني يانيس ستورناراس، خلال مقابلة الأحد مع صحيفة «كانيميريني» المحلية أن «اليونان مازال أمامها طريق طويل». وعبر عن مخاوفه إزاء احتمال أن «تتخلى» الأسواق عن اليونان إذا تراجعت عن إصلاحاتها.

وبفضل إعادة جدولة الديون وخصوصا إطالة أمد تسديدها، وهو ما حصلت عليه اليونان من شركائها الأوروبيين بالفعل في يونيو الماضي، تؤكد أثينا أنها ستكون قادرة على تغطية احتياجاتها المالية حتى نهاية 2022، ما سيسمح لها بعدم الاقتراض من الأسواق إلا في الأوقات المناسبة.

لكن ديونها ما تزال تمثل 180 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي على المدى البعيد في حين يشكك صندوق النقد الدولي في أن تكون أثينا قادرة على تسديد ديونها رغم أن الحكومة اليونانية تقول إن احتياجاتها المالية ستبقى تحت العشرين بالمئة التي حددها الاتحاد الأوروبي. ومنذ توليه السلطة، حاول تسيسيراس المنتمي لحزب سيرييزا اليساري المتشدد جاهدا مع وزير المالية يانيس فاروفاكيس تليين شروط البرنامج الثاني عند وصوله إلى السلطة في يناير 2015.

لكن رغم «لا» حازمة من اليونانيين للدائنين في استفتاء شعبي، اضطر رئيس الوزراء الشاب في نهاية الأمر إلى التوقيع على خطة المساعدة الثالثة في يوليو من نفس العام لتفادي خروج اليونان من منطقة اليورو. ويشدد خبراء من بينهم أستاذ الاقتصاد نيكوس فيتاس على «ضرورة تسجيل نمو قوي جدا في السنوات المقبلة يتجاوز 2 بالمئة المتوقعة وإلا ستواصل معاناة العائلات».

دخلت اليونان مرحلة جديدة في طريق خروجها من أزماتها المالية الخانقة بعد انتهاء برنامج الإنقاذ الذي استمر 8 سنوات، لكن الحكومة أبقت على سياسة النقشف لمواصلة ضبط التوازنات المالية في مرحلة النقاهة.

رحلة طويلة وصعبة، وأود أن أشيد بالشعب اليوناني على مثابرته وسخائه». وأوضح أن «ما يهّم الآن هو البناء على هذا الإنجاز بالتمسك بسياسات مالية واقتصادية سليمة»، مؤكدا أن السياسات السليمة هي الطريق الأمثل لتعزيز الثقة في الاقتصاد اليوناني وجني ثمار الإصلاحات وتوفير فرص عمل جديدة واجتذاب المزيد من الاستثمارات.

نيكوس فيتاس:

اليونان تحتاج لنمو يتجاوز
2 بالمئة سنويا وإلا
ستتواصل معاناة الأسر



وبعد البرتغال وأيرلندا وإسبانيا وقبرص، أصبحت اليونان آخر دولة في منطقة اليورو تخرج من خطط المساعدة الأوروبية التي جنبت هذه الدول ومعها منطقة اليورو الانهيار.

وتلقت اليونان في ثلاث خطط متتالية في 2010 و2012 و2015 قروضا بمئات المليارات مقابل إصلاحات بنوية يعترف بعض الدائنين اليوم بأنها لم تكن مثالية وأدت إلى خسارتها ربع ناتجها الداخلي الإجمالي خلال 8 سنوات وارتفاع معدل البطالة إلى 27.5 بالمئة في 2013. ورأى ماريو سينتانو، رئيس مجلس حكام الآلية الأوروبية التي رعت البرنامج الأخير، أن نجاح اليونان في إنهاء التزاماتها المالية يأتي نتيجة جهد استثنائي بذله الشعب اليوناني والتعاون الجيد من قبل الحكومة الحالية وجهود الشركاء الأوروبيين، الذين وافقوا على منح قروض وإعادة هيكلة الديون.

وقال سينتانو وزير المال البرتغالي الذي يترأس مجموعة اليورو في بيان «للمرة الأولى منذ مطلع 2010، تفقت اليونان على قدميها». وأضاف أن الأمر «استغرق وقتا أطول مما كان متوقعا، لكنني أعتقد أننا حققنا هدفا»، مشيرا إلى أن «الاقتصاد اليوناني بدأ يسجل نموا ويسجل فائضا في الميزانية ومعدل البطالة في تراجع مستمر»، مع أنها مازالت عند 20 بالمئة.

من عوامل تفاقم الأزمة

◀ **ارتفاع أسعار الفائدة**

◀ **انخفاض أسعار العقارات**

◀ **الشكوك بشأن قيمة الليرة**

«أثينا – أنهت اليونان بشكل رسمي برنامج الإنقاذ المالي الذي قدمه الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي في عام 2010 بهدف إخراجها من عثرتها المالية وعجزها عن تسديد التزاماتها المالية».

وخرجت أثينا، التي كانت على وشك الإفلاس، هذا الأسبوع من آخر خطط الإشراف على سياساتها، التي لم تكن تلقى معارضة شعبية واسعة، دون أن تنتهي إجراءاتها النقشفية.

وأعلن رئيس الوزراء اليساري أليكسيس تسيسيراس، الذي يتولى رئاسة الحكومة منذ 2015 في خطاب متلفز من جزيرة إيثاكا، أن بلاده استعادت زمام أمورها بعد تضحيات مؤلمة بعد برنامج مساعدات استمر 8 سنوات. وقال إن «اليونان استعادت حق تقرير مصير ثروتها ومستقبلها بنفسها. اليوم يوم وفاء الدين لكنه بداية حقبة جديدة».

وكانت اليونان قد تلقت طيلة 8 سنوات أكثر من 289 مليار يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي في شكل حزم إنقاذ على دفعات مقابل القيام بإصلاحات اقتصادية قاسية.

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس تزاناكوبولوس إن «الاقتصاد والمجتمع وكل البلاد دخلت في مرحلة جديدة». وواجهت اليونان منذ أبريل 2010، أزمة اقتصادية تعرف باسم «الدين الحكومي اليوناني» بعد طلب الحكومة من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي تفعيل خطة إنقاذ تتضمن قروضا، لمساعدة البلاد على تجنب خطر الإفلاس، مقابل تقشف لخفض عجز الموازنة.

وقال فالديس دومبروفسكيس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، «تحتفل اليوم بنهاية

أليكسيس تسيسيراس:

بلادنا استعادت زمام
أمورها بعد تضحيات مؤلمة
استمرت 8 سنوات



فنزويلا تصدر عملة جديدة

لكبح معدلات التضخم الفلكية



البنك المركزي الفنزويلي
حذف 5 أصفار من عملة
البوليفار الجديدة في محاولة
لمعالجة الأزمات المالية

مباشر على فيسبوك عن ارتياحه لكون تداول العملة الجديدة التي أطلق عليها اسم «البوليفار السيادي» تعمل «بنسبة 100 بالمئة».

ويرجح محللون أن تتسبب الخطوة في تفاقم الأزمة في البلد، العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، الذي كان يتمتع بالرخاء، لكنه الآن يعاني من نقص في المنتجات على غرار النموذج السوفييتي، فضلا عن نزوح جماعي للمواطنين الذين يفرون إلى الدول القريبة في أميركا الجنوبية. وانتقد كارلوس لارازأبال، رئيس نقابة أرباب العمل (فيديكاماراس) الإجراءات الجديدة. وقال إنها «ستؤدي إلى تفاقم اضطراب الاقتصاد». أما هينكل غارسيا، مدير مكتب إيكونوميتركيا، فقد رأى أنها «خطة غير منطقية».



كومة من البوليفار تساوي دجاجة



«الحكومة العراقية وضعت الخطط الكفيلة لتوفير العيش الكريم وفرص العمل والمشاريع التي تعود على العراقيين بالنفع وبدأت العمل بها».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«احتياطات العملات الأجنبية لدى البنك المركزي تراجعت بنسبة 12.8 بالمئة في نهاية يوليو بمقارنة سنوية لتصل إلى 10.68 مليار دولار».

بيانات رسمية
البنك المركزي الأردني



اقتصاد

حلفاء إيران في العراق مصرون على رفض العقوبات الأميركية

● المليشيات تجمع الدولارات وتستعد لعمليات التهريب المنظم ● ترجيح استمرار قنوات التجارة بعيدا عن الرقابة الأميركية



تعبئة ثقيلة للبضائع الإيرانية الرخيصة

السلع نتيجة انحدار سعر صرف الريال الإيراني.

وقال الخبير الاقتصادي وعضو اتحاد رجال الأعمال العراقيين باسم أنطوان، إن من المستحيل على الحكومة أن تمنع تدفق السلع الأولية الإيرانية عبر حدود مشتركة تزيد على 1300 كيلومتر.

وأضاف أن إيران ستستغل كل خيار متاح للمحافظة على تدفق الصادرات، بما في ذلك مساعدة الجماعات المسلحة الحليفة لتأمين ما يمكن أن يُطلق عليه «التهريب المنظم». ويقول العبادي حكومة تصريف أعمال هشة بينما تسعى الأحزاب السياسية للتفاوض على ائتلاف حكومي جديد بعد انتخابات مايو الماضي. ويحاول العبادي البقاء كرئيس وزراء توافقي بعد أن استطاع تحقيق توازن بين المصالح الأميركية والإيرانية.

لكن دبلوماسيا غريبا في بغداد أكد أن معظم الشركات الخاصة في العراق لن تتضرر نسبيا من العقوبات لأنها «ليس لها استثمارات أميركية، ولا تتعامل بالدولار ويمكنها مواصلة التعامل مع إيران دون مشكلات».

وقال مسؤول بوزارة التجارة العراقية إن شركات الطاقة والبناء والسيارات التي تديرها الحكومة والقطاع العام هي التي ستواجه ضرا أكبر. وأضاف «تعتمد بشكل أساسي على إيران كمصدر لمواد البناء والسيارات وقطع الغيار، بسبب انخفاض الأسعار وسهولة الشحن عبر الكثير من المنافذ الحدودية المشتركة». ومن المرجح أن يواصل التجار العراقيون تعاملاتهم مع الإيرانيين، رغم تعهد بغداد بالامتنثال للعقوبات بسبب تراجع أسعار

لأنها تعني منع البنوك والحكومة العراقية من

الدفع بالدولار للجهات الإيرانية. وأصدر البنك المركزي تعليمات للمصارف الخاصة بالالتزام بالحظر المفروض على التعاملات بالدولار لكنه قال إنه سيسمح بإجراء التعاملات باليورو.

ويقول محللون إن جميع الدول المعارضة للعقوبات الأميركية ومنها فرنسا وبريطانيا والمانيا تجد صعوبة في إقناع شركاتها بمواصلة التعامل مع إيران رغم أنها تبذل جهودا كبيرة للحفاظ على التجارة مع إيران. وتؤثر العقوبات بصفة خاصة على الشركات التي تجري عمليات في الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الذين يجرون أنشطة في إيران لن يستطيعوا القيام بأنشطة في الولايات المتحدة.

أكد مراقبون أن حلفاء إيران في العراق يبذلون جهودا مكثفة لرفض التزام بغداد بالعقوبات الأميركية. وأوضح انقسام كبير بين الأطراف السياسية بشأن عواقب تلك الخطوة، في وقت تكثف فيه أطراف تابعة لإيران عمليات جمع الدولارات من الأسواق العراقية وتستعد لعمليات التهريب المنظم.

البنك المركزي العراقي؛
وفد عراقي سيسافر إلى
واشنطن لطلب إعفاءات
من العقوبات على إيران



إغضاب واشنطن الحليف الرئيسي الذي يقدم لها دعما ومساعدات عسكرية ويشرف على تدريبات أمنية.

ولا يزال الغموض يحيط بتقديم طلب للإعفاء من العقوبات، بعد أن أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي في البداية أن بغداد ستلتزم بكافة العقوبات الأميركية، لكنه خفف موقفه بعد أن تعرض لانتقادات حادة من خصومه، الذين يدينون بالولاء لتهران. وقال مسؤول في البنك المركزي العراقي إن «الحكومة تخطط لطلب إعفاء من واشنطن» وأن وفدا سيسافر إلى واشنطن لهذا الغرض، لكنهم لم يفصحوا عن موعد الزيارة، في وقت امتنع فيه مسؤول في مكتب العبادي عن التعليق.

ويخشى المسؤولون العراقيون من حدوث نقص في سلع أساسية إذا التزمت بغداد بجميع العقوبات. وقد يؤدي ذلك لاضطرابات في وقت دقيق تشهد الساحة السياسية العراقية.

ويستورد العراق مجموعة كبيرة من السلع من إيران، تشمل الأغذية والمنتجات الزراعية والأجهزة المنزلية ومكيفات الهواء وقطع غيار السيارات، والتي بلغت قيمتها العام الماضي أكثر من 6 مليارات دولار أي ما يعادل 15 بالمئة من إجمالي واردات العراق. كما أن هناك عقودا للطاقة بين البلدين تساهم في التجارة التي بلغ حجمها 12 مليار دولار العام الماضي. ويقول مسؤولون عراقيون إنهم طلبوا من كل وزارة وضع قائمة بالواردات الضرورية لتقديم طلب إعفاءات لها.

وأكد العبادي أن العراق سيحترم العقوبات المتعلقة بعمليات الدولار، التي ستكون الأكثر صعوبة على الشركات وتعرقل صفقات الطاقة والاتفاقات التجارية الكبيرة،

السعودية تعلن إلغاء خطة طرح أرامكو

لندن - كشفت أربعة مصادر كبيرة أمس أن السعودية ألغت الطرح المحلي والعالمي لشركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو الذي كان سيصبح أكبر طرح من نوعه في التاريخ. ونسبت وكالة رويترز إلى تلك المصادر تأكديها أنه جرى تسريح المستشارين الماليين للإدراج مع تحول اهتمام السعودية نحو استحواذ مقترح من قبل أرامكو على «حصة استراتيجية» في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) المتخصصة في إنتاج البتروكيماويات.

وذكر مصدر سعودي مطلع على خطط الطرح الأولي أن «قرار إلغاء الطرح اتخذ منذ فترة، لكن لم يستطع أحد الكشف عن ذلك. وذكر أن التصريحات مضت تدريجيا باتجاه إعلان التأجيل أولا ثم الإلغاء». وقالت رويترز إن شركة أرامكو لم ترد حتى الآن على طلب للتعقيب أرسل بالبريد الإلكتروني. كما لم يصدر أي تعليق عن الديوان الملكي السعودي.

وكانت أرامكو قد أكدت الشهر الماضي أنها تعمل على شراء محتمل «لحصة استراتيجية» في سابك، كما أعلنت عن توسعات كبيرة في أنشطة المصب في أكبر الأسواق العالمية. ويملك الصندوق 70 بالمئة من سابك، التي يبلغ رأسمالها السوقي 104 مليارات دولار. ولم تذكر أرامكو حجم الحصة التي تسعى لشراؤها، لكن مصادر مطلعة رجحت أمس أن تستحوذ أرامكو على حصة «غلبية». ومن شأن شرائها حصة الصندوق بالكامل فإنه سيحصل على أكثر من 70 مليار دولار. وذكر محللون حينها أن صفقة الاستحواذ تعيد خلط الأوراق بشأن مستقبل إدراج أرامكو. وأكدوا أنها عملية واسعة لإعادة هيكلة الأصول التي تملكها الحكومة السعودية.

ويبدو أن ارتفاع أسعار النفط العالمية في الأشهر الأخيرة وترجيح زيادة إنتاج السعودية بعد التراجع المرجح في صادرات النفط الإيرانية بسبب العقوبات، ألغيا حاجة الرياض إلى إدراج أرامكو بعد ارتفاع عوائد صادرات النفط.

الكويت والعراق يستعدان لتطوير حقول النفط المشتركة

بخت الرشيدى:
الإنتاج المشترك يكون
عادة من خلال شركة واحدة
بتقاسم التكاليف والإنتاج

إلى العراق 17 مولدا متنقلا للكهرباء ونحو 18 ألف طن من الديزل للتغلب على مشكلة نقص إمدادات الكهرباء في العراق.

وقال الوزير للصحافيين أمس إن دول الخليج تتفاوض حاليا مع العراق لتحقيق الربط الكهربائي بين الجانبين.

وتوقع أن يكون هناك مشروع مستقبلتي للربط الكهربائي بين العراق وتركيا، وهو ما سيجعل دول مجلس التعاون الخليجي ترتبط بالشبكة الأوروبية في نهاية المطاف.

وأكد الرشيدى أن الكويت تأمل في استيراد الغاز العراقي قبل نهاية العام الحالي، في وقت تحاول فيه الكويت تنويع مصادرها بسبب تكدؤ وارداتها من قطر بعد المقاطعة العربية المفروضة على الدوحة.

ويبحث البلدان مشروع بناء خط أنابيب لنقل 50 مليون قدم مكعبة من الغاز إلى الكويت يوميا على أن ترتفع إلى 200 مليون قدم مكعبة خلال مدة العقد الممتدة لعشر سنوات.

وستأتي الصادرات من حقل الرميطة لتغذية مصنع ببتروكيماويات وسداد آخر دفعة من تعويضات الحرب المستحقة على بغداد عن غزو الكويت وتبلغ 4.6 مليار دولار. وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت عن اختيار شركة تويو اليابانية للأعمال الهندسية لمساعدتها في بناء خط أنابيب الغاز إلى الكويت ومصنع البتروكيماويات المرتبط بالأنبوب داخل الأراضي العراقية. وسجل إنتاج الغاز في العراق ارتفاعا ملحوظا حيث تم تصدير عشرات الشحنات في الأشهر الماضية مع تسارع خطط خفض حرق الغاز المصاحب لعمليات إنتاج النفط. وتشير البيانات إلى أن العراق صدر في الربع الأول من العام الجاري ما يقارب 189 ألف متر مكعب من المكثفات ونحو 74 ألف طن من الغاز المسال.

وأشار إلى أنه لا يوجد إنتاج حاليا من الحقول المشتركة، متوقعا أن يتبلور المشروع بشكل نهائي خلال العام المقبل، على أن يتم تحديد حجم الإنتاج من خلال الدراسات.

وتحسنت العلاقات بين الكويت والعراق كثيرا بعد سقوط نظام صدام حسن في عام 2003. وفي فبراير الماضي، أقامت الكويت مؤتمرا لإعادة إعمار العراق تمكن من جمع تعهدات دولية بنحو 30 مليار دولار.

وفي خضم أزمة المياه والكهرباء التي يعانيها العراق، أعلن الرشيدى مطلع هذا الشهر أن بلاده سترسل للعراق 4 محطات تحلية مياه بطاقة قدرها مليون غالون يوميا. وأشار الرشيدى، الذي يشغل أيضا منصب وزير الكهرباء والماء، إلى أن الكويت أرسلت

دخلت العلاقات العراقية الكويتية في مجال الطاقة مرحلة جديدة بانطلاق الاستعدادات لتطوير الحقول المشتركة التي كانت موضع خلاف في الماضي، في وقت يستعد فيه العراق لتصدير الغاز إلى الكويت قبل نهاية العام الحالي.

وقال الوزير إن الكويت والعراق حددا أربعة مستشارين ويتم اختيار واحد منهم لدراسة مشروع الحقول المشتركة. وتوقع التوصل لاتفاق بخصوص حقول النفط المشتركة واستيراد الغاز العراقي قبل نهاية العام الحالي.

وأضاف أن الإنتاج من الحقول المشتركة يكون عادة "من خلال شركة واحدة... ويتم تقاسم التكاليف والإنتاج. هذا هو تقريبا بشكل مبسط مشروع الحقول المشتركة بين الكويت والعراق".

الكويت - كشف وزير النفط الكويتي بخت الرشيدى أمس أن الكويت والعراق سيعبران في وقت قريب مستشارا لدراسة تطوير حقول النفط المشتركة، في خطوة ستشكل نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين.

ولطالما كان الإنتاج من حقول النفط الحدودية مفارا للتوتر بين البلدين. وقبل الغزو العراقي للكويت عام 1990، اتهمت بغداد الكويت بحفر آبار عابرة للحدود وسحب النفط من الأراضي العراقية عبرها، وهو ما نفته الكويت.



لمسات أخيرة لبدء تصدير الغاز العراقي إلى الكويت قبل نهاية العام

وجوه

أم مغربية وهبت حياتها لتعيش المرأة العازبة وطفلها بأمان

عائشة الشنا

أما آن لهذه المجتمعات أن ترعى ضعفاءها

محمد بن احمد العلوي



لا ليس غريباً أن ترى امرأة تهتم ببنينا جنسها، تحرس أنوثتها وتنور في وجه من يقتحم عنوة خصوصيتها. لكن هذه المرأة وهبت نفسها لمن أطلقت عليها تعبير "المرأة العازبة"، تلك التي قادتها ظروفها للوقوع في عوالم لم تحمها، فكانت النتيجة مولودا نفر منه المجتمع باعتباره ابنا غير شرعي. وقبل ذلك كان في أحشائها كائنا ضعيفا سيأتي لا محالة دون أب يعترف به.

نحن في المغرب لم نعد نفاجا باسم عائشة الشنا كمنقذة الفتيات المغر بهن أو اللواتي تعرضن للاغتصاب، فتيات لم يحتسبن جيدا لمرحلة ما بعد اللقاء الأول بمحض إرادتهن. الشنا امرأة استطاعت أن تجمع التعاطف كما الإزدراء في مجتمع لا يزال ينظر إلى المرأة التي ولدت خارج إطار نظام الزوجية باعتبارها زانية لا تستحق الوقوف بجانبها ومولودها.

”

الأم العازبة وابنها يدخلان إلى الجمعية

التي تديرها الشنا، فيتكلfan معا مبلغ

أربعة آلاف درهم شهريا لمدة ثلاث

سنوات، ولا تغادر الأم العازبة المركز

إلا بعد تهيئتها نفسيا للاندماج من

جديد داخل المجتمع ومصالحاتها مع

عائلتها وتسجيل ابنها في دفتر الحالة

المدنية، أما الأطفال المتخلى عنهم

في الشارع والذين يتم إيواءهم في

الخبريات، فيكلفون الأخيرة ما بين

ثلاثة آلاف وأربعة آلاف درهم شهريا

لمدة 20 سنة

بدو أن هذه السيدة، خازنة أسرار البنات، تفهم احتياجاتهن وتستجيب لما تستطيع من رغباتهن البسيطة أحيانا والساذجة في أحيان أخرى. فقد بدأت القصة عندما دلفت فتاة مكتب مساعدة اجتماعية في وزارة الصحة وهي تحمل وليدها بين يديها عاقدة العزم على التخلي عنه لوزارة الصحة مقابل أن تحصل على المساعدة الاجتماعية، كان هذا في العام 1981، عندها قررت الشنا بعدما عاينت تلك الحالة أن تكون المنقذ للأمهات العازبات، فأسست بعد أربع سنوات من الحادثة "جمعية التضامن النسوي".

يتيمة تشعر بيتهم الأخريات

ولدت الشنا بمدينة مراكش في العام 1941، وعاشت تجربة اليتيم بعد ولادتها بربع سنوات، ولم تتعرف إلى شقيقها التي لحقت بوالدها فاصبحت وحيدة والدتها التي بالكاد قفلت العشرين عاما من عمرها.

ونظرا لتقاليد الأسرة المحافظة التي لا تسمح بأن تبقى الأرملة حبيسة المنزل فقد تم تزويجها من رجل ميسور من نفس المدينة فعاشت الطفلة في كتفه، ونظرا للظروف السياسية والاجتماعية كانت تعيشها المدينة آنذاك فقد ضاقت الدنيا بالفتاة والأم التي كانت تريد لابنتها أن تتعلم تعليما عسريا،

فأرسلتها سرا إلى الدار البيضاء عند خالتها لإتمام دراستها وهي في الـ12 من عمرها.

بعدما حصلت على شهادة في التمريض، لم تتوان في ظروف اجتماعية قاهرة عن الالتحاق بجمعية فرنسية تهتم بالمصابين بمرض الجذام المعدي، ثم جاء عملها بين عامي 1962 و1980، في منصب منشطة التربية الصحية الاجتماعية وكمندوبة بالعصبة المغربية لحماية الطفولة والتربية الصحية تلقي دروسا حول الصحة والطفل، وكذا عملها بالجمعية المغربية للتخطيط العائلي جعلها تحتك عن قرب بالعمل الخيري والتضامني والاهتمام بالأمهات العازبات فسيطرت عليها فكرة مشروع جمعية للتضامن مع الأم والطفل، وهو ما حققته لاحقا.

لقب الشنا الذي لازمها إلى يومنا هذا استعارته من زوجها محمد رفيقها وداعها ومعينها رغم قساوة الأوضاع وإحراج اللحظات. تبنت الاسم بسهولة تداوله بدل "لحامدية" الاسم العائلي لزوج أمها الذي كفها، وعن زوجها قالت عائشة إنه رافقها مرارا نحو مناطق بعيدة، بحثا عن أم عازبة أو في زيارة لأسرة طردت ابنتها بمجرد أن علمت بزواجها خارج إطار العائلة. تضيف الشنا "ذات يوم اشكني لي زوجي من متاعب المهنة التي اخترتها وهبت حياتي لها، كان منزعا من تحركاتي وصراعي اليومي لإقناع الإباء بالاعتراف بابناء من صلبهم، خاصة حين نهنا وسط طرق غير معبدة في منطقة بضواحي الفقيه بن صالح".

تقول "إن طاقة البشر لها حدود لا يمكن تجاوزها دون تداعيات نفسية وصحية، ولهذا شعرت بحجم الغضب الذي سيطر على زوجها عندما قال لها، لقد أصبحت أعرف جميع الفتيات اللواتي يجبن شوارع الدار البيضاء ليلا. ورغم ذلك فالزوجان أثرا الاستمرار في طريقهما كونهما معا يملكان خاصية التضامن والتعاطف مع الضعفاء والذين سحقتهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية، واهتمامها بالأمهات العازبات يدفعها إلى النهوض عن مائدة الطعام لاستقبال حالة أو البحث عن أخرى".

حقيقة واضحة في حياة هذه المرأة المكافحة تتمثل في إيمانها برسالتها وبأهمية ما تقوم به. سبعة وسبعون عاما من عمرها تحكي لك حجم المعاناة التي كابدها في المجال الجمعوي لتصل إلى قناعة بأن هذا العمل يحتاج إلى طاقات بشرية جبارة للاستمرار فيه ماديا ومعنويا، هذه المرأة التي لامست هموم المحتاجات والأطفال المتخلى عنهم صغدها إلى مرتبة "ماما عائشة".

رعاية العرش

منذ ولوج الأم العازبة وابنها الجمعية التي تديرها عائشة الشنا يتكلفان معا مبلغ أربعة آلاف درهم شهريا لمدة ثلاث سنوات، ولا تغادر الأم العازبة المركز إلا بعد تهيئتها نفسيا للاندماج من جديد داخل المجتمع ومصالحاتها مع عائلتها وتسجيل ابنها في دفتر الحالة المدنية، أما الأطفال المتخلى عنهم في الشارع والذين يتم إيواءهم في الخبريات، فيكلفون هذه الأخيرة ما بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف درهم شهريا لمدة 20 سنة.

بشعر قصير ووجه دائري يوحى بالتعاطف والحنو وعينين صغيرتين تجمعان الحزم والإصرار والتحدي استطاعت الشنا التغلب على العمل المضني، وتمكنت من أن تقنع المتبرعين بضخ مساعدات في حساب الجمعية بعدما كان رأسمالها يقارب 1500 درهم، وفعلا استطاعت الشنا مع فريقها أن

يتكفلوا بحاجيات المئات من الأطفال المهملين والنساء وساهمت في تأمين مستقبل للعديد من هؤلاء الأطفال في الدراسة والعمل.

وفي هذا السياق تحكي الشنا أنه في صيف 2004، رن الهاتف ليسألها المتحدث هل هذا بيت الشنا؟ فتجيب "نعم"، تحكي قائلة "طلب مني أولا عدم الخروج من البيت. ومرة أخرى رن الهاتف فإذا بالمتحدث سيدي محمد السادس، اضطربت وارتبكت، وحينها خرجت جملة من أعماق فؤادي إذ قلت له، "الله يرحم الوطن اللي ولداتك أسيدي"، ضحك وقال لي "اليوم فالعشية غادا توصلك شي حاجة". وكانت الشنا قد طلبت مبلغ 34 مليون سنتيم، لدعم الجمعية فأرسل لها العاهل المغربي شيكا بمبلغ 100 مليون سنتيم (100 ألف دولار)".

هجوم المثقفين

حديثها عن الأم التي مرت بتجربة صعبة يتحسس منها المجتمع، جعلها في فوهة بركان التيار المحافظ الذي وصمها بالدافعة عن الرذيلة. احترام اختلاف وجهات النظر لم يشفع لها أمام المتطرفين كما أسمتهم صدمتها وخوفها من أن يتعرض أفراد عائلتها لمكروه جعلها تقرر اعتزال العمل الجمعي، كان هذا قبل ثمانية عشر عاما، لتعدل عن رأيها بعد اتصالات من جهات متعددة كان آخرها من مستشارة الملك محمد السادس آنذاك زليخة نصري، التي حققتها على مواصلة عملها ونحن معك.

تناقش الآخرين بالمنطق والحجة وتجادلهم بالتالي هي أحسن، تقول "كيف أشجع الدعارة والفتاة تاتيني بطفلها بين ذراعيها، إذن هل أخذ الطفل وأضعه في الحرقفة أم أحاول حل المشكلة بالتالي هي أحسن بما أن ما لا يجب أن يحدث قد وقع والتشدد سيزيد من استفحال المشكلة؟ منط لا يحتاج إلى تعقيب خصوصا إذا كان هؤلاء هم الذين هاجموها.

تقول الشنا "ربيت أطفالهم إذ جاءتني نساء من تيارات إسلامية تزوجن بالفاتحة و"إني زوجتك نفسي" ليتخلص الزوج من مسؤوليته بعد أن تحمل المرأة".

"إذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف جارك بالحجر"، قاعدة ندرجها في هذا المقام خصوصا وأن بعض المتشددین الذين هاجموها يسمح لهم بهجر زوجاتهم لأنهم يجرون زواجا شفها دون إبرام عقد مكتوب، لحظة طيش أو طمع في حياة أفضل تكون في الفاصل بين ما قبل وما ستصبح عليه الفتاة الضحية، باللغة الدارجة تقول الشنا "الفتاة مسكينة كيجي واحد كيوقليها ننزوجه بالفاتحة حيث هو مسلم ملي كتحمل كيوقليها ديرى الإجهاض مكيفاش مسلم ديك الساعة"، قبل أن تقول مستدركة "كيخليها فالشكل وكيمشي يزرد فالشوارع".

المشكلة أن الهجوم على الشنا لم يكن فقط من فئة تنتمي إلى التيار الإسلامي التي أظهرت لها العداء بشكل مباشر، بل حتى بعض المثقفين المغربية من أطباء ومهندسين ورجال قانون، وهي التي أكدت بلسانها أنها تتكفل بتربية أبناء سياسيين وحتى برلمانيين متخلى عنهم، وتتمنى أن تحافظ على حكمتها وألا تفضح هؤلاء الذين

يجلسون بتفاخر بينما هي تربي أولادهم. فقد صرحت الشنا، في هذا السياق، بأنها تملك أسرار شخصيات سياسية ذات وزن ومن حسن حظها أنها قررت أنها ستحميها معها إلى قبرها، ورجت هؤلاء أن يتواضعا ويحاولوا إصلاح الأخطاء التي لا تعرفها إلا هي وهم فقط.

إنها شيروفرينيا تعيشها النخبة المثقفة والسياسيين، ناهيك عن يخلط عشوائيا الدين بالسياسة، تقول "أجزم هل سيلتزم هؤلاء السياسيون والبرلمانيون بنصيحتي أم سيضربونها عرض الحائط ما دامت أسرارهم في أيديهم. إن عليهم العهد والأمان إلى يوم القيامة، ساحمل أسرارهم في صدري إلى قبري، لكن يجب أن نظل نتحدث حتى يسمع صوتنا من طرف السياسيين، فالأطفال المتخلى عنهم هم رجال الغد".

حضور دولي

الشنا توجت بعدة جوائز داخليا وخارجيا اعترافا بالمجهودات الجبارة التي قامت بها في سبيل رعاية ومساعدة الأمهات العازبات والاهتمام بالأطفال المتخلى عنهم والمساعدة في اندماجهم داخل المجتمع. تعتبر الشنا هؤلاء بأنهم ضحايا المجتمع وترفض أن يوصفوا بـ"اللقطاء" أو "أولاد الزنا" أو "أطفال الشوارع"، مشيرة إلى ضرورة احترام كافة الفعاليات المجتمعية حقوق الأمهات العازبات وأطفالهن، الذين لا ذنب لهم سوى أنهم أبناء رجال لم يتحملوا مسؤوليتهم.



● الهجوم على الشنا لا يتوقف على أولئك المنتمين إلى التيار الإسلامي الذين أظهروا لها العداء بشكل مباشر، بل يشارك فيه بعض المثقفين المغاربة أيضا.

الشنا يقوم مشروعا على رعاية من أطلقت عليها تعبير «المرأة العازبة»، تلك التي قادتها ظروفها للوقوع في عوالم لم تحمها، فكانت النتيجة مولودا نفر منه المجتمع باعتباره ابنا غير شرعي. وقبل ذلك كان في أحشائها كائنا ضعيفا سيأتي لا محالة دون أب يعترف به.



مسؤوليتها أمام المجتمع والدولة ومن وضع ثقته فيها جعلت النادي العالمي للنساء سنة 2005 يقوم بتكريمها بفرانكفورت وتسليمها جائزة "إليزابيت نور كال"، وقبلها تم تتويجها بجائزة حقوق الإنسان في باريس، كما حصلت عائشة الشنا على جائزة وسام الشرف التي منحتها إيها الملك محمد السادس عام 2000، ووسام جوقة الشرف من درجة فارس من قبل الجمهورية الفرنسية، وجائزة أوبيس للأعمال الإنسانية الأكثر تميزا سنة 2009 بمينيابوليس (الولايات المتحدة)، كما فازت بجائزة البنك الدولي كأفضل رائدة في مجال العمل الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكن جائزة محمد السادس للتضامن في نظرها هي أقرب الجوائز إلى قلبها.

عكس ما تم الترويج له بأنها تشجع على الرذيلة، تدعو الشنا جميع الشباب والشابات إلى الزواج لتفادي الوقوع في العلاقات غير الشرعية. وقالت للفتيات في إحدى المحاضرات داخل الجامعة "إذا كان لك عشاق شباب فاتركوهم يعبرون عن حبهم لكن شرط ألا يلمسوك وأن يطرقوا أبواب منازلكن"، مشددة أن على العائلات المغربية مطالبة بتربية أبنائها تربية جيدة ووقائية لحماية المجتمع من أطفال ناتجين عن علاقات غير شرعية، وهذا منكر لا يمكن أن تلتزم الصمت عنه.

تظهر الشنا بشكل واضح أنها ضد الحرية الجنسية ولا تحبذ إقامة علاقات جنسية خارج إطار الزواج الشرعي، محذرة من خطورة انتشار هذه الظاهرة لما لها من مردود سلبي على المجتمع، فالمجتمع المغربي مجتمع مسلم وعلى الشباب والشابات الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية من خلال بالترابط الأسري وهدفها الحفاظ على الأنساب دون اختلاطها والحوول دون السقوط في الخطيئة.

ومن مسؤوليات جمعية "التضامن النسوي" ومقرها في حي النخيل بالدار البيضاء، تقديم المساعدة النفسية والقانونية والاقتصادية للكثير من الأمهات العازبات، وإشعار النساء بخطورة العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج وبضرورة ترشيدهن، كما تعمل على تشغيل بعض النسوة لضمان استقلالتهن المادية وتربية أبنائهن.

ما يهم "ماما عائشة" في النهاية هو نجاحها في تغيير بعض الإساء لآرائهم وإقارهم ببنوة أبنائهم، وسيزاد فرحها عندما يقرر هؤلاء الذهاب بعيدا بإقرار عقد زواج رسمي بأمهات أولادهم، وقد اعترف 68 أبيا بأطفالهم بالفعل منهم 17 حالة فضلوا الاعتراف مع الزواج بينما أقر 51 منهم بالبنوة فقط .



«نريد إثارة المخاوف الحقيقية لدى الأيرلنديين من إرث الماضي عند استقبال بابا الفاتيكان بما في ذلك مسألة تحرش القساوسة بالأطفال والإساءة المؤسسية».

ليو فارادكار
رئيس الوزراء الأيرلندي

«أصبحت السيطرة الإقليمية هدفا استراتيجيا لإيران بعد ثورة الخميني، هذه السيطرة هي التي دفعت بالسعودية وحلفائها إلى التحرك من أجل التصدي للخطر القادم».

خالد الشرقاوي السمووني
مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية



تسامح

تزامن عيدي الأضحى والعذراء.. تلاحم مصري طارد للكراهية

● روح الدعابة سلاح مصري آخر في محاربة التطرف ● المظهر الاحتفالي يسبق البحث في أصوله وأسبابه



أقباط مصر يختتمون أيام الصوم بالتزامن مع الأضحى

لمبادئ الأمة التي تجمعهم مسلمين وأقباطا على خط دفاع واحد ضد محاولات التفكير. جل هذه المبادئ تؤكد على أن المصريين شعب يحمل ثقافة منحتة التجانس في مجمل عاداته وقيمه وأسلوب حياته، ويعيشون على رقعة جغرافية محددة الأبعاد، ولا يسمح لأي قوة - حتى وإن كانت تدعي بأنها تدين بدين أغلبية الشعب العديدة بأن تحكمه بمناهج وتصورات لا تتسق مع طبيعته وخصوصيته. العلاقات المتينة بين المسلمين والأقباط خلقت أقوى وأكبر حاجز أمام الغزو الأصولي الداخلي والخارجي، وظلت التضحيات التي قدمهاها معا ولا زالوا، هي الثمن الذي دفعوه وهم راضون للحفاظ على كيان دولتهم، وعلى النموذج المجتمعي الخاص الذي يجسد تصوراتهم للدين والحياة والوطن. كل ذلك، أوجد هذا الانسلاخ لجماعات وفصائل الإسلام السياسي بعيدا عن الحالة المصرية، فهي لم تجد فرصة لترجمة مناهجها ورؤاها الأحادية داخل حالة متماسكة منسجمة يتوحد فيها المسلمون والأقباط بهذه القوة، فذهبت تبحث لتصوراتها عن ساحة للتطبيق خارج الواقع المصري الطارد للطاقية والتطرف.

وفي المقابل، هناك من يذّلون في أوطانهم بسبب الدين وفهمه الخاطي وهناك حضارات تباد وشعوب تنتهك كرامتها وإنسانيتها بسبب جعل تمايز إنسان عن آخر نابعا من دينه ومعتقده وأسلوب عبادته، لأنه ساعتها لا مجال لتعايش حضاري ورقي إنساني ولا فرصة لنيل أمن واستقرار. تحدث الكثيرون عقب فشل عملية تفجير كنيسة السيدة العذراء بمسطرده، بشبرا الخيمة، شمال غرب القاهرة، مطلع شهر أغسطس الجاري، وأنفاء وبعد احتفال المسلمين والمسيحيين معا بأعيادهما أن أطراف الأقدار جعلت الإرهابي الذي انفجر فيه الحزام الناسف، يفشل في الوصول إلى مبتغاه، ومن ثم يتم التقاط هذا المشهد الإنساني الراقي للمصريين وهم يحتفلون معا بالمحبة مرددين نشيد السلام، داعين ومبتهلين في سبيل الرعاية الإلهية. ولتتضح خلفيات وأبعاد استعصاء الواقع المصري على الاختراق الطائفي، على الرغم من المحاولات التي تكررت على مدى عقود وبلغت ذروتها خلال السنوات الأخيرة، فهناك حصانة مجتمعية تظهر وتسبق التصدي الأمني، قوامها اعتناق الغالبية من المصريين

ويرى متفقهون في القيم الروحية للأديان السماوية أنه يمكن التمسك بالجوهر على جهتي العقول والقلوب في سبيل بلوغ الحياة المستحقة للإنسان أيا كان معتقده، بعيدا عن الصراعات والكراهية والاستعلاء الديني، الأمر الذي يؤكد على أن التدين الإيجابي المؤسس على فهم عميق لجوهر الدين يرفع قدر الإنسان ويجعله جديرا بإنسانيته. أما من يقفون عند القشور، ويتمسكون بظواهر النصوص الدينية دون الغوص في الجوهر والنفاذ إلى المضمون فلا يدركون من صلة الأديان المختلفة إلا العداوة والحسد والبغضاء والحقد والكراهية والإقصاء والسخط على من يعتبرونهم حطب جهنم المخالفين لهم. تزامن عيد الأضحى وعيد صوم العذراء هذا العام، بعد خمسة عشر يوما صامها المسيحيون مقابل صوم عدد كبير من المسلمين التسعة أيام الأولى من شهر ذي الحجة، ثم الاحتفال معا بالعبيدين، هذا معناه أن المصريين تمسكوا بالرباط الذي يحول دون أن تنهالوا إنسانيتهم في وطنهم، واضعين فوق أي اعتبار كونهم ورثة أرض النبوات ومهبط الوحي وبزوغ الحضارات.

إخوان اليمن.. مكاسب الأمتار الأخيرة

◀ الإخوان خسروا في تونس ومصر وسوريا وليبيا، ولكنهم الورقة الراجعة في اليمن وأن كان اليمن مازال وسيبقى ملتبها

إبقاء الميناء كجائزة يقدمها إخوان اليمن إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ليضع قدمه على سواحل البحر الأحمر، وبذلك تدخل تركيا كمنافس للسعودية على أهم واجهاتها البحرية على الإطلاق، كما أن السيطرة على تعز تمنع الجنوبيين من أن يستطيعوا تحقيق أي مكاسب سياسية للقضية الجنوبية، وهذا ما يحدث باستمرار توترا في الأوضاع الأمنية والخدماتية في مدينة عدن باستمرار. محاولة اغتيال محافظ تعز في عدن (أغسطس 2018) كشفت كل الخيوط تماما وبات على المتابع أن ينظر إلى الخارطة اليمنية ليرى ماذا يمتلك إخوان اليمن على هذه الجغرافية المشتعلة (تعز ومارب والجوف والمهرة وسقطرى وادي حضرموت وأجزاء من شبوة وعدن)، هذا ما يمتلكه إخوان اليمن على مسافة أيام من لقاء المتصارعين اليمنيين في جنيف، مكاسب ميدانية كبيرة في مقابل تهشم المؤتمرين وضعف الجنوبيين، ومهما تكن مخرجات جنيف، فإن إخوان اليمن سيحققون مكاسب أكبر من القطعة اليمنية الملتهبة فالحوافز تبدو حاضرة والدوافع إن كانت قطرية أو تركية تبدو أكثر سخاء في ظل نجاحات واسعة حققها الإخوان الذين خسروا في تونس ومصر وسوريا وليبيا ولكنهم الورقة الراجعة في اليمن وأن كان اليمن مازال وسيبقى ملتبها.

واستعادوا قدرتهم على التحرك أكثر، خاصة وأنهم يمتلكون تحصينا سياسيا يتمثل في الشرعية التي كانوا قد استطاعوا السيطرة على مفاصلها في أبريل 2016. ظهر الدور القطري بشكل مباشر في المشهد اليمني، ويجب هنا النظر إلى الدور القطري على قسمين، القسم الأول من إعلان المقاطعة في 6 يونيو 2017 وانتهى مرحلة مع اغتيال الحوثيين للرئيس صالح في 4 ديسمبر 2017 فهذه فترة اعتمدت فيها قطر على محاولة فك ارتباط الشراكة السعودية الإماراتية ويمكن الاستدلال على هذه الاستراتيجية بوضوح في افعال قضية السجون السرية، فلقد هدفت القضية على استهداف دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل مباشر، أما المرحلة الثانية فهي ما بعد تصفية الرئيس صالح، فلقد كشفت قطر عبر أدواتها في المشهد اليمني أنها تتعامل مع التحالف العربي ككتلة واحدة وأخذت تلعب على المتناقضات بشكل مركز بما في ذلك تعز.

في الاستراتيجية الكبيرة يبدو أن قطر كانت على هدف أساسي يتمثل في إبقاء السيطرة على تعز لأهميتها في اتجاهين الأول الجديدة والثاني عدن، لذلك رأينا منذ شهر مارس 2017 تصعيدا هائلا في أزمات سقطرى والمهرة وصلت إلى رفع الحكومة الشرعية شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد التحالف العربي في الرابع من أبريل 2018، حتى مع انطلاق معركة تحرير الحديدة، وجدنا تصعيدا من قبل إخوان اليمن واستنفارهم لكافة المنظمات الأممية والحقوقية ضد عملية التحرير، والأكثر أهمية هو تحريك المجاميع الشعبية في محافظة تعز للخروج في مظاهرات ضد قوات التحالف. هذه التحركات جاءت لتثبيت أسس مهمة، فالسيطرة على تعز ومنع تحرير الحديدة يعني

تعز بخلاف ذلك، ومع كل هذا، بقيت المدينة نقطة استنزاف لكل القوى اليمنية المتصارعة عليها من المؤتمرين إلى الإخوان ووصولاً إلى ميليشيات الحوثي. حدثان هما الأكثر تأثيرا في كل سنوات الحرب اليمنية، الأول هو قطع علاقات التحالف العربي مع النظام القطري في يونيو 2017، والثاني هو تصفية ميليشيات الحوثي للرئيس السابق علي عبدالله صالح، جسديا في ديسمبر 2017. لم تعرف هذه الحرب اليمنية أحداثا بهذا التأثير العميق والذي أحدث تغييرات على كافة المستويات السياسية والعسكرية وحتى الاجتماعية فلقد تحرر إخوان اليمن من علاقتهم مع التحالف العربي،



قيادة إخوانية يمنية تخفي نوايا مجهولة

المدنيين كدروع بشرية، ونظراً إلى خصوصية تعز باعتبارها تمثل النسبة السكانية الأعلى في اليمن، فلقد كان من الصعوبة مواصلة العملية العسكرية وتعرض حياة مئات الآلاف من المدنيين للخطر. في كل الأحوال تحولت تعز إلى مركز تنافس ففي حين يعتقد إخوان اليمن أن تعز تمثل الحاضنة الشعبية لهم، كان الرئيس السابق علي عبدالله صالح، يدرك أن تعز ستبقى مؤتمرية سياسيا، وعمق مؤتمري راهن عليه الرئيس صالح، وأثبتت مجريات الأيام وأقية هذا الراهن فالمؤتمر الشعبي العام يمتلك في تعز الحصص السياسية الكاسحة حتى وإن حاول إخوان اليمن إظهار

هاني سالم مسهور

◀ صنعاء - قبيل الوصول إلى السادس من سبتمبر الموعد يمينيا بكل ما فيه من ائقال وأوجاع وتصلبات، بدأت الأطراف اليمنية الاستعداد لجولة مفاوضات دعا إليها المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة، مارتن غريفيث، ووجهت الدعوات الرسمية إلى الطرفين الرئيسيين الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين. ومن الواضح أن سباقا محموما حول المكاسب الميدانية بدأ في الظهور منذ نهاية يونيو 2018 عندما قرر التحالف العربي المضي ناحية تحرير مدينة الحديدة وميناء في عملية عسكرية أحدثت تحولا واسعا في المشهد الميداني والسياسي اليمني عموما، وعلى مستوى المحاصصة الحزبية داخليا.

منذ خريف العام 2016، بدأ إخوان اليمن التحرك بعدة اتجاهات، ف فيما حدث الانقلاب داخل المؤسسة الشرعية اليمنية بإسقاط حكومة خالد بحاح (حكومة الكفاءات الوطنية) كان إخوان اليمن يضعون أقدامهم في محافظة مارب لتكون نقطة ارتكازهم السياسية والعسكرية، ما حدث لم يكن ليحدث لولا وجود الأدوات التي مكنتهم من إنجاز هذا الاختراق واستحوادهم على مقاعد سيادية في مختلف القطاعات حقق من خلالها إخوان اليمن سيطرة شاملة على مختلف المؤثرات.

ظلت محافظة تعز، ومنذ ما بعد تحرير العاصمة الجنوبية عدن (يوليو 2015)، واحدة من محددات الصراع اليمني - اليمني، ف فيما أطلق التحالف العربي عملية عسكرية لتحرير تعز نهاية العام 2015 وظهر أنه من الصعوبة تحقيق انتصار عسكري بسبب أن ميليشيات الحوثي عمدت إلى سياسة الحصار واستخدام



وجه الكاتب العراقي أحمد السعداوي، الفائز بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية، رسالة إلى شباب العراق داعيا إياهم إلى نبذ العنف والانتماءات الضيقة.



صدرت حديثًا عن المركز الثقافي العربي، الترجمة العربية لرواية «ذهول وارتعاشات» للروائية البلجيكية أميلي نوثومب، وبترجمة الجليلي مويري.

شراع المهمشين والبسطاء يرحل في العاصفة

● حنا مينة يترجّل عن صهوة البحر ● الكاتب نصف عاقل ونصف مجنون



صحيح أن حنا مينة طالب في وصيته بالألا يحزن أحد على رحيله، قائلاً "عَمَرْتُ طويلا حتى صرت أخشنى ألا أموت، بعد أن شُبعْتُ من الدنيا، مع يقيني أنه لكل أجل كتاب"، مطالبا عدم إذاعة خبر وفاته، بسيطا كان وبسيطا خَيْر أن يرحل، تاركا خلفه إرثا روائيا كبيرا يضعه في صدارة الروائيين العرب خاصة في تأثيره الكبير على أجيال متعاقبة، رحل مينة الذي لخص تجربته في وصيته قائلاً "كل ما فعلته في حياتي معروف، وهو أداء واجبي تجاه وطني وشعبي، وقد كرست كل كلماتي لأجل هدف واحد: نصرة الفقراء والبؤساء والمعذبين في الأرض". جسد مينة لم يعد بيننا، لكن آثاره وتأثيره سيبقيان أبدا، كلما نظرنا إلى البحر أو أصابنا هوس بالبحث عن ذواتنا عارية بين الحكايا الحية.

نضال قوشحة

صورة عنا، حتى إذا عايشناهم في الكتب قلنا: هؤلاء هم نحن".

علاوة على كتاباته الأدبية المختلفة والمؤثرة في مختلف الفنون الأخرى، كان لحنا مينة دور فاعل في تأسيس رابطة الكتاب في سوريا مع العديد من الأسماء الأدبية في الخمسينات من القرن الماضي، مثل حسيب كيالي، صلاح دهنّي، مواهب كيالي وغيرهم. وكانت الرابطة البذرة الأولى لتأسيس اتحاد الكتاب العرب لاحقا.

ترجمت رواياته إلى تسع عشرة لغة أجنبية، ف"المصابيح الزرق" التي تعد أولى رواياته تُرجمت إلى الروسية والصينية، وترجمت "الشراع والعاصفة" إلى الروسية والإيطالية، أما "الثلج يأتي من النافذة" فقد ترجمت ودرست في السوربون بفرنسا لطلاب القسم العربي، وقامت منظمة اليونسكو بترجمة "الشمس في يوم غائم" إلى الفرنسية، كما تُرجمت إلى الإنكليزية في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الأميركية، وترجمت روايته الشهيرة "الياطر" إلى الفرنسية والإسبانية والرومانية. أما رواية "بقايا صور" فترجمت إلى الصينية والإنكليزية في واشنطن والفارسية والألمانية. فيما "المستنقع" تُرجمت إلى الفارسية، و"حكاية بچار" إلى الروسية. كذلك ترجمت روايته "البحر والسفينة وهي" إلى النرويجية.

خلال تجربته الأدبية الفارقة حصل حنة مينة على جوائز أدبية عديدة منها جائزة المجلس الأعلى للثقافة والآداب والعلوم بدمشق عن رواية "الشراع والعاصفة" عام 1968. وجائزة سلطان العويس من الدورة الأولى عام 1991 على عطاءه الروائي. كما حصل على جائزة المجلس الثقافي في إيطاليا التي فازت بها رواية "الشراع والعاصفة" عام 1993. وجائزة الكاتب العربي. التي منحه إياها اتحاد الكتاب المصريين بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسه. فيما نال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة.

رحيل حنة مينة خلف لوعه كبيرة في قلوب قرائه والكتاب الذين رافقتهم رواياته منذ خطواتهم الأولى في عوالم الأدب، وفيما يلي ما كتبه عدد من الأدباء والمثقفين العرب حول رحيله على صفحاتهم الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي.

غوري العرب

كتب الشاعر والمترجم السوري محمد علاء الدين عبدالمولى قائلا "حنا بن مريانا البحري، الذي سوسخ القراء، وسفرهم في رحلة الشتاء والصيد، الفتى الحلاق الذي أمسك في النهاية بلحية البحر ومشطها وزينها وأعطها لعرس آلهة الماء وحوريات خمارات الواقع والحلم".

وأضاف "حنا بن مريانا مات أخيرا. تحيط به حسراتنا في أن لو أفردنا له حزنا خاصا بليق به، حزنا جليلا بلائم سيرته فينا، سيرته التي أخذت بالبابنا ومراهقتنا وجمّلت وعينا ورفعتنا من ثم إلى مصابيح الله الأعلى. لكن حنا مات والبلاد كلها حوله تموت، وقد استنفدت ما خزّناه من أحزان. أما وقد ترجّل مختار البحار عن موجته الأبهي، أما وقد أغلق خمارته البحرية على ما فيها من أغان ورقصات وأجساد وآلام، أما وقد أنزل الشيخ السماء الأخيرة فوق سفينته، فيحق له علينا أن نفرّد له رغم هذا الحزن العمومي، حزنه المصنوع من فرحة".

وتابع عبدالمولى "مات حنا بيّاعُ اللغة على السّاحل السوري، لغة الملح والسمك والنغم وماريا والطرسوسي، لغة القوة الروحية والفرح المقاوم، اشترينا منه الأمل ومضينا نرثسو الليالي بصفحات من حكاياه،

اشترينا منه ملامح نهود بحرية تغار منها أيقونات الشرق، وذهبنا نبحث عما يشبه نساءه في الواقع. رش علينا حلاق اللغة مسك البداية وكان يا ما كان، جلسنا في دكانته السمائية وهو يصدر أصوات مقصّه اللغويّ جذلا مبتهجا بأنه يخلق قصّات حديثة راحت مثلا في سوق الرواية".

أما الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف فاعتبر أن حنا مينة هو سنديانة الرواية العربية، ومن أعظم الروائيين العرب، ملقبًا إياه بنحيب محفوظ بلاد الشام.

راوي البحر

ذكر الصحافي والإعلامي العراقي علي حسين أنه كان على حنا مينة، صاحب الـ840 شخصية روائية، وما يقارب الـ50 كتابا، أن يعيش أكثر من 90 عاما ليتحقّق له العيش كما أراد، فهو منذ أن كتب وصيته قبل عشرة أعوام في 18 أغسطس 2008 والتي طالب فيها بعدم نشر خبر موته، وأن لا يقام له سرادق عزاء، يعرف جيدا أن لا أحد باستطاعته تنفيذ وصية إنسان شكلت حياته وأعماله وجدان وذائقة الملايين من القراء على مدى نصف قرن، ولهذا كان يضحك صباح كل يوم وهو يقرأ خبر نعيه في إحدى الصحف، ويردد ما قاله له صديقه الشاعر التركي ناظم حكمت ذات يوم "الحياة لا تريد أن تتركنا نعيش في هدوء يا صاحبي".

أدب مينة تميز بالواقعية، وبالنفس الإنساني العميق الذي يعبر عنه، وكان هاجسه الأول الكتابة عن معاناة الناس وتصوير مظالمهم

التجربة هي كل شيء

مسألة النقد الموضوعاتي هذه السنة 2018-2019.. واخترت الاشتغال بنصوصك لمعق دلالاتها وفنّنة عوالمها السردية. وها أنك تغادرنا. تذكرت وصيتك بالألا يبكيك أحد فلم أبك بل حزنت حزنا شديدا. رحلت أيا نصير البؤساء في الأرض. أيّها الرجل الشجاع في الحياة لم تنقه قصّتك في كل ما كتبت.. وهواجسك في التجربة الروائية وفي 'كيف حملت القلم' عرفتها وخبرتها وتأثرت بها".

◀ **حنا مينة الأديب السوري الذي اختار البقاء في الظل، فشح نوره، وبلغ قلوب المحبين والمعذبين الذين انتسب إليهم**

وذكر الكاتب السوري بدرالدين عردوكي "كنا أصدقاء. قرائته وأعدت قراءته. وحاورته حول رواياته مرّتين. المرة الأولى، بدمشق. أقبل علي بلا تردد. وفي المرة الثانية، بباريس، طلب أن يقرأ أسئلتي أولا. أرى أن أفضل رثاء له سيكون قراءته ثانية وثالثة أو، إن أمكن، الكتابة عن منجزه الروائي وسافعل".

أما الكاتب الأردني موسى برهومة فذكر أن "الوصيّة الوداعية التي تركها الراحل حنا مينة تعبر عن كبرياء هذا الأديب السوري الذي اختار البقاء في الظل، فشعّ نوره، وبلغ قلوب المحبين والمعذبين الذين انتسب إليهم، وظل وفيًا لخفقاتهم حتى أنفاسه الأخيرة. أوصى صاحب رواية 'نهاية رجل شجاع' بالألا يعلن نبأ وفاته في وسائل الإعلام، ولكن ذلك لم يتحقّق، فكيف لمن أثث الرواية العربية بجماليّات البحر والرحيل أن يظل نبأ رحيله طيّ الكتمان في عالم انفجار المعلومات وتشظيها؟".

ويتابع حسين اعتاد مينة أن يستيقظ في الخامسة صباحا، يجلس وراء المكتب الصغير وخلفه شهادة الابتدائية التي حصل عليها عام 1932، يعتز بها لأنها الشهادة الدراسية الوحيدة التي حصل عليها، وإلى يمينها إجازة العمل كحلاق مؤرخة 1942، وبينهما صورة لمكسيم غوركي بشاربه الكث فقد قال "عندما قرأت كتاب طفولتي لغوركي أيقنت أن حلاقا مثلي يمكن أن يصبح كاتبًا"، فحياته كاديب تبدأ عندما يهديه أحد رفاقه في الميناء نسخة ممزقة من رواية "الأم " لمكسيم غوركي.

وختم حسين شهادته كتابا "يغادر حنا مينة عالمنا، بسلطة الحكيم، وبشعر أبيض، وجهاز للسمع، ونظّر ضعف في السنوات الأخيرة، وبتلك اللمعة الطفولية، المشاعية، الضاحكة في عينيه. تاركا ما يقارب الـ50 كتابا والمئات من المقالات عن الأدب والحياة، والأهم تاركا لنا سيرة حياة مضيفة، متصالحة مع النفس والناس ورافضة للظلم وكارهة للفقر الذي ظل محفورا في ذاكرته، محولا الصبي الصغير إلى كاتب يسير بخطواته الكبرى إلى الأمام. بفضل عشقه للحقيقة والكتب والناس".

أما الشاعر العراقي عبدالعظيم فنجان فكتب قائلا "صدمني خبر رحيل حنا مينة، الروائي السوري العظيم، الذي سلب لبي في بدايات تطلعي الأدبي، حتى أنني لم أترك له عملا يصدر دون أن أبحث عنه. رفيقي وصديقي، الذي لا يعرف، والذي أنقذتني روايته العظيمة "الشمس في يوم غائم" من انكسارات وتمزقات فكرية وأيديولوجية في أواخر السبعينات. صاحب اللغة الساحرة، أبي الساحر السري، ولي أمر سعادتني وحزني وحبّي، مات. وغصة كبيرة في صدري".

وكتبت الأكاديمية والناقدة التونسية سلوى السعداوي إلى روح حنا مينة قائلة "فكرت، قبل رحيلك، أن أثير تيمة 'البحر' في



تعرض أعمال الكاتب والفنان الفرنسي المغربي الطاهر بن جلون في «لاغاليري ناسيونال» في دبي حتى 15 سبتمبر القادم، بالاشتراك مع معهد العالم العربي بباريس.

الشعر يكتب في لحظة تتواری وراء الوعي

● نبيل ياسين: الشاعر يتمرّد باسم الصامتين

ترتحل تجربة الشاعر العراقي نبيل ياسين الشعرية ما بين فضاءات عدّة، من الخاص إلى العام، ومن السياسي إلى الجمالي والكوني.. تجربة ثريّة بدأت منذ أكثر من أربعة عقود وقد أثمرت العديد من الدواوين التي جمعها الشاعر في مجموعة أعماله الكاملة مؤخرًا، ورصد تفاصيل ميلاده في سيرته الشعرية والذاتية «أوجاع الوردة». "العرب" كان لها حوار مع الشاعر عن سيرته الثرية.

حنان عقيل

□ عقود طويلة قضاها الشاعر العراقي نبيل ياسين منتقلًا ما بين المنافي، إلا أن شعره ظل قابعا هناك في العراق، ظل طيلة مسيرته الشعرية قابضا عليه في قصائده خشية أن يفكّته منه وتهمله ذاكرته، إلى أن جاءت الفرصة ليعود إليه عام 2007 بعد ثمانية وعشرين عاما من المنفى. كان ما سجّله في ذاكرته عن بلده قد اندثر ولم يعد له وجود، وجد أنه قد انتقل من منفاه إلى منفى آخر إلا أنه ظل مُتمسكا بالآ تلفظ ذاكرته الوطن. كتب: "هذا العراق، عراقي الشخصي، لا ملك عليه، ولا رئيس سواي، أعطيه أغنيتي ومنفائي الكبير، وأصطفيه خليل أبيامي، وما ملكت بداي".

سيرة القصيدة

في حديثه مع "العرب" يتطرق ياسين إلى تجربة المنفى وتأثيرها في شعره. يقول "كم هو صادم أن يكون شعرك قد فقد الأمل بسحره، وكم هو فاجع أن يكون الوطن حطاما على الأرض وحلما في ذاكرتك؛ لا أزال منغيا. المنفى هو ذلك الإنسان الذي ينتظر العودة إلى وطنه. المنفى يعيد بناء الوطن البعيد. والوطن في الذاكرة يقاوم معاول المنفى. تلعب اللغة دورا عميقا ضد المنفى فيما يلعب المنفى دورا تخريبيا ضد اللغة".

مؤخرًا، صدرت في القاهرة عن دار "صفصافة" للنشر السيرة الذاتية والشعرية للشاعر العراقي نبيل ياسين بعنوان "أوجاع الوردة". يمزج فيها ما بين مسيرة حياته وعمله السياسي وظروف ميلاد قصائده وخروجها إلى النور.. يعتبر ياسين "أوجاع الوردة" سيرة لمنابع ومصادر قصائده وأفكاره، هذه السيرة هي الوعي واللاوعي، المحسوس واللامحسوس الذي يحول الكلام إلى شعر.

يرى ياسين أن الشعر فيض، وهذا الفيض ينبع من الموجودات، من النهر الذي يخترق المدينة معطيا لها السحر في الليل حيث كل الحيوات والكائنات تحت سطحه في المياه المتألّفة بفعل مصابيح الجسر، حتى الجنيات اللواتي يسبحن ثم يخرجن إلى سطح الماء ليمشطن شعورهن السوداء بأمشاط خشبية، الشبابيك والشرفات التي تمد القصائد بالصور والأشكال والإلهامات المتحركة، من الأشجار والطيور والطفولة والأزقة، من الناس والأشياء، كل ذلك مصادر ومنابع للشعر، للسحر الذي يمارسه الشعر.

"أوجاع الوردة" جاءت لتكون تأويلا روحيا لما هو مادي وموجود حتى يكون روحيا وعاطفيا في الشعر.



يعد ياسين صاحب تجربة سياسية ظهرت تجلياتها وتأثيراتها على ما كتبه من قصائد. يوضح أنه ليس لديه تجربة سياسية بالمعنى الحزبي والأيدولوجي، فهو مثقف تنويري في بلد يمارس فيه السياسيون أدوارهم الظلامية في السلطة وخارجها. متسائلا "مَن من الشعراء نجا من ثورية الستينات والسبعينات؟ كانت كل قضايا ما أسميناه حركة التحرر الوطني مشتتلة". فالشعر، كما يقول، مقيم والسياسة مترحلة، لا يمكن لشاعر أن يكون شاعرا سياسيا ويكتفي بذلك. ويعد ديوان "البكاء على الأحزان" مسألة الأحران" هو الأول في مسيرة الشاعر. يقول عنه "كان فيضا من فوضى الإقامة في الشعر يوميا. لا أتذكر أن يوما مرّ قبل صدور الديوان، دون أن يكون يوما شعريا، قراءة وكتابة وإلقاء". في "البكاء على مسألة الأحزان" كانت هوامش لأغلب القصائد التي استعارت اقتعة الصلاح، وصالح بن عبد القدوس، وبشار، وغيرهم من الشخصيات التي واجهت مصائر ثوراتها وقناعاتها، وكانت تلك الهوامش معتمدة على مصادر ومراجع الشعر والتاريخ والسير، وربما كانت تلك التجربة أول تجربة في استخدام المراجع للقصيدة.

لكن ما هي أهمية ذلك الديوان في حياته الشعرية؛ إنه الأهم رغم أنه لم يعد سوى التجربة الأولى، حيث الثورية الشعرية

والغنائية العالية والاحتجاج والتمرد والرفض والصراخ بصوت عال ضد فقدان الحرية وضد غياب العدالة. للأسطورة في قصائد ياسين حضور جليّ وثري. ويعتقد الشاعر بأنه "لو لم تنشأ الأساطير ما كنا استطنعنا الحياة بدونها، ليس لأنها تصنع مخيلتنا فحسب، ولكن لأنها بالضبط الحياة الأخرى التي كان علينا أن نحياها مع من عاش فيها آنذاك. الأسطورة السومرية أو البابلية، أي الأسطورة الرافدينية ليست فقط مهد البشرية الثقافي والحضاري وإنما هي قدرة الإنسان على خلق عالم آخر كما يريده هو لا كما تريده الآلهة فقط".

يلفت ياسين إلى أن الأسطورة تجلت في شعره، خاصة في ديوان "صهيل في غرفة" الذي صدر عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة عام 2002، باعتبارها مادة حياتية وليست إعادة إنتاج لها، فالحياة في الأسطورة هي الحياة في الفيض البشري الذي تجلّى وفاض في مواجهة العالم غير المفهوم وغير المحتمل.

كذلك نجد أن الزمن موضوع أساسي في شعر ياسين حيث يرتبط عنده الزمان بالمكان. إنه زمكان يملأ فضاءات الكثير من قصائده. الزمن يتجمد ويتحول إلى جسر كما في مقطع "جسر الرصافة والكرخ أزمة جامدة/ وبغداد آخر أمكنة الله حين تقوم القيامة/ ويعلو الضجيج". في قصيدة "الإخوة ياسين" يبدو الزمن متوحدا مع المكان "في



الشعر لا تصنعه القراءات فحسب

الطريق إلى قبر ياسين، أوقفني الزمنُ الممتد عند الضفاف/ الزمان قصيرٌ/ وأنا أهرم في وحدتي/ وتكتهل الروح في ورطتي".

◀ كل ما قبل كتابة الشعر هو وعي ومادة، محسوس ومجرب، ولكن ما إن تبدأ كتابة الشعر حتى تذوب كل الموجودات

يرى الشاعر العراقي أن الشعر حاليا يقل ولكن مصادره تتسع. لذلك يصبح أكثر صعوبة رغم هذا الكم الهائل من الكتابة النمطية، التي يقلد بعضها بعضا وكأنها قالب، قالب لصب اللغة فيه، هذا وعي زائف عن الشعر مهما كثر الكلام عن الحداثة وما هي الحداثة وما هي ما بعد الحداثة؛ ليس هناك مجانية في تناول المصطلحات كما في بلداننا. وإذا مضينا مع ماكس فيبر لنزع السحر عن العالم حتى نتحدث عن الحداثة والعلمانية فإننا سنكون قد مارسنا الضحك على أنفسنا وعرضناها للسخرية إذا اعتبرنا ما نكتبه من شعر اليوم هو البرهان الوحيد على حداثتنا فيما نغرق حتى أعناقنا في قداسة سحرية تمتد من السياسة حتى نمط العيش المغلق، إذ تحدد القداسة حتى طريقة دخولنا إلى الحمام.

قال سعيد عبده، رئيس اتحاد الناشرين المصريين، إن الاتحاد يعمل حاليا وفق خطط مدروسة لمواجهة الارتفاع المبالغ فيه في أسعار الكتب المطبوعة.

تردي النقد الأدبي



أبوبكر العيادي

كاتب تونسي

□ بعد الفضائح التي شابت تنويع أعمال روائية رديئة بجوائز عربية كبرى، وهرولة أسماء نقدية معروفة لنصرتها، حق لنا أن نتساءل عن أسباب استئراء تلك الظاهرة في أوساط المشتغلين بالنقد، الصحافي والأكاديمي على حدّ سواء، بشكل اختلت فيه الموازين، وانخرمت القيم، وساهم في إعلاء الرداءة، فطغى الغث على السمين، وتساوى في عيون القراء المبتدئ بالمتمرّس.

فأما النقد الصحافي، فهو سريع عارض، فيه من المحاباة قدر كبير، وفيه من النزوع إلى تصفية حسابات سابقة أو لاحقة ما يجعل الدارس حذرا مما يقف عليه من أحكام، إذ عادة ما يتجاوز التعريف بالأثر وإحلاله موقعه من المنجز الأدبي، إلى التشهير بصاحبه ووصمه بما ليس فيه، أو مدحه بما لا يستحق. لاعتبارات مزاجية ونغمية، وغالبا ما يكون الموقف من الأثر المنقود متسما بالانطباعية والارتجال. والسبب ليس افتقار أغلب من ينهضون بهذا الصنف من النقد إلى الأدوات النقدية الصارمة والثقافة المتينة والإطلاع الواسع على الحركات الأدبية وتطوراتها فحسب، وإنما أيضا تعامل تلك الفئة المحسوبة على النقد مع المنشورات وأصحابها تعاملًا يخضع للشللية، أي أن يعلي "الناقد" من شأن المقربين منه، أيديولوجيا أو فكريا أو اجتماعيا، ولو كان نتائجهم لا يرقى إلى الدرجة الصفر من الكتابة، أو لقانون العرض والطلب، أي أن يثيب النقاد من يجزل لهم العطاء، أيا ما تكن صيغته، بمقالات مدحبة تنزّل المعطي منزلة الفحول. بل إن ثمة من هو متخصص في بعض الأسماء، من تلك التي تدفع بسخاء، ولا يكتب في الغالب إلا عنها. وأما النقد الأكاديمي، الذي يفترض فيه أن يتوسّل بمناهج نقدية من ابتكاره لتفكيك الأثر الأدبي والوقوف على جوانب القوة والضعف فيه، فهو في عمومه، إما منشغل بذاته، يبحث في مدونة القدماء عن نظريات نقدية قد تصلح لمقاربة الأدب الحديث؛ أو أنه أثر اقتفاء خطى السابقين ليمعن في تكريس من لم يعد في حاجة إلى تكريس، ويعيد إنتاج ما كتب عمن صاروا من الأعلام؛ أو هو مفتون بالمناهج الغربية يلوّث مصطلحاتها بغير بيان، ويجهد في فرضها على نصوص من بيئة غير البيئة التي وضعت لها. والمعروف أن تلك النظريات لها شبكات قراءة مقولبة، يتم تطبيقها على كل النصوص بنفس القدر، فيستوي في نظرها الغث والسمين، تحلل تشكّله واليائه وعلاقة عناصره بعضها ببعض، فلا نفهم عندما تنتهي من قراءة نقدية، إذا تجاوزنا عسر المصطلحات وعدم دقتها، ما إذا كان العمل المنقود جيدا أم رديئا.

«مكالمة تليفونية» قصص لاتينية تتمرّد على الواقعية السحرية

محمد الحمامصي

□ يعتبر الشاعر والروائي الشيلي روبرتو بولانيو صوتا من الأصوات الروائية المجددة في الفن القصصي الأميركي اللاتيني المعاصر. استهل نشاطه الأدبي بمجموعة من الدواوين الشعرية، ثم اتجه إلى الرواية والقصة القصيرة. واجتهد منذ البداية في خلق مدرسة أدبية جديدة في أدب أميركا اللاتينية بشكل عام، وشيلي بشكل خاص. وتعد مجموعته القصصية "مكالمة تليفونية" التي صدرت أخيرا عن دار بتانة بترجمة أستاذ ورئيس قسم اللغة الإسبانية عبير عبدالحافظ، من أهم مجموعاته والتي تتميز بتعدد أبعادها ودلالاتها، وشغافيتها التي تتبع العلاقات الإنسانية في تشابكاتها المختلفة في ظل الانتشار الهائل شبكات التواصل الاجتماعي والانفتاح المعلوماتي عبر الإنترنت.

ولفتت عبدالحافظ إلى أن بولانيو عمد منذ محاولاته الأولى في الكتابة إلى العمل على ترسيخ فن طليعي حديث قادر على الخروج من أسر الظاهرة الأدبية، التي بدشت باسم الواقعية السحرية وصارت مثل سمة شبه ملزمة لنجاح أي منتج روائي صادر عن دول أميركا اللاتينية في فترة من الفترات.

وقالت "تمرّد الأديب الشاب مثله مثل باقة من الكتاب المجددين على تقنيات المدرسة

ظلت شيلي تثن تحت وطفته خصوصا شبابها ومفكرها لفترة طويلة. ويطل الملمح السياسي المذكور نقطة ارتكاز أساسية ومحورا لتلف حوله شخصيات بولانيو ووحدات بنائه السرد.

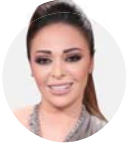
وتؤكد عبدالحافظ أن شخصية روبرت بولانيو نفسه تظل كعادل موضوعي أحيانا، وضدي في أحيان أخرى، للكاتب نفسه، وهو أول ما يلاحظ من تشابه الاسمين. وقالت إنه في مجموع نصوصه السردية "مكالمات تليفونية" نرى نماذج متنوعة تنتمي إلى عوالم مختلفة وإحداثا زمانية متقاطعة، مثل الكاتب الشهير ذي الموهبة المحدودة، والكتاب الشباب وموهبتهم الإبداعية الجديدة، فضلا عن التماس مع أحداث تاريخية مثل الحربين العالميتين؛ الأولى والثانية، والتفاصيل التاريخية لبلاده، كما يكسر حواجز الأمكنة السردية منطلقا إلى فضاءات أخرى مثل روسيا والولايات المتحدة، وإسبانيا والمغرب، وغيرها من الأماكن التي ينطلق فيها تيار السرد الجامح في تدفقه والسكن في نبرة حكية.

وتزداد حيرة القارئ والدارس لنص بولانيو الحالي، إذ أن الشكل النهائي للكتاب يبدو في مجمله مجموعة من القصص القصيرة المتضمنة بدورها في مجموعات ثلاث منفردة، إلا أن صوت الراوي وأدائه الساخر الحالم في الوقت ذاته، يطرح النص

في رداء روائي تنسج خيوطه منظومة الكاتب- الراوية- البطل. إذ أن الصبغة الأوتوبيوغرافية المملقة تعمل على أن ينحو العمل في هذا الاتجاه المضلل الذي لا يخلو من عنصري التشويق والتأمل المتلاحمين.

وأوضحت عبدالحافظ أن المرأة في الكون الروائي لدى بولانيو تبرز في إطار هالة متكررة وأيقونة ثابتة، نستلهم الحدث وتصوغه في آن واحد، بهذا الشكل يتصدر العنصر النسائي المشهد الروائي في المجموعة البالغ عددها أربع عشرة قصة، والمقسمة إلى ثلاثة أقسام، يضم القسم الثالث أربع قصص تتنوع بطلانها ما بين الرفيقة السياسية المناضلة، والمراهقة التي تتلمس طريقها، وممثلة الأفلام الإيروتيكية، ولا يقتصر النموذج النسائي على جنسية أو فصيل اجتماعي بعينه بل يمتد إلى بلدان وثقافات متنوعة، يفسح لها بولانيو الطريق لتقدم وجهة نظرها في الحياة والأشياء. وتبدو صورة المرأة عنده وكأنها امتداد طبيعي للصورة الطليعية التي منحها قبله بورخس وكورتاتشار تحديدا في نموذجهما القصصي، والذي يكسر نمطية كيان وكيونة ووجود





بدأت النجمة المصرية داليا البكري تصوير مشاهدها ضمن أحداث الجزء الرابع من مسلسل «يوميات زوجة مفروسة»، وهو من تأليف أماني ضرغام وإخراج أحمد نور.



استقرت النجمة المصرية ياسمين عبدالعزيز على اسم «بنت أبوها» كعنوان مبدي لمسلسلها الجديد، والذي من المقرر أن تنافس به في موسم دراما رمضان عام 2019.

«طريق».. مسلسل لبناني سوري مشترك عن الأمنيات المؤجلة

قدّم النجمان السوري عابد فهد واللبنانية نادين نسيب نجيم واحدا من بين أفضل الأعمال الدرامية اللبنانية-السورية التي تم عرضها خلال شهر رمضان الماضي، وهو مسلسل "طريق"، حيث أثنى السياق الدرامي مليئا بالإثارة والمفاجآت غير المتوقعة أحيانا، أضف إلى ذلك الحضور المتميز لمجموعة من النجوم المخضرمين، ولعل أداء النجمين عابد فهد ونسيب نجيم على وجه خاص في هذا المسلسل مثل واحدا من بين أبرز عوامل نجاحه جماهيريا.

ناهد خزام

لا يأخذنا المسلسل اللبناني السوري المشترك "طريق" الذي شارك في كتابته كل من سلام كسيري وفرح شيا وتصدت لإخراجه السورية رشا شربتجي في رحلة درامية تمس الخيارات الصعبة التي نواجهها أحيانا في حياتنا، هذه الخيارات التي نضطر فيها إلى تحكيم عقولنا وتحديد مشاعرنا إلى حين، هو مسلسل عن الصراع النفسي والتحديات الشخصية والحب والرومانسية نجت المخرجة رشا شربتجي في صوغ ملامحه وجمع اطرافه المتنافرة في سياق واحد.

ويشارك في بطولة المسلسل خلافا للنجمة اللبنانية نادين نسيب نجيم والنجم السوري عابد فهد كل من ختام اللحام ونهلة عقل داوود ووفاء الموصلي وربّتا حرب ومجدي مشموشي وأسعد رشدان وزين مكي وجنيد زين الدين.

الخط الرئيسي للعمل يدور حول أميرة (نادين نسيب نجيم) وجابر سلطان (عابد فهد) اللذين يعيشان حياتين مختلفتين ولا تربطهما صلة، غير أن حياتيهما تلك تتقاطعان في لحظة من اللحظات، ليكتب لهما القدر أن يرتبطا معا رغم الاختلافات الكثيرة التي تباعد بينهما.

أميرة محامية شابة تنتمي إلى أسرة متواضعة وتشق طريقها بصعوبة وسط الحياة، وتواجهها العراقيل أينما ذهبت، ففي سبيلها للبحث عن وظيفة على سبيل المثال تقع فريسة في يد محام مخضرم (أسعد رشدان) يحاول التحرش بها، لكنها تواجهه بكل شراسة وتستعصم في الدفاع عن نفسها، بل تصر بعد ذلك على مقاضاته رغم معرفتها بعلاقاته الواسعة ونفوذه.

تصر أميرة على أخذ حقها في الوقت الذي تحاول فيه أيضا الدفاع عن بيتها ضد صاحب العقار الذي يحاول إخلاءه بشتى الطرق، وتنجح أميرة في التوصل إلى اتفاق مع صاحب العقار والمشتري وتحصل على تعويض مناسب، لكنها تتعرض لأزمة جديدة بعد أن تقع أختها الصغيرة عبير (زينة مكي) ضحية لحادث سيارة يهدد حياتها.

تضطر أسرة أميرة إلى إنفاق مبلغ التعويض الذي حصلت عليه نظير علاج الابنة، بل تستدئين أيضا لإكمال العلاج، وتجد الأسرة نفسها في مازق صعب، هنا يتدخل جابر سلطان (عابد فهد) وهو رجل أعمال سوري نَزح إلى لبنان بعد الحرب السورية لينشئ سلسلة مطاعم ناجحة فينقذ الأسرة ممّا هي فيه.

جابر سلطان هو رجل غير متعلم لا يجيد القراءة والكتابة، لكنه يتمتع بشهامة ونبل حقيقي، كما يبالغ في ثقته بمن حوله رغم استغلال بعضهم لطيبته وثقته الزائدة للكشف من وراء ظهره.

وتتزامن أزمة أميرة مع أختها بأزمة سلطان، والذي تعرض أخوه غسان (عبدالهادي الصباغ) للاختطاف من قبل إحدى العصابات الإجرامية، من أجل مساومته على قدية مالية. وتستطيع أميرة على نحو ما مساعدة جابر في تلك الأزمة عن طريق الصدفة، ما يوطد العلاقة بينهما أكثر، وفي لحظة ما تقرّ أميرة أن تعرض الزواج من جابر سلطان، وهي خطوة قوبلت بالدهشة من الجميع، لكنها تزيد من إعجاب جابر بتلك الفتاة القوية والممتلئة بالثقة.

وتقرّر أميرة الإقدام على هذه الخطوة رغم عدم حبها لجابر، لكنه يمثل لها الحل الأمثل

«الوصية».. مسلسل مصري ينتج من الهزل دراما راقية

● تناغم كوميدي يجمع بين أكرم حسني وأحمد أمين



بهجة في الصورة والمحتوى

شخصيات العمل وأبرزها سمس وشاهي طاز. وتتجسد براعة خالد الحلفاوي كمخرج في اختياره الجيد للممثلين المساعدين لبطل العمل، فالفنانة ريم مصطفى، والتي قامت بدور مديرة شركة الحلويات التي لا تجد الحسابات تماما، يتضح في النهاية أنها الابنة الشرعية لصاحب الشركة، وقد بدت ممثلة مجتهدة وقدمت دورها بسهولة ولم تخض معارك لتثبت أنها كوميدiane منافسة لأكرم وأمين، ما منح حضورها على الشاشة حميمية لدى الجمهور.

وأحمد حلاوة فنان كوميديا نادر الإمكانات، ويمنج الكثير من الحيوية لأي دور يسند له، إلا أنه لا يملك دائرة علاقات عامة كبيرة "شلة" تسهل له الحصول على أدوار أكثر ومساحات حضور أوسع يستحقها، أما عارفة عبدالرسول، فهي إحدى نجمات أفلام السينما المستقلة، وقدمت نفسها ككوميديا جيدة تملك مفردات أداء خاص تؤهلها للبروز في الكثير من الأعمال المقبلة، كامتداد للفنانة المخضمة إنعام سالوسة.

وتبقى الشخصيات الخاصة في المسلسل على درجة عالية من الإجابة، وأبرزها محمد جمعة الذي جسّد شخصية عامل البوفيه المتشائم دائما وأدائها بلا تمثيل، وتمزج عبارته في العمل "كله رايح" إلى جملة رائجة بين الشباب، وأيضا خالد كمال في دور "البوسة" منافس إبو على امتلاك الشركة، قدم دوره بطريقة كاريكاتورية مغايرة.

وينتمي أكرم حسني إلى المدرسة الكوميدية غير المنضبطة التي تطلق العنان لنفسها لتقدم أدوارها بلا تمثيل، وتمزج بين مجموعة من المتناقضات، ويخرج الدور توليفة بها الكثير من التلقائية، وهذا لا يقلل من إمكانياته كممثل تمكن من خلق شخصية بعيدة تماما عن شخصيته المعروفة "سيد أبوحيطة" الذي قدّمه في الكثير من البرامج، وامتدت لفترة، وعند اتجاهه للدراما قرّر الانفصال عن هذه الشخصية ليتّبع لنفسه فرصة لإثبات الذات بعيدا عن شبح نجاحات أبوحيطة السابقة.

وأعلن أحمد أمين في أول أدواره الدرامية عن شخصيته الفنية، من حيث الشكل والمضمون، فخبّرتة كمؤلف كوميدي للكثير من الأعمال أشهرها مسلسل "كابتن عزّوز" و"بست ودياسطي" مكنه من الوقوف أمام أكرم، وشكلا ثنائيا متناغما.

يبشر مسلسل "الوصية" بتسيّد جيل جديد من المؤلفين والمخرجين، بل والممثلين الساحة الكوميدية المصرية، حيث اهتم بالخروج عن جميع الأطر المألوفة للكوميديا، فكلما تمكن الناس من وضعه داخل إطار كوميدي محدّد بناء على القواعد التي وضعوها في بعض أعماله، تمكن من كسر القواعد الصارمة وتقديم أشكال كوميدية جديدة.

وتعد جماهيرية المسلسل الواسعة مؤشرا على انتهاء موضّة كوميديا "السيت كوم"، وكوميديا "الاسكتشات" و"الأفيشات" أو النكات ثقيلة الدم والتي لا تحتوي على نص أو أفكار محدّدة للملاح، كما تؤكّد أن الجمهور يحتاج المسلسلات الهزلية ويحترمها طالما تمكّنت من إمتاعه فنيا وإضحاكه من القلب.

نحت العمل المؤلفان مصطفى حلمي الذي شارك في كتابة الجزء الثالث من مسلسل "الكبير أوي" و"العملية مسي" و"اللالاند" وفيلم "صنع في مصر"، وإيمن وتار، وهو أحد كتاب ونجوم برنامج "البرنامج" مع المذيع باسم يوسف الذي توقف برنامجه في مصر، وكتب كذلك أفلام "إبله طم طم" و"خاويص" و"الكويسين" ومسلسل "هربانة منها".

تبدو شخصيات المسلسل قريبة من نماذج كثيرة ماثلة بين المصريين، ونجد المكنّث والتافه والطموح بلا أساس حقيقي تستند عليه طموحاته، والمريض النفسي والبلطي والفتاة المسترجلة وغيرها الكثير من الشخصيات التي برع الكاتبان في رسمها بخفة ورشاقة وتناغم ملموس بينها.

ومنحت فكرة العمل الرئيسية الفرصة لإبتكار العديد من الشخصيات الدرامية والأحداث الكوميدية المتدفقة بسلاسة خلال رحلة البحث عن الأيتام بعواملهم المختلفة وأمانتهم المتنوعة.

مؤلفا المسلسل ابتكرا شخصيات كثيرة وجميعها من الواقع، والمخرج تقفن في اختيار ممثلين يضيفون لأدوارهم

وتدور الأحداث حول الشاب إبو الذي يريد تنفيذ وصية والده، ويقوم بدوره الفنان بيومي فؤاد، صاحب شركة الحلويات بالبحث عن أطفال دار أيتام كان طردهم منها قبل سنوات لبناء مصانعه، ويريد أن يعوّضهم بتحقيق أمنياتهم.

رحلة تنفيذ الوصية

وجود شخصيات ساندت بطل العمل الفنان أكرم حسني في رحلة تنفيذ الوصية لم تقل عنه جاذبية، مثل شخصية صديقه سمس التي جسدها الفنان أحمد أمين، والمديرة التنفيذية للشركة شاهي طاز وقامت بدورها الفنانة ريم مصطفى، ومحامي الشركة الفنان أحمد حلاوة، وخادمة دار الأيتام الفنانة عارفة عبدالرسول، التي أعطت للعمل زحما دراميا. ولم يعتمد المسلسل في نجاحه على الأوراق المكتوبة فحسب، إذ تمكن المخرج خالد الحلفاوي من بلورة صورة مبهجة ومشرقة التفاصيل، وذات حس فكاهي لا تشغل المشاهد في التركيز معها عن النص باعتباره مركز قوة العمل، وأهم تلك التفاصيل الديكورات والإكسسوارات والأضواء ومواقع التصوير المتعددة التي تطلبت عناية بالغة في تنويعها مع كل يتيم يلتقي به بطلا العمل، وجاءت الملابس كعنصر مساعد لبعض

إلهام رحيم

لا القاهرة - يصنف النقاد العرب الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا سياسية أو اجتماعية باعتبارها الأفضل والأرقى، أما التي لا هدف لها إلا الضحك فهي كوميديا درجة ثانية أو ثالثة، وتوصف دائما بالهابطة والمبتذلة والمسيئة للتراث الكوميدي، مع أن جزءا من أجمل ما في هذا التراث هو الأعمال الهزلية التي قدّم بعضها الظاهرة إسماعيل ياسين وعبدالمعزم مدبولي ثم سمير غانم.

دعابة طازجة

في مسلسل "الوصية" الذي لاقا نجاحا كبيرا أثناء عرضه للمرة الأولى في رمضان الماضي، ويعاد عرضه حاليا على قناة "سي. بي. سي" في مصر، نحن أمام فريق عمل يتقن في قيمة وأهمية العمل الكوميدي الذي لا هدف له إلا الضحك ويؤمن بأن قدرات أفرادها على إضحاك المحبطين ممن أنهكتهم الحياة بمشاكلها وهمومها وتحويل جزء من تصرفاتهم لكي تخرج منه أطرف النكات واللقطات على الشاشة، عمل يستحق العناء ليخرج بصورة طبيعية متناغمة الأحداث ومتسقة الشخصيات.

وهذه الرؤية والحماس للأعمال الكوميدية المبهجة التي لا تخرج دعاباتها الطازجة عن اللياقة والأداب وأحداثها عن العقل والمنطق، يجسد شخصياتها كوميديون يتصرفون بخفة ظل طبيعية يمتلكونها في الواقع وليس على الشاشة فقط.

وتلك الثقة والوعي بأهمية الضحك من أجل الضحك فقط بلا رسائل ضخمة أو أهداف كبرى كلمة السر في شعبية مسلسل "الوصية" الذي يحمل لغة كوميدية طريفة ذات جاذبية في أوساط الشباب الذين يعدون الجمهور المستهدف في المقام الأول لدى صناع الكوميديا الجدد، باعتبارهم ليسوا فقط مشاهدي دراما، بل الجمهور الأهم سينمائيا ما يجعل التواصل الناجح معهم مفتاح الدخول إلى عالم السينما.

وهذه اللغة الكوميدية التي تتدفق مفرداتها المستحدثة نتيجة المواقف المليئة بالارتباك في أحداث المسلسل وسوء التفاهم بين شخصياته، وتعدد الحوارات الجدلية التي تضح بالضحك بين بطل العمل الفنان أكرم حسني الذي يقوم بدور "إبو" الشاب المدلل الذي يسعى للحصول على ثروة والده ويكتشف في نهاية الحلقات أنه ليس ابنه الحقيقي، والفنان أحمد أمين الذي يجسد شخصية "سمسم" ابن الخادمة الذي يتفانى في مساعدة إبو للحصول على الثروة لينال نصيبه منها.

كوميديا بها الكثير من روح المشاهدين العاديين الذين نراهم يوميا في حياتنا، وقد

صناع المسلسل أكدوا أن أحداثها مستمدة من قصة «الشريدة» لنجيب محفوظ، والحال أنه لا يمت بأي صلة لها

والوحيد الذي لا يعلم بهذا السر المخفي هو جابر، ويظل السؤال المعلق حتى الحلقات الأخيرة من المسلسل يدور حول ذلك الأمر الذي يخفيه إخوة جابر عنه، إلى أن يتم في النهاية فتح الوصية، لنعلم العلاقة المقعدة التي تجمع جابر بإخوته، فالسيدة المتوفاة التي يعتبرها والدته يتضح أنها جدته التي ربته. ولأسباب مقعدة أخفى كل من سهيل وسعاد ذلك الأمر عن جابر طوال سنوات، ليكبر معتقدا أنه أخوهم الأصغر، وليس ابن سعاد التي يتعامل معها على أنها أخته الكبرى..

حكاية مقعدة تكشف تفاصيلها الحلقات الخمس الأخيرة من المسلسل. وينتظر المسلسل أيضا إلى زمن الوحدة بين مصر وسوريا، فوالد جابر هو ضابط مصري فضل البقاء في سوريا بعد الانفصال لارتباطه بسعاد، كما يتم تسليط الضوء كذلك على عدد من القضايا المحلية اللبنانية كقانون العقارات الجديد في لبنان، وقضايا التحرش التي يرتكبها أرباب العمل ضد النساء، وجرائم الشرف.

تفصيله أخيرة يجب الإشارة إليها هنا، فوفقا لما هو مكتوب على تتر المسلسل، هو عمل مأخوذ عن قصة "الشريدة" للأديب المصري الراحل نجيب محفوظ، في حين أن "الشريدة" التي كتبها محفوظ في ثلاثينات القرن الماضي ضمن مجموعته القصصية "همس الجنون"، لا تمت أحداثها في الحقيقة بأي صلة للمسلسل، الذي تم استلهامه على ما يبدو من فيلم "الشريدة" للمخرج المصري أشرف فهمي، والذي أنتج في ثمانينات القرن الماضي وقام ببطولته كل من نجلاء فتحي ومحمود ياسين، والذي لا تمت أحداثه أيضا للعمل الأدبي المشار إليه.



خيارات صعبة لكنها غير مستحيلة

حذر فريق من الأطباء الألمان من خطورة مرض السكري على حاسة السمع أيضا؛ حيث قد يلحق ارتفاع نسبة السكر بالدم ضررا بالأوعية الدموية الصغيرة في الأذن الداخلية.



حالات الإصابة بالحصبة تسجل ارتفاعا قياسيا

● رغم النظام الصحي المتطور أوروبا تدق ناقوس الخطر ● عدد الذين يحصلون على التطعيم في تراجع مستمر



مرض الحصبة شديد العدوى وينتشر عن طريق الرذاذ

على جرعتين أم لا أن يستشير طبيبا كي يلحق بالركب". وأضافت "تشجع الناس على ضمان حصولهم على جرعات من التطعيم قبل السفر إلى دول يتفشى فيها مرض الحصبة، أو الذهاب إلى أماكن التجمعات الحاشدة مثل الاحتفالات أو قبل بداية الالتحاق بالجامعة". يذكر أن أعراض الحصبة الأكثر شيوعا تتمثل في أعراض تشبه البرد، والرشح والعطس وظهور علامات على مكافحة الجسم لعدوى كارتفاع درجات الحرارة والتعب وفقدان الشهية وآلام العضلات وأيضا احمرار العينين وإدماعهما (التهاب الملتحمة) مع وجود بقع رمادية في الفم.

وجنوب شرق البلاد (166 حالة)، وجنوب غرب (139)، وغرب ميدلاندز (84 حالة)، ويوركشاير وهامبشيرسايد (75 حالة). وقالت ماري رامزي، رئيسة قسم التطعيم في هيئة الصحة العامة في إنكلترا "شهدنا تفشيا لأعداد المصابين بالحصبة في إنكلترا، وهي ترتبط بحالات تفش عديدة تشهدها أوروبا". وأضافت "معظم الحالات التي رُصدت كانت بين مرافقين وشباب لم يحصلوا على تطعيم الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية عندما كانوا أطفالا". وقالت "ينبغي لكل من تخلف عن التطعيم في الماضي أو غير متأكد من إن كان قد حصل

العالمية "تشير هذه الانتكاسة الجزئية إلى أن كل شخص ضعيف المناعة يبقى عرضة للإصابة بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه، كما يتعين على كل الدول مواصلة الدفع قدما لتدابير زيادة التغطية ورأب الفجوة بين الفئات المستهدفة بعمليات إكساب المناعة". وصوت مجلس الشيوخ الإيطالي مؤخرا لصالح قانون يلغي قانونا سابقا يجعل التطعيم إلزاميا للأطفال قبل سن الالتحاق بالمدسة. ويعني التعديل الجديد عدم تخريم آباء الأطفال الذين لم يحصلوا على التطعيم. وقالت هيئة الصحة العامة في إنكلترا لقد تأكدت 807 حالات إصابة بالحصبة في البلاد، وكانت أعلى النسب في لندن (281 حالة)،

رغم توفر اللقاحات في جل أنحاء العالم، تشهد مقاومة مرض الحصبة انتكاسة جزئية ترجع أسبابها إلى عدم تلقي عدد مهم من الأطفال لجرعات التطعيم التي توصي بها منظمة الصحة العالمية. ورغم أن الغالبية الكبرى من وفيات الحصبة (أكثر من 95 بالمئة) تحدث في البلدان ذات الدخل القومي المنخفض، لم تسلم أوروبا هذه المرة من تزايد عدد الوفيات والمصابين بالمرض على أراضيها ذات النظام الصحي المتطور.

بعام 2000 حيث كانت تلك النسبة تناهز 73 بالمئة.

ولقد حالت عمليات إكساب المناعة ضد الحصبة خلال الفترة بين 2000 و2015 دون وقوع وفيات يُقدَّر عددها بنحو 20.3 مليون وفاة، ليصبح بذلك لقاح الحصبة واحدا من أفضل اللقاحات التي يمكن اقتناؤها في مجال الصحة العمومية.

وتوضح المنظمة العالمية أن الحصبة مرض خطير، شديد العدوى، وينتشر عن طريق الرذاذ المصاحب للسعال والعطس. وفي عام 1980، أي قبل انتشار التطعيم على نطاق واسع، كان هذا المرض يؤدي بحياة نحو 2.6 مليون نسمة كل عام.

ولا تزال الحصبة من الأسباب الرئيسية لوفاة صغار الأطفال في جميع أنحاء العالم وذلك على الرغم من توفر لقاح مأمون وناجح لمكافحةها.

وتدوم العدوى من سبعة إلى 10 أيام، لكن على الرغم من أن معظم الناس يتعافون تماما، إلا أن الإصابة يمكن أن تترك بعض المشكلات الصحية الخطيرة مثل: التهاب الدماغ، التهاب السحايا، التشنجات والحمى، التهاب الرئوي، التهاب الكبد.

ويمكن تطعيم الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية أن يمنع العدوى، على الرغم من أن بحثا غير معتمد أجري قبل 20 عاما ربط على نحو خطأ بين التطعيم والإصابة بمرض التوحد، الأمر الذي جعل البعض يعزفون عن الثقة باللقاح. وتوصي هيئة التأمين الصحي البريطانية بتطعيم جميع الأطفال بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية اعتبارا من الأيام الأولى للولادة وقبل سن الالتحاق بالمدسة. وتسجل أوكرانيا وصربيا أعلى معدلات تفشي المرض بين الدول الأوروبية. وقال نيدريت أمير أوغلو، من منظمة الصحة

لندن - كشفت منظمة الصحة العالمية أن حالات الإصابة بمرض الحصبة في أوروبا سجلت ارتفاعا قياسيا، حيث شهدت الأشهر الستة الأولى من عام 2018 إصابة ما يربو على 41 ألف شخص، توفي منهم 37 مصابا، مقارنة بإصابة 23927 عام 2017 وإصابة 5237 عام 2016.

وعزا الخبراء هذه الزيادة إلى تراجع عدد الأشخاص الذين عليهم أن يحصلوا على التطعيم.

وتشهد هذا العام إصابة 807 أشخاص في إنكلترا حتى الآن، ودعت منظمة الصحة العالمية الدول الأوروبية إلى اتخاذ التدابير اللازمة.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي. سي"، تقريرا عن هيئة الصحة العامة أفاد أن تفشي المرض في إنكلترا يرجع إلى حد كبير إلى سفر أشخاص إلى مناطق في القارة الأوروبية يتفشى فيها المرض.

◀ رغم أن معظم الناس يتعافون تماما من الحصبة، قد يترك المرض بعض المشكلات الصحية الخطيرة مثل الالتهاب السحائي

تقول منظمة الصحة العالمية إن جهود التطعيم ضد الحصبة مكنت من تحقيق مكاسب صحية عمومية كبرى، في الأعوام السابقة، مما أدى إلى انخفاض الوفيات بهذا المرض في جميع أنحاء العالم بنسبة 79 بالمئة في الفترة بين عامي 2000 و2015.

في عام 2015 تلقى نحو 85 بالمئة من أطفال العالم جرعة واحدة من لقاح الحصبة قبل بلوغهم عامهم الأول في إطار الخدمات الصحية الروتينية، وذلك يمثل زيادة مقارنة

التعرق المفرط دون سبب واضح يعد مرضا

وتعديل النظام الغذائي بحيث يخلو من الأغذية المسببة للتعرق كالأطعمة الحريفة. وقال كبير الأطباء بقسم الأمراض الجلدية والحساسية بمستشفى ميونيخ الجامعي البروفيسور غيرد غاوغلتيش، إنه ليس هناك تعريف دقيق لحالة فرط التعرق. وأضاف أنه في حالة التعرق المرضي فإن الجسم يتسبب عرقا دون الارتباط بدرجة الحرارة أو المجهود البدني. كما أكد البروفيسور توماس ديرشكه، من الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية، أنه لا تمكن مقارنة فرط التعرق بحالة تعرق الجسم أثناء ممارسة الرياضة، حيث يظهر العرق على المصابين بغزارة.

الموضعية، أي باستخدام الكريمات أو مزيلات العرق المحتوية على كلوريد الألومنيوم في المواضع المصابة. كما يمكن اللجوء إلى البوتوكس، والذي أثبت فعاليته في علاج فرط التعرق الأولي، علما بأن مفعوله يدوم لفترة تتراوح بين 6 و8 أشهر. وفي أسوأ الحالات قد يستلزم الأمر استئصال الجلد الحامل لغدد التعرق.

أما فرط التعرق الثانوي فيزول بعلاج المرض الأساسي المسبب له. وبشكل عام ينبغي على المصابين بفرط التعرق ارتداء ملابس جيدة التهوية لا تحتوي على ألياف اصطناعية، مع مراعاة تجنب التوتر النفسي

برلين - كشفت الرابطة الألمانية للأمراض الجلدية أن التعرق يصبح مرضيا إذا تجاوزت متطلبات ضبط حرارة الجسم؛ حيث يتعرق المريض بشكل مفرط دون سبب واضح وفي مواقف لا تؤدي إلى إفراز العرق.

وأوضحت أن التعرق المرضي أو ما يعرف بفرط التعرق ينقسم إلى نوعين: الأولي، أي دون مرض أساسي، وثانوي، أي بسبب الهرمونات أو أحد الأمراض كالسمنة المفرطة أو أضرار الأعصاب. ويهاجم فرط التعرق اليدين أو القدمين أو البطنين أو منطقة الأعضاء التناسلية أو الجسم بأكمله. ويمكن مواجهة فرط التعرق الأولي بالعلاجات

قلة النوم تؤخر التئام جروح مرضى السكري

ويقصر علاج هذه الجروح في الغالب على العناية القياسية، مثل الضمادات الرطبة وإزالة الأنسجة التالفة التي تقلل من الضغط على الجرح.

وعلى الرغم من هذه التدابير الصحية، فإن الجروح والتقرحات تستمر في الكثير من الأحيان، وفي الحالات الشديدة، يلجأ الأطباء إلى بتر القدم، حيث تعتبر جروح السكري السبب الرئيسي لعمليات البتر في الولايات المتحدة.



صعوبة التئام الجروح من المضاعفات المحبطة لمرضى السكري

وتعتبر مشكلة تطور جروح القدم أو أسفل الساق واحدة من أكثر المضاعفات المحبطة والموهنة لمرضى السكري، التي بمجرد أن تتشكل يمكن أن تستمر لأشهر دون التئام، ما يؤدي إلى إصابات مؤلمة وخطيرة.

ويعاني حوالي ربع مرضى السكري من التقرحات الجلدية المزمنة، وخاصة قرحة القدم، بالإضافة إلى قرحة الفراش، جراء الاستلقاء أو الجلوس في نفس الوضع لفترة طويلة.

واشنطن - أظهرت دراسة أميركية حديثة أن الأشخاص المصابين بمرض السكري من النوع الثاني، ولا ينامون جيدا، قد يحتاجون إلى المزيد من الوقت لشفاء جروحهم.

الدراسة أجراها باحثون بجامعة تينيسي الأميركية، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من دورية (سليب) العلمية. وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون تأثير النوم المتقطع على مجموعة من الفئران المصابة بالسكري من النوع الثاني، والتي تعاني أيضا من زيادة الوزن. وقارنوا حالة تلك الفئران، مع فئران سليمة وذات وزن طبيعي، وقاموا بتخدير المجموعتين، وإحداث جرح صغير في ظهور الفئران.

وراقب الفريق المدة التي استغرقها الجرح للشفاء تحت سيناريوهين من النوم، الأول يتضمن نوما بالمعدلات الطبيعية، والثاني من نوع النوم المتقطع.

ووحد الباحثون أن النوم الجيد يلعب دورا هاما بشكل خاص في التئام الجروح بين الفئران السميئة المصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وحسب النتائج، احتاجت الفئران المصابة بداء السكري والتي نامت بشكل متقطع، إلى 13 يوما لتصل إلى 50 بالمئة من التئام الجروح، وعلى النقيض من ذلك، وصلت جروح الفئران ذات الوزن الطبيعي مع نوم منتظم إلى نفس المقدار من التئام الجروح في حوالي 5 أيام فقط.

الحياة
صحة

أوردت مجلة "وومان" النمساوية أن بعض الأغذية تفاقم متاعب الحيض، التي تتمثل في آلام البطن والتقلصات والانقباض والغثيان وأوضحت أنه ينبغي الابتعاد، خاصة، عن الملح والكافيين.

أوضح أطباء العيون أن متلازمة عين المكتئب تعد من المتاعب الشائعة لدى موظفي العمل المكتبي وعشاق ألعاب الكمبيوتر، بصفة خاصة، وذلك بسبب الجلوس طويلا أمام شاشة الكمبيوتر.

أفادت دراسة أميركية حديثة، أجراها باحثون بجامعة ماساتشوستس، بأن تناول ثلاثة أرباع كوب من الفراولة يوميا يساعد على تقليل الالتهابات الضارة في القولون، التي تصيب الأمعاء.

أفادت دراسة أميركية حديثة، أجراها باحثون بجامعة ماساتشوستس، بأن تناول ثلاثة أرباع كوب من الفراولة يوميا يساعد على تقليل الالتهابات الضارة في القولون، التي تصيب الأمعاء.



قال نادي المراسلين الأجانب في الصين إن وزارة الخارجية الصينية رفضت تجديد تأشيرة رئيسة مكتب بكين لموقع «بازفيد» الإخباري ما يعني أنها أمرت «فعلياً» بطردها من البلاد. وكتبت ميغها راجاغوبالان، الأميركية المقيمة في الصين منذ ست سنوات، على تويتر أن وزارة الخارجية «رفضت منحي تأشيرة صحافية جديدة، في مايو.

جائزة ألمانية للتذكير بالصحافيين المعتقلين في تركيا

وتذهب جائزة أم 100 إلى الشخصيات التي تعمل من أجل الديمقراطية وحرية الرأي والصحافة. وفاز بها من قبل وزير الخارجية الألماني الراحل هانز-ديترش جينشر ورسام الكاريكاتير الدنماركي كورت فيبسترجارد ومجلة شارلي إبدو الفرنسية الساخرة.

يذكر أن يوجيل قضى عاما في السجن في تركيا حتى تم الإفراج عنه في فبراير الماضي. وبتهم الادعاء العام التركي يوجيل بالترويج للإرهاب وإثارة الفتن. وغادر يوجيل تركيا بعد إطلاق سراحه، إلا أن قضيته لا تزال سارية في تركيا.

ومن المنتظر أن يشارك في المؤتمر نحو 60 رئيس تحرير ومؤرخا وسياسيا من أوروبا والولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تدور الموضوعات حول وضع العلاقات عبر الأطلسي.

وقد قال قاض تركي مؤخرا، إنه لا يمكن تبرئة يوجيل من تهم الإرهاب والتحريض على الفور، معللا ذلك بخطورة التهم الموجهة ضده. وحدد 20 ديسمبر المقبل لعقد جلسة استماع.

□ بوتسدام (ألمانيا) - فاز الصحافي الألماني دينيز يوجيل، مراسل صحيفة فيلت الألمانية الذي يواجه تهما بالإرهاب في تركيا، بجائزة إعلامية في ألمانيا تكريما لعمله الشجاع.

وقال يان ياكوبس رئيس مجلس الجهة المانحة للجائزة المعروفة باسم أم 100 وعمدة مدينة بوتسدام "بصفته صحافيا قام يوجيل بتغطية إخبارية شجاعة وسليمة عن الظروف السياسية في تركيا، وناضل من أجل صحافة ناقذة ومستقلة".

وأضاف ياكوبس أن هذا يتطلب قدرا كبيرا من الشجاعة في وقت "يشكل فيه المستبدون والشعوبيون تهديدا على القيم في مجتمع حر منفتح". بحسب ما ذكر موقع "أحوال" تركية الذي يصدر باللغات التركية والإنكليزية والعربية.

ومن المقرر تسليم الجائزة في 18 سبتمبر المقبل في مدينة بوتسدام خلال ختام المؤتمر الإعلامي "أم 100 سانوسوي كولوكيوم". وبحسب بيانات منظمي الجائزة، فإن الهدف من منح يوجيل الجائزة أيضا التذكير بكافة الصحافيين المعتقلين في تركيا.

السجن عشر سنوات لصحافي إيراني بسبب تغريدة

إهانة للإمام الرضا؛ دك من ذلك، لا تكذب، الإمام الرضا واحد منا".

وهذا التوصيل أو الكلام عن الإمام الرضا محرم في مدينة مشهد التي دفن فيها وأقيم له مقام. حيث اعتبره المتشددون دينيا شتيمة وازدراء بالإمام، وخرجت مظاهرة لعناصر قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري.

وبحسب ما ذكره محاميه حسين أحمددي نياز لوكالة ايسنا الاثنين، أدين مير إسماعيلي بإهانة الإسلام ومسؤولي الحكومة ونشر أكاذيب ومحتوى لا أخلاقي.

وقال أحمددي نياز "العديد من الأخطاء تشوب هذا الحكم إذ أن موكلي انتقد المسؤولين مازحا لكن لسوء الحظ اعتبروا ذلك إهانة". وأكد بعد تبليغه الحكم أنه يعتزم تقديم استئناف.

واعترف مير إسماعيلي بعد وقت قصير على التغريدة الأولى قائلا "لم أوجه الإهانة للإمام الرضا بأي شكل. أنا مسلم شيعي أردت فقط انتقاد (آية الله أحمد) علم الهدى"، إمام صلاة الجمعة لتحريمه الحفلات الموسيقية.

□ طهران - حكمت محكمة إيرانية بالسجن عشر سنوات على الصحافي محمد حسين مير إسماعيلي، بسبب تغريدة عن الإمام الرضا، وحسب ما أعلنه محاميه لوسائل إعلام محلية فإن الصحافي اعترف عنها سابقا ونفى "توجيه إهانة للإمام الرضا بأي شكل من الأشكال".

واعقل مير إسماعيلي العامل في صحيفة "جهان صنعت"، أثناء محاولته مغادرة البلاد ليتوجه إلى جورجيا في أبريل 2017. بسبب التغريدة التي ذكر فيها أن الإمام الرضا (ثامن الأئمة الاثني عشر حسب عقيدة الشيعة، وهو مدفون بمدينة مشهد غربي إيران)، "واحد منا" في إشارة إلى أن الإمام كان يسمح للشبان بالاستمتاع بحياتهم.

وشكلت التغريدة انتقادا لإمام صلاة الجمعة آية الله أحمد عالم الهدى الذي أمر بحظر إقامة الحفلات الموسيقية في مدينة مشهد حيث مرقد الإمام الرضا.

وكتب مير إسماعيلي في تغريدة شطبت من الموقع لكن أعادت تغريدتها وسائل إعلام "يقول عالم الهدى إن الرقص والموسيقى



عقوبة مير إسماعيلي صادمة



الأجهزة الإلكترونية تتعقب أصحابها

غوغل ليست الوحيدة.. تطبيقات الهواتف المحمولة تتجسس على أصحابها

● دعوى قضائية ضد شركة غوغل بتهمة انتهاك خصوصية المستخدمين

منطقة واكتشاف كنوزها الدينية. ويرتدي تحديد الموقع الجغرافي أهمية كبيرة للجهات الراغبة في تحسين توجيه المضمين الإعلانية. ولهذا السبب فإن أي مستخدم للهواتف الذكية يرى إعلانات متصلة بالبلد الذي يتواجد فيه خلال الرحلات الخارجية. وفي 2014، أظهرت دراسة أجرتها الهيئة الفرنسية لمراقبة الإنترنت والمعهد الوطني للبحوث المعلوماتية أن ما بين ربع التطبيقات المحملة على الهواتف الذكية وثلثها لها إمكانية الدخول على المواقع الجغرافية للأجهزة. وفي 2017، رصدت دراسة أجرتها جامعة يال أدوات لرصد المواقع الجغرافية، أكثرها لغايات إعلانية، في أكثر من 75 بالمئة من التطبيقات.

وتحاول هيئات عدة باستمرار التنبيه من الخطر المحتمل لهذا الرصد الدائم لتحركات المستخدمين على خصوصيتهم.

وأشارت الدراسة الصادرة في 2014 إلى أن بعض التطبيقات اطلعت على الموقع الجغرافي للهواتف المحمولة أكثر من مليون مرة خلال الأشهر الثلاثة للدراسة، أي بما يوازي مرة واحدة في الدقيقة. وفي يوليو، نبه باحثون هولنديون من أن تطبيق "بولار" لتتبع الأنشطة الجسدية قد ينتج جمع بيانات حساسة عن جنود أو عناصر في أجهزة استخبارات في 69 بلدا. وعطل التطبيق حينها كل خاصيات تحديد الموقع الجغرافي. وبعد تنبيهات من محللين متخصصين، راجع البنتاغون بدوره في يناير قواعد الاستخدام لتطبيق آخر مخصص للرياضيين يحمل اسم "سترافا" لأنه يسمح بكشف تحركات عسكريين على قواعد أميركية في العالم. وهذه المشكلة أكثر تعقيدا مع تطبيقات لا تحتاج في المبدأ إلى تحديد الموقع الجغرافي للعمل. وغالبا ما توصف بعض التطبيقات المستخدمة كمصابيح يدوية بأنها خزان لبيانات خاصة بالموقع الجغرافي.

رغم الضجة الواسعة التي أثارت حول تعقب شركة غوغل للمستخدمين مع تعطيلهم خدمة تحديد الموقع الجغرافي، فإن الأمر لا يقتصر على غوغل فحسب، بل يشمل أيضا جميع شركات الاتصال والتطبيقات التي تستطيع تحديد مواقع الأشخاص، بمن فيهم الجنود والمسؤولون الحكوميون في غالبية دول العالم.

□ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - رفعت دعوى قضائية ضد شركة غوغل أمام محكمة فيدرالية بتهمة انتهاك خصوصية المستخدمين من خلال تعقب تنقلاتهم بواسطة هواتفهم الذكية حتى عند تعطيلهم خاصية تسجيل المواقع الجغرافية.

وطالب المدعي وهو شخص من ولاية كاليفورنيا الأميركية من خلال هذه الدعوى بالحصول على تعويضات بقيمة غير محددة فضلا عن منحه صفة الادعاء الجماعي لتمثيل جميع المستخدمين الأميركيين للأجهزة العاملة بنظام "أي.أو.أس" أو "اندرويد" ممن عطلوا خاصية تسجيل المواقع الجغرافية لحجبها عن غوغل.

وجاء في الوثيقة أن "غوغل أبلغت صراحة مستخدمي نظام التشغيل التابع لها والتطبيقات بأن تفعيل بعض الخاصيات من شأنه منع تسجيل المواقع الجغرافية للمستخدمين. غير أن هذا الادعاء كاذب".

ويعتبر تسجيل المواقع الجغرافية قديما بقديم الهواتف المحمولة، فحتى قبل وصول الهواتف الذكية قبل أكثر من عقد، كان ممكنا تحديد موقع شخص ما عن طريق هاتفه الجوال. فكل هاتف يكون متصلا بشكل دائم بهوائيات الإرسال الأقرب لكي يعمل بشكل طبيعي. ويمكن تحديد موقع مستخدم الهاتف من خلال عملية تثليث أي عبر معرفة نقطة إرسال ثلاثة أجهزة هاتفية.

ومع ظهور الهواتف الذكية، تحسنت تقنيات تحديد الموقع الجغرافي إذ باتت

75 بالمئة من التطبيقات لديها أدوات لرصد المواقع الجغرافية



محمد حياوي كاتب عراقي

□ أفرزت حقبة ما بعد الاحتلال في العراق من بين ما أفرزت، إعلامها المختل التابع والذليل غير الاحترافي والبعيد عن شرف المهنة واللاهث وراء فتات المكاسب الطارئة. وعلى الرغم من أن ما بات يسمى اليوم بـ"شبكة الإعلام العراقية" كان يراد له، أثناء التأسيس في العام 2004، أن يكون مشروعا إعلاميا مستقلا عن الدولة والمؤسسات الحكومية، بما يشبه التقليد لشبكة الـ"بي.بي.سي" البريطانية المعروفة، إلا أن تلك الجهود الحثيثة والاحترافية التي بذلها العديد من الإعلاميين العراقيين المهنيين، سرعان ما ذهبت أدراج الرياح وتبددت تحت وطأة الأمية السياسية التي

الإعلام الرسمي العراقي المختل

على صعيد المحتوى البرامجي والإخباري أو على صعيد الشكل والصورة والإخراج واستخدام المعدات الحديثة، على الرغم من جيش الموظفين الجرار الذي يجتئى فيها كحاضنة للفساد والبطالة المقتعة والذي تجاوز الثلاثة آلاف موظف وأكثر. فلا يزال الغرافيك البدائي والساذج يطغى على فواصل الربط وتنتشر الألوان الفاقعة وغير المدروسة على الخلفيات وتتردى هندسة الصوت المتفاوتة بطريقة مستفزة. ورد في الفقرة الثالثة عشرة من المادة الأولى في قانون "شبكة الإعلام"، الذي أسهمت شخصيا مع عدد من الزملاء المعروفين بمهنيتهم في مناقشته وتعديل الكثير من فقراته بما يضمن الحريات الصحافية، ما نصّه "جلسل الأمناء: هو المجلس المسؤول عن رسم السياسات العامة في الشبكة ومراقبة عملها والحفاظ

راح أعضاؤه يتسابقون على إرضاء السياسيين الفاسدين ويتخندقون معهم ضد مصالح الوطن وقضايا الشعب العادلة المطالبة بالحياة الكريمة بعيدا عن التبعية والفساد والصوصية، وقد أثبتت حركة الاحتجاجات الشعبية الكبرى الأخيرة خطل السياسات الإعلامية للقائمين على تلك الشبكة والتعسفى للكثير من العاملين فيها لمجرد مشاركتهم في التظاهرات، كما أغفلوا متعمدين تلك الاحتجاجات الواسعة التي شملت أغلب مدن الوسط والجنوب، وحاولوا التقليل من شأنها، في الوقت الذي تسلموا فيه تمويلها المهور والمشروط باستقلالية الخطاب الإعلامي ووطنيته حسب الدستور المختل، من ميزانية الدولة. إن المراقب لعمل الشبكة لا بدّ أنه سيدرك مدى ضحالتها وضعفها المهني، سواء

طلعت على سلوكيات أغلب السياسيين الذين ركبوا الموجة وحكموا العراق منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا، إذ لم تكن ثقافة الإعلام المستقل مترسّخة بعد في الحياة السياسية، ليس في العراق وحسب، بل في عالمنا العربي كله في الحقيقة. وفي الوقت الذي أريد لما يسمى بـ"مجلس الأمناء" أن يضم نخبة من الإعلاميين وخبراء الإعلام المحترفين من ذوي الخبرة والباع الطويل في المهنة، تحول هذا المجلس إلى تكيّة لمكافأة بعض المحسوبين على الأحزاب الإسلامية وفق مبدأ المحاصصة المقيت، فامتلا بالأميين والعاطلين عن المهنة والدخلاء، وبالتالي أفرغ من محتواه المهني، وبدل اضطراره بوضع الخطط والسياسات الإعلامية التي من شأنها ترسيخ عمل مهنية الصحافة والإعلام واستقلاليتها،

مختل



رفض الكرملين، الأربعاء، اتهامات من فيسبوك لوحدة المخابرات العسكرية الروسية «جي.آر.جو» بأنها تستخدم موقع التواصل الاجتماعي لإدارة حملات تضليل، وقال إنه لا يفهم الأساس الذي بنيت عليه هذه الاتهامات. وأضاف «يحاولون جميعا المزايدة على بعضهم ببياناتهم التي تبدو جميعها وكأنها نسخ من بعضها».

@alarabonline

«التلاعب المنسق».. شركات التكنولوجيا توجه ضربة للدعاية الإيرانية

● إيران تستلهم التجربة الروسية لبث التضليل وحشد التأييد في الولايات المتحدة والشرق الأوسط



#تويتر يحارب المغرد السعودي

وكتب مغرد:



@karim_alsharef

#تويتر يحارب المغرد السعودي، تويتر ما يحارب إلا: 1- قليل الأدب والتربية 2- الحسابات الزائفة 3- العنصري، المتعصب والجاهل 4- الوقح. إذا حسيت بزعل أو ضيق من كلامي ممكن تكون محارب من تويتر أنت كمان...! وسلامة فهمكم.

ويقول خبراء إن تويتر يحاول إيقاف خطاب الكراهية المتفشى بسبب الخلافات السياسية.

ومثل تويتر ساحة لمعارك حامية الوطيس بين السعوديين والقطريين سلاحها الهاشتاغ.

ولطالما اتهمت حسابات قطرية بشراء المتابعين لزيادة التفاعل، ويرى ناشطون أن أغلب متابعي أمير قطر الشيخ حمد بن تميم من هؤلاء، ما سبب تراجع عددهم من مليونين ونصف المليون إلى 232 ألفا مؤخرا. وتكشفت بذلك، وفق معلقين، لعبة قطر في إدارة الحسابات الوهمية لحشد الرأي العام وتوجيهه.

يذكر أن مصانع إنتاج الإشاعات تزدهر في أوقات الأزمات.

وقالت مغردة:



@OfficialNawras

يتم تجنيد الناطقين بالعربية إعلاميا ضد السعودية ويأتون هنا لشتتنا ونقوم بالرد عليهم، فنتفاجأ بأن الحسابات السعودية هي التي تتعرض للإيقاف (..) يلجأون إلى إلغاء أصواتنا!

وقال متفاعل:



@Hjazeyah

#تويتر لا يخلق الحسابات الكاذبة ضد السعودية مثل مجتهد والعهد الجديد ومعتقلي الرأي، ولكن يخلق حسابات الوطنيين #تويتر يحارب المغرد السعودي.

وغرد مستخدم في سياق آخر:



@Ree00289570

#تويتر يحارب المغرد السعودي، أرى أن هذا تهديد لإغلاق تويتر في السعودية نظرا لدوره الفعال في تنوير الناس وبخاصة في موضوع الولاية وحقوق الإنسان. إنه المتنفس الوحيد للسعوديين مع ما يكتنف ذك من مخاطر في التعبير.

□ الرياض - ثار غضب السعوديين على تويتر بسبب ما قالوا إنه حملة تستهدف حساباتهم على الموقع الاجتماعي الأكثر استخداما وشعبية في البلاد. وانتشر منذ أيام هاشتاغ #تويتر يحارب المغرد السعودي الذي استقطب المغردين السعوديين.

يذكر أن عدد المستخدمين السعوديين لموقع تويتر يقدر بـ11 مليون مستخدم، ويستحوذ السعوديون على نسبة 33 بالمائة من التغريدات على الموقع في الشرق الأوسط.

وكانت تقارير دولية أشادت بالتجاوب السريع من السلطات السعودية مع ما يطرح على تويتر. وتشير الإحصاءات إلى وجود 22 مليون مستخدم للإنترنت في السعودية عام 2017.

وغرد خالد بن عبدالله آل سعود:



@Kafalsaud78

#تويتر يحارب المغرد السعودي، بدأت أفكر بشكل جدي في إنشاء تطبيق منافس لتويتر بالتعاون مع شباب سعوديين من أصحاب الخبرة والاختصاص في التقنية، لكن الموضوع يحتاج دراسة وعدم استعجال.

اتضح أن روسيا ليست الوحيدة المنخرطة في استغلال الشبكات الاجتماعية لنشر دعاية مؤالية لها، فقد تبين أن الإيرانيين ناشطون جيدون أيضا. ويقول خبراء إن هذا النشاط يشير إلى أنه قد تكون هناك محاولة قادمة فعالة بشكل أكبر للتأثير على خطاب السياسة في الولايات المتحدة الأميركية والشرق الأوسط.

□ سان فرانسيسكو - حذفت شركات فيسبوك وتويتر وغوغل التابعة لشركة الفابت بصورة جماعية مئات من الحسابات المرتبطة بإيرانيين قالت شركة أمن إلكتروني عنها الثلاثاء إنها تروج لأجندة جيوسياسية لإيران في أنحاء العالم.

وروجت الحملة المرتبطة بإيران لروايات تتماشى مع مصالح الدولة من خلال شبكة من المواقع الإخبارية الزائفة وشخصيات اجتماعية محتالة كانت منتشرة عبر مواقع فيسبوك وإنستغرام وتويتر وغوغل بلس ويوتيوب.

وقالت شركة «فاير أي» للأمن الإلكتروني والتي كانت أول من اكتشف هذا التصرف إن الحملة استهدفت مستخدمين من الولايات المتحدة وبريطانيا وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط خلال هذا الشهر.

وارتبطت روسيا بحملات تأثير مماثلة على الإنترنت بما في ذلك جهود لبث بذور الانقسامات السياسية بين الناخبين الأميركيين، لكن فاير أي قالت إن نتائجها أوضحت أن نفس الأساليب تستخدم لأهداف مختلفة.

وقالت شركات تكنولوجيا مختلفة إنها ربطت الحسابات بأرقام هواتف مستخدمين وعناوين بريد إلكتروني وسجلات تسجيل مواقع في إيران، وإن توقبت نشاط الحساب لائتم ساعات العمل الإيرانية.

وأعربت فاير أي عن قلقها نوعا ما في أن أصل هذه الحسابات إيرانية، لكن قالت إنها لم تستطع ربط الحسابات بأفراد أو مؤسسات بعينها.

وقال فيسبوك إن مئات الأولوف من الناس كانوا يتابعون صفحة أو أكثر من صفحات فيسبوك التي شملتها الحملة.

وأثنت المنشورات التي استشهدت بها فاير أي على الساسة الأميركيين ومستخدمين آخرين لموقع تويتر انتقدوا القرار الذي اتخذته إدارة ترامب في مايو بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني. وتقول فاير أي إن بعض الحسابات على تويتر وفيسبوك مصممة لتبدو وكأنها لأشخاص حقيقيين في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

وقال موقع تويتر الذي وصف هذا الجهد بأنه «تلاعب منسق» إن 284 حسابا حذفت. وقال فيسبوك إنه حذف 254 صفحة و392 حسابا من فيسبوك وإنستغرام. وأضاف أن الحسابات أنفقت قرابة 12 ألف دولار أميركي على الإعلانات في فيسبوك وإنستغرام.

284

حسابا تروج للدعاية الإيرانية حذفت من موقع تويتر

وقالت الشركة إن النشاط الإيراني اشتمل على «موضوعات مناهضة للسعودية وإسرائيل ومؤيدة للفلسطينيين» وعلى الترويج لسياسات تقضلها إيران مثل الاتفاق النووي الأميركي الإيراني.

وتأتي هذه النتائج مع تزايد المخاوف من محاولات أجنبية لزعزعة انتخابات التجديد النصفي الأميركية المقررة في نوفمبر القادم.

وقالت فاير أي إن النشاط الإيراني لا يبدو أنه «مخصص» للتأثير على الانتخابات القادمة على الرغم من أن بعض المنشورات الموجهة إلى المستخدمين الأميركيين تبنت «هويات بسارية» واتخذت مواقف مناهضة للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال فوستر إن هذا النشاط يشير إلى أنه قد تكون هناك محاولة قادمة «فعالة بشكل

#هاشتاغ اليوم

#القرضاوي ليس لله حاجة بالحج

وتهكمت الناشطة السعودية سعاد الشمري كمكلمة نص فتوى القرضاوي:



@SouadALshammary

#القرضاوي ليس لله حاجة بالحج، إلا إذا كان على الخطوط القطرية.

واعتبر الإعلامي هاني الظاهري في تغريدة:



@Hani_Dh

#القرامة الجد في قصر الوجبة! قبل قرون حاول الحاكم القرمطي منع أتباعه من الحج خوفا من أن يلتقوا بالمسلمين في مكة وينقلبوا عليه.. وعندما فشل اعتبر الحج كفرا.. وهو ذات الشيء الذي تفعله حكومة قطر هذه الأيام!

وغرد مستشار الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني:



@saudq1978

#فتوى #القرضاوي ليس لله حاجة بالحج، ليست غريبة على من يعرف تاريخ هذا المرتزق. سبق وأن كتبت عنه وعاتبني أحد الأعمراء واليوم هو من نبهني إلى هذه الفتوى. من قرأ تغريدتي حينها لن يستغرب فتواه وصدده للناس عن بيت الله وشعاره لإرضاء #قذافي الخليج. وتهكم مغرد:



@Nawaf_Zaki

#القرضاوي ليس لله حاجة بالحج، الفتوى القادمة: يجب حضور كاس العالم في قطر.

□ القاهرة - أثارت تغريدة ليويسف القرضاوي الملقب بـ«مفتي الإخوان» على حسابه الرسمي على تويتر جدلا واسعا بسبب «تطاوله على شعيرة الحج»، ومطالبته بشكل غير مباشر بـ«مقاطعتها».

والقرضاوي هو رجل دين مصري حاصل على الجنسية القطرية وهو مطلوب للسلطات المصرية بتهم تتعلق بالإرهاب. وغرد القرضاوي:



@alqaradawy

#هذا الحج ليس لله تعالى حاجة فيه.. الله غني عن العباد، وإذا فرض عليهم فرائض فأنما ذلك ليركضوا أنفسهم وليرتقوا في معارج الرقي الروحي والنفسي والأخلاقي إلى ربهم، ولتتحقق لهم المنافع المختلفة في حياتهم.

ودشن مغردون سعوديون هاشتاغ «القرضاوي ليس لله حاجة بالحج»، أكدوا خلاله أن القرضاوي بيسيس الدين كالعادة، في محاولة منه لمساندة قطر والتقليل من شأن المقاطعة العربية للدوحة، ورفع الروح المعنوية للسلطة القطرية التي تعاني من حصار خانق.

وغرد الناقد السعودي عبدالله الغدامي:



@ghathami

#القرضاوي ليس لله حاجة بالحج، سبحانه الله، جعلوا الخصومة السياسية فوق الدين ووظفوا السياسة وتحزبوا لتنظيمهم أكثر من انتصارهم للحق ولدين الله، ماذا بقي لهؤلاء المتحزبين والمخادعين جعلوا الدين لعبة سياسية وكتابا لنشر الفتنة بين المسلمين.

أبرز تغريدات العرب



kalnaga

يا من فقدتم إنسانيتكم كفاية عك الإرهاب والعنف الديني يأتي منذ اللحظة التي تعلمون فيها أولادكم أن يلغوا إنسانيتهم.



Filmeqt

العالم ليس كأمك، تغضب على أمك وتصرخ في وجهها في النهار وفي آخر اليوم تناديك للعشاء، العالم سيتركك تموت جوعا.



kebchiza

تونس الجوية لا تملك سوى 8 طائرات صالحة للاستعمال ولديها 8000 موظف. المعدل يطالع 1000 موظف لكل طائرة. هذا ما أسفرت عنه ثورة «البرويطة» وحكم الخوانجية والكتاترية. «تونس».



تابعوا



Trevornoah

تريفور نواه مقدم برنامج ذا دابلي شو.



mona_aloud

أحسنا الاختيار في أشخاص يستحقون أن تعيشوا بقية حياتكم معهم، أن تقضوا أمتع أوقاتكم معهم، أن تشاركوهم أكثر لحظاتكم ضعفا.. فقد كثر من لا يستحق!



cx8080

هل تعلم أن الإنسان هو الكائن الوحيد على الأرض الذي يشرب حليب كائن آخر. تأملوا قليلا هذه الفكرة.



nasry

هناك خطاب عن الرائحة منتشر في البلد يحمل المصريين مسؤولية الإخفاق العام باعتبارهم شعبا مدلعا ومش عاوز يتعب.. خطاب عن يتجاهل الملايين من الشقيانين. مصر



AAlsayed1973

لا بأس في أن يكون داخل كل منا طفل.. المشكلة حين يكون داخل الطفل رجل لم يعيش طفولته بعد.



kadwi69

يعيش المسلمون حالة مزمنة اسمها «الإيمان المهدور، حيث يضربون حياتهم في الدفاع عن معتقدات لا تمثل الإسلام. بينما تركوا القيم العظيمة التي لأجلها جاء الإسلام كالرحمة والمحبة.



samerabuhawash

حتى أعذب العصفير، على أجمل الأغصان وتحت أجمل السماوات، سيختنق ويموت إذا وجد نفسه ممنوعا من التحليق عن ذلك الغصن.



freethinkerarab

الجنة ليست تحت أقدام الأمهات بل في أحضانهن التي نفتقدنها.



ZaidHamdany

أبحث في اليوتيوب العربي عن عالم الاجتماع والروائي حليم بركات، فتأتي نتائج البحث عن المطرب الراحل ملحم بركات، جميل أن نهتم بالفن، ولكن الأجل أن نهتم بالفن والفكر معا.

تحقيق

العيد موسم انتعاش
تجارة الجلود في مصر

● مورد رزق وقي للعاقلين عن العمل من الشباب

● نبح الأضاحي في الشارع يلوث البيئة

لا يهتم البعض من المصريين بقيمة جلود الأضاحي الاقتصادية حيث توفر دباغتها عائدًا ماليًا هامًا، خاصة وأن الجلود المصرية تصدر إلى العديد من الدول، لذلك ينتشر العديد من الشباب والعاقلين عن العمل في الشوارع لجمعها، إذ توفر لهم بعض المال، فجمعها يحد من ظاهرة التلوث التي تنتشر خاصة في الأحياء الشعبية جراء رمي هذه الجلود دون تمليحها، فتنبعث منها روائح كريهة وتساهم في انتشار الأمراض.

ويضيف الجباس قائلا إن هناك "نوعين من مصادر جلود الأضاحي، الأول الذبح داخل السلخانة (مكان رسمي مخصص للذبح)، والآخر هو الذبح خارجها أمام محلات الجزارة في الشوارع".

ويشدد الجباس على أهمية وجدوى ذبح الأضاحي داخل السلخانة في الحفاظ على الجلود، حيث يتم سلخها بطريقة جيدة دون أي إهدار، مما يعطي أكبر قيمة مضافة. ويتابع "أما الذبح خارج السلخانة فيؤدي إلى إهدار قيمة الجلود بسبب كثرة الثقوب".

وبحسب عضو غرفة دباغة الجلود، تصدر مصر 80 بالمئة من الإنتاج الكلي لقطاع الدباغة، بما يعادل نحو 1.5 مليار جنيه (84.2 مليون دولار)، إلى معظم البلاد المصنعة للمصنوعات الجلدية مثل إيطاليا وإسبانيا وتركيا والصين، أما الباقي وهو 20 بالمئة فيتم استهلاكه محليا.

وأوضح الجباس أن عدد المدايح في مصر نحو 600 مديغة، منها 500 مديغة في القاهرة والباقي في محافظات أخرى.

حمدي حرب، عضو مجلس إدارة غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات المصرية، يؤكد "أهمية الاستفادة من المادة الخام من الجلود المصرية، وعدم تصديرها إلا في صورة منتجات نهائية".

ويوضح أن أسعار الجلود سواء في فترة عيد الأضحي أو غيرها، تعتمد على آلية العرض والطلب، وإن كانت الأسعار تنحج للانخفاض في فترة الأضاحي، بسبب وفرة المعرض من الجلود خلال أيام معودة. أما مدخلات الإنتاج للدباغة (المواد الكيميائية)، فتعتمد على سعر صرف الدولار، كونها مستوردة كليا من الخارج، وتمثل نحو 60 بالمئة من مدخلات الإنتاج، والباقي ضرائب وأجور عمال وصيانة. ويدعو حرب

القاهرة - بمجرد الانتهاء من أداء صلاة عيد الأضحي، وبدء نحر الأضاحي في مصر، يسارع الكثيرون لجمعها استعدادا لبيعها للمدايح التي تنتعش أعمالها بشكل كبير في هذا الوقت سنويا.

وتمثل جلود الأضاحي ساحة سباق بين وزارة الأوقاف والعديد من الجمعيات الخيرية والمساجد للاستفادة من عائد بيعها للمدايح. ورغم أن الجلود يتم في الغالب جمعها من خلال تجار مرتبطين بمحال الجزارة المعتمدة، فإن هذه الطريقة تختلف في موسم عيد الأضحي.

إذ يمارس أغلب المصريين ذبح الأضاحي في المنازل، مما يعطي الفرصة لانتعاش ظهور تجار موسمين لجمع جلود الأضاحي. وتذهب مدايح الجلود في مصر، وترفع درجة الاستعداد القصوى سنويا قبل أيام من حلول عيد الأضحي لاستقبال جلود الأضاحي، وسط شكاوى من تراجع مستوى واداء بعض القصابين.

مختصون في تجارة وصناعة الجلود بمصر يقولون إن جلود الأضاحي تمثل أهمية اقتصادية كبيرة، وخاصة جلد العجول والجاموس، لاستخدامها في العديد من المصنوعات الجلدية في الأسواق، سواء كانت على شكل ملابس أو أحذية أو حقائب.

عبدالرحمن الجباس، عضو غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات المصرية (مستقل) وتنسرف عليه وزارة التجارة والصناعة المصرية)، يقول "عيد الأضحي من أكثر الفترات التي تساهم في توفير المادة الخام (الجلود) بالنسبة لقطاع الدباغة في مصر".

ضرورة تحويل معرض القاهرة للجلود إلى معرض دولي للإسهام في زيادة صادرات الجلود المصرية

سارة فريمان مواطنة أسترالية تفتح مكتبة للملابس لاستعادة قطع مستعملة بدل شرائها رفضا للموضة السريعة والانكاسات الكارثية للنزعة الاستهلاكية على البيئة.

الجلود تجمع خلال أيام السنة من خلال تجار مرتبطين بمحال الجزارة المعتمدة، لكن في موسم عيد الأضحي يظهر تجار موسميون يجمعون الجلود من الشوارع.



الدباغة مهنة قديمة متجددة



نأكل لحمها ونستفيد من جلدها

البالغ 7 ملايين قطعة. وشرعت مصر في نقل مصانع دباغة الجلود من منطقة الضيفة، في مصر القديمة (سور مجرى العيون)، التي تبلغ مساحتها نحو 70 فدانا (قراية 300 ألف متر مربع)، إلى منطقة "الروبيكي" (شمال شرق) على مساحة 1629 فدانا (قراية 6 ملايين و850 ألف متر مربع)، منذ بداية 2018.

وتستهدف وزارة التجارة والصناعة رفع صادرات الجلود إلى أكثر من مليار دولار سنويا في 2020، مقارنة مع 200 مليون دولار سنويا حاليا.



جلد فاخر خير من جلد يلوث حياتنا

التجارة والصناعة المصري عمرو نصار أن تطوير صناعة وتصدير المنتجات الجلدية يأتي على رأس أولويات الحكومة خلال المرحلة الحالية.

يقول نصار إن الوزارة تبذل "جهودا كبيرة لإيجاد حلول جذرية لكافة التحديات التي تواجه قطاع دباغة وصناعة وتصدير الجلود في مصر".

ووفقا لغرفة صناعة الجلود في اتحاد الصناعات المصرية، تمثل جلود الأضاحي نحو 15 بالمئة من إجمالي إنتاج مصر السنوي

إلى تعزيز المشاركة في المعارض الدولية في مجال الجلود، والتي تعقد بصفة دورية بإيطاليا والهند وفيتنام وهونغ كونغ. ويتابع "لا بد من تحويل معرض القاهرة للجلود إلى معرض دولي للإسهام في زيادة صادرات الجلود المصرية للأسواق العالمية". ويلفت إلى أن أسعار الجلود تختلف وفق أنواعها؛ ما بين الخراف والعجول والجاموس والماعز، منتقدا "قيام بعض كبار التجار باحتكار الجلود وسيطرتهم على حجم المعرض في الأسواق". وعادة ما يؤكد وزير

«مكتبة ملابس» تقف في وجه الموضة السريعة

لتلوين الجديدة منها ما يخفض التلوث. ويستعين المنتجون أيضا بألياف طبيعية، إذ أن أستراليا منتج كبير للصوف والقطن من نوعية رفيعة على ما يؤكد ديفيد جيل-كاي المدير العام لمجلس الموضة الأسترالي الذي يروج لقطاع الموضة في البلاد.

لكنه يؤكد أن "الكرة في ملعب المستهلك، فطالما أن المستهلكين يطلبون منتجات بخسة الثمن سيتشجع المنتجون على الإنتاج غير المستدام".

وسارة فريمان على ثقة أيضا بقدرة المستهلك على تغيير الوضع إذا وافق على استعادة الملابس جيدة النوعية في مقابل اشتراك شهري بخس.

في السابق، كانت المجموعات تتوافر في المتاجر بعد ستة أشهر على عرضها، إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في تغيير الوضع، فبات الناس يكتشفون مجموعات الملابس في الوقت الحقيقي وما من سبب يدفع إلى الانتظار.

ومن هنا أتت فكرة "فاست فاشن" مع تجدد المجموعات بشكل متواصل.

وتؤدي الفورة الاستهلاكية الناجمة عنها إلى طرح أسئلة على صعيدي علم الاجتماع وعلم النفس حول دوافع مجتمع لا يشبع. فهي تشجع العمل في مشاغل خياطة بأجور متدنية مع ظروف سيئة في غالب الأحيان مخلفة أيضا كوارث بيئية بسبب كم النفايات الناجمة عنها. فجاري المياه القريبة من المصانع تتعرض للتلوث بسبب تسرب المواد الكيميائية إليها. وتنتج أطنان من الملابس سنويا في الدول النامية ما يتطلب كميات هائلة من الطاقة والموارد.

والأقمشة المستخدمة غالبا ما تكون اصطناعية وغير قابلة للتحلل، ما يعني أن حتى غسلها قد يشكل خطرا، إذ أن بعض الملابس تحرر الألياف بلاستيكية صغيرة تصل إلى قنوات مياه الصرف وإلى المحيطات في دول مثل أستراليا.

وفي الأشهر الأخيرة تصدر تأثير النفايات المدمر العناوين مع منع الصين أكبر سوق لتدوير النفايات الأسترالية دخول بعض النفايات من الخارج.

وقد أرغمت قيود بكين على النفايات "الملوثة" والتي تشمل القماش، الأستراليين على التفكير في كميات النفايات التي ينتجونها وحفزت الجهود لاعتماد نهج مستدام أكثر.

في جامعة ديكن في ملبورن حصل باحثون على مساعدات من متاجر "إتش أند أم" لتطوير قماش "الجيّنز الدائري"، حيث تستخدم سروايل جيّنز قديمة

تمتاز بالبساطة وبرفضها لاستخدام الفراء أو الجلود في الأزياء، أن ما حدث من زيادة الطلب على الملابس والأحذية بسبب تنامي الطبقات المتوسطة حول العالم جاء في الوقت الذي صارت فيه أساليب التصنيع جامدة. وقالت "لو ويلفت إلى أن أسعار الجلود تختلف وفق أنواعها؛ ما بين الخراف والعجول والجاموس والماعز، منتقدا "قيام بعض كبار التجار باحتكار الجلود وسيطرتهم على حجم المعرض في الأسواق". وعادة ما يؤكد وزير

تتمتاز بالبساطة وبرفضها لاستخدام الفراء أو الجلود في الأزياء، أن ما حدث من زيادة الطلب على الملابس والأحذية بسبب تنامي الطبقات المتوسطة حول العالم جاء في الوقت الذي صارت فيه أساليب التصنيع جامدة. وقالت "لو ويلفت إلى أن أسعار الجلود تختلف وفق أنواعها؛ ما بين الخراف والعجول والجاموس والماعز، منتقدا "قيام بعض كبار التجار باحتكار الجلود وسيطرتهم على حجم المعرض في الأسواق". وعادة ما يؤكد وزير

ويشرح المعرض تاريخ الموضة في نهب البيئة من أجل إنتاج السلع ومحاولات بعض المصممين التحديث وإعادة التدوير واستخدام طرق مختلفة للتخفيف من هذا العبء البيئي.

وقالت مكارنتي إن المصممين بحاجة إلى تبني طرق أنظف بيئيًا. وتفيد شركة "إيبيس وورلد" بأن قطاع "فاست فاشن" عرف نموا نسبته 19.5 بالمئة في السنوات الخمس الأخيرة في أستراليا. ويعتبر طلب الفرد على الألبسة في أستراليا من الأعلى في العالم.

وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه قبل فترة قصيرة شركة "يوغوف" المتخصصة في الدراسات الإحصائية إلى أن ربع الأستراليين تقريبا رموا قطعة لباس ارتدوها مرة واحدة فقط. وتوضح البسون غوبلت الخبيرة في شؤون الموضة المستدامة في جامعة جنوب أستراليا "منذ البداية يكون التصور أن هذه الملابس لا قيمة لها ولا تستحق أن تبقى في خزانة".

في مركز التوزيع التابع لجمعية مار منصور الخيرية في وسط سيدني التي تعيد تدوير الملابس خصوصا، يشير القيمون إلى أنهم لاحظوا في السنوات الأخيرة تراجعاً في نوعية الأقمشة.

ويقول مدير المركز جورج بلايكي "بعض الملابس لا تصمد بعد غسليتين أو ثلاث، إلا أن كميات الملابس التي نلقاها تزيد لأن الناس يتخلصون من ملابسهم بسرعة أكبر".

التي يشتريها المستهلكون سنويا بنسبة 60 بالمئة على ما تفيد شركة "ماكينزي أند كومباني" الاستثنائية.

ويعزى ذلك خصوصا إلى ما يعرف بـ"فاست فاشن" أي الموضة السريعة زهيدة الكلفة ومجموعات الملابس التي تجدد باستمرار.

وينطوي المفهوم الاستهلاكي هذا على توافر الملابس التي تقدم خلال عروض الأزياء سريعا في المتاجر بأسعار متدنية ويمكن الوصول إليها بسهولة كذلك من خلال المواقع الإلكترونية.

وقد حقق هذا المفهوم نجاحا هائلا لماركات عالمية مثل "إتش أند أم" السويدية و"زارا" الإسبانية ووجد في أستراليا حيزا نشطا. وقالت مصممة الأزياء البريطانية ستيل مكارنتي إن صناعة الأزياء والموضة التي تشهد ازدهارا مستمرا تستخدم أساليب تعود إلى العصور الوسطى وتحتاج إلى التحديث للحد من الأضرار التي تلحقها بالبيئة. وأضافت مكارنتي، المعروفة بتصميماتها القوية التي

سيدني - في متجرها في وسط سيدني التجاري لا تتبع سارة فريمان الملابس الجديدة بل يمكن للزبائن استعادة قطع مستعملة رفضا "للموضة السريعة" والانكاسات الكارثية للنزعة الاستهلاكية على البيئة.

فقد صدمت هذه المرأة الأسترالية بالسرعة التي يشتري بها مواطنوها الملابس ويرمونها من دون ارتداؤها أحيانا مع أقمشة رديئة النوعية.

قررت سارة فريمان إرساء مفهوم الاستعادة لاستحداث ما سمته "كلوث لايبيريري" أي "مكتبة الملابس".

وتقول فريمان الشغوفة بالملابس القديمة في متجرها في بوتس بويننس "اليوم الناس يرتدون ملابسهم مثل الواقي الذكري.. مرة واحدة ومن ثم ترمى". وتتابع قائلة "على الورق ليس هذا هو الهدف من الملابس. لكن في الواقع فهي مصنوعة الآن لتصمد أمام ست عمليات غسل وهو أمر رهيب بالنسبة لي".

بين العامين 2000 و2014، تضاعف الإنتاج العالمي من الملابس فيما زاد عدد الملابس



الكرة في ملعب المستهلك



مشروع قانون لتجريم الزواج العرفي يثير جدلا في مصر

● المتزوج عرفيا سيعاقب بالسجن لمدة عام على الأقل ● لا يجب اقتصار العقوبة على الرجل



هل يحل التجريم الأزمة

خلال جحوده وإنكاره إذا ما عقد دون وثيقة رسمية، وأيضا لمنع دعاوى الزواج الباطلة لأغراض سيئة مثل الطمع في المال أو الكيد للآخرين، فأصدر تشريع ينظم هذه الظاهرة يسد الطريق أمام المتلاعبين بالزواج ويمنع الدعاوى الكاذبة التي تقدم للمحاكم إما طلبا لإثبات الزواج وإما تنصلا منه.

ويؤكد أنه لجلب المصلحة ودفع المفسدة يجوز للمشرع الوضعي أن يسن قانونا يعالج هذه المشكلة، وينبه إلى أن الزواج العرفي إذا تم بهذه الكيفية واعترف كلا الزوجين به واستوفى أركانه الشرعية من عاقد ومعقود عليه وصيغة وشاهدين، فإنه بذلك يكون صحيحا ولكن يفضل أن يتم توثيقه حفاظا على حقوق الزوجة والمصادقة عليه، وعلى ولي الأمر أن يصادق على هذا الزواج صيانة للحقوق من الضياع.

ويقول الدكتور خالد عبدالمعنع أستاذ الشريعة والقانون بجامعة الأزهر "لقد تزايد حديث الناس في هذه الأيام عما يسمى الزواج غير الموثق أمام المآذون الشرعي أو أمام الجهات الرسمية التي خصصتها الدولة لهذا الغرض".

وأشار إلى أن هذا الزواج حتى ولو كان مشتملا على الأركان والشروط الشرعية لعقد الزواج فإنه يكفي للتخفيف منه والابتعاد عنه عدم توثيقه لأن هذا التوثيق وضعته الدولة لصيانة حقوق الزوجة وهو أمر تدعو إليه شريعة الإسلام.

ويرى الدكتور شوقي سامي أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر أنه يجوز وضع تشريعات لتنظيم هذه الظاهرة، لحفظ حقوق الذرية الناشئة عن عقد الزواج، ولصيانة هذا العقد من العبث والضياع من

من عقود الزواج العرفي التي تتم بين الطلاب والطالبات وهل يجوز للدولة منع الزواج العرفي بالقانون؟

ويرى الدكتور علي جمعة مفتي مصر الأسبق، أن الزواج الذي يتم بين الطلاب باطل، لأنه يفتقد أركان عقد الزواج حيث لا يعلم به ولي أمر الطالبة ولا يتم الإعلان عنه، ومن ثم فلا يمكن اعتبار الورقة التي يكتبها طالب لزميلته ولو شهد على عقد زواج طالبان، فالزواج بمفهومه الحقيقي في الإسلام، هو شركة مادية ومعنوية يظلها السياج الديني والروحي الذي يحفظ بنيان الأسرة المسلمة ويحميها من عوامل التفكك والانحيار ويحصنها في مواجهة معضلات الحياة وأزماتها التي لا يخلو منها المجتمع بين الحين والآخر، ومن ثم فإن هذا العبث الذي يتم تحت ستار الزواج العرفي مرفوض.

أعلنت برلمانية مصرية عزمها طرح مشروع قانون جديد على البرلمان مع بداية دور الانعقاد في أكتوبر المقبل يجرم الزواج العرفي في البلاد، تصل عقوبته إلى حبس الزوج. وأثار هذا الإعلان جدلا مجتمعيا وفقهايا واسعا بين مؤيدين ومعارضين لهذا الصنف من الزواج الذي يشهد تزايدا متوасلا.

حازم خالد

□ القاهرة – قالت أمنة نصير، عضو في البرلمان المصري، وصاحبة مشروع قانون تجريم الزواج العرفي، في تصريح لوسائل إعلام محلية، إن هذا الاقتراح يهدف إلى "ضبط عملية الزواج بالمحددات الشرعية، ومقابلة الخارجين على نطاق الزواج الرسمي أمام المآذون الشرعي".

وأوضحت نصير أن المسؤولية الأولى في التشريع "ستقع على الرجل المتزوج عرفيا بحبسه لمدة عام على الأقل"، دون تحديد عقوبة على المرأة المتزوجة.

وأشارت إلى أنها ستقدم تشريع "تجريم الزواج العرفي" إلى البرلمان، في أكتوبر مع بدء دور انعقاد البرلمان.

كان تقرير صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (حكومي) أوضح أن عدد عقود الزواج العرفية بلغ 149 ألفا و232 عقدا عام 2017، مقابل 128 ألفا و411 عقدا خلال 2016، بزيادة قدرها 16 بالمئة.

وقد يترتب على الزواج العرفي، ضياع حقوق الزوجة والأطفال أمام محاكم الأسرة في مصر، خاصة في ما يتعلق بإثبات نسب الأطفال، كما لا يترتب على الزواج العرفي توارث بين الزوجين، أي أن أحدهما لا يرث الآخر ميراثا شرعيا.

◀ الزواج العرفي، يترتب عليه ضياع حقوق الزوجة والأطفال أمام محاكم الأسرة، خاصة في ما يتعلق بإثبات نسب الأطفال

وطالب الدكتور عمر حمروش، أمين سر اللجنة الدينية بمجلس النواب، بأن تكون هناك معالجة فكرية وتوعية عن الزواج العرفي في مصر، بحيث لا تتكرر أو تزداد حالاته في مصر، رافضا تجريم الزواج العرفي وفقا لما أعلن عن تقدم مشروع قانون بذلك،

باحثون: غياب الآباء يقصر من عمر أبنائهم

ورفاهية الطفل" أجراها مركز FFCWS، وهو مركز بحثي تابع لجامعة برينستون. وتتبع الباحثون حياة 5 آلاف طفل ولدوا في الفترة بين عامي 1998 و2000، ونجحوا في قياس طول التيلوميرات telomeres وتحليل بيانات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عام وثلاثة أعوام وخمسة وتسعة، وينتمون إلى أسر تعاني فقدان الأب.

وأجرى الباحثون مقابلات مع الأمهات لبحث طبيعة الحالة الصحية والنفسية للأطفال وسلوكياتهم ومهاراتهم. أخذين في الاعتبار التباين القائم بين تلك الأسر من حيث الظروف المعيشية والدخل والتعليم.

وأظهرت نتائج البحث أن التيلوميرات تتأثر سلبا بغياب الأب، وأن الأبناء الذين غاب عنهم والدهم في التاسعة من العمر

□ واشنطن – توصلت دراسة أميركية حديثة، إلى أن غياب الآباء يقصر من عمر أبنائهم، منبهة إلى أن فقدان الأب له عواقب بدنية وسلوكية سلبية على الأطفال، وخاصة الأبناء الذكور؛ حيث يؤدّي إلى قصر التيلوميرات، التي تغطي نهايات الكروموسومات بغرض حماية المحتوى الجيني، بنسب تتراوح بين 6 و16 بالمئة.

وأفادت نتائج الدراسة التي أجرتها جامعة برينستون الأميركية بالتعاون مع معهد يونيس كينيدي شرايفر الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية والمعهد الوطني للصحة بالولايات المتحدة، أن غياب الأب يزيد من خطر الإصابة بالشيخوخة وقصر العمر.

اعتمد فريق البحث على بيانات دراسة سابقة جاءت تحت عنوان "العائلات الهشة

مطبخ

نصائح لتصبح المعكرونة رائعة



□ حتى عندما لا يكون هناك طعام في المنزل، لا بد أن تكون هناك معكرونة. سواء إن كانت سباجيتي أو أقلاما أو ريجاتوني، فالمعكرونة طريقة سهلة وسريعة لجعل الجميع سعداء وممتلئين دون إنفاق الكثير.

ومن السهل الحصول على نتائج مثالية كل مرة باتباع نصائح قليلة من الخبراء: مبدئيا يقول ماريو جامبا، وهو طاه في مطعم أكاريلو في ميونيخ، إن "المعكرونة تحتاج لمساحة خلال طهيها". ويحتاج كل مئة غرام من أي معكرونة للتر من المياه على الأقل. تضاف المعكرونة إلى المياه بعدما تبدأ في الغليان، بحسب مارتين شتايل، وهو طاه من ألمانيا. وإلا ستلتصق المعكرونة في بعضها.

هل يجب تمليح المياه؟ هناك "نظريات متضاربة" بشأن تمليح المياه مباشرة عندما توضع على الموقد أو بعدما تبدأ في الغليان، حسبما تقول إنجا بفانبيكر وهي صحافية تكتب عن الطعام باستمردام.

وتنصح بتمليح المياه بمجرد أن تبدأ في الغليان بوضع ملعقة شاي من الملح على الأقل لكل لتر من المياه.

هل إضافة الزيت تمنع المعكرونة من الالتصاق؟ "هذا لا يكون منطقي إلا للمعكرونة الطازجة التي لم تجفف"، حسبما قال ماريو جامبا. أما إضافة الزيت للمعكرونة المجففة التي تباع في المتاجر خطأ كبير. وعندما تجفف المعكرونة بصبر عليها طبقة من الزيت المتبقي يحول دون امتزاج الصلصة بها.

عن وضع نفسها في موضع تبعية اختيارية من خلال الإحجام عن صرف مالها وترك الإدارة المالية بكاملها للرجل. المرأة التي تملك دخلا يجب أن تقوم بالصرف مثلها مثل الرجل وعلى قدر واحد من المساواة. في الثقافات الغربية يفتح الزوجان حسابا مشتركا خاصا بنفقات البيت والأولاد يحوّلان له نفس المبلغ شهريا، وحسابا مشتركا لادخار من أجل المستقبل، وما بقي ينفقه كل منهما على احتياجاته الخاصة.

ما أزال لا أفهم كيف ونحن على هذا القدر من الوعي والتقدم يوجد من الرجال من يرفض أن تنفق عليه امرأته، أو من النساء من ترفض أن تنفق من مالها لأن الرجل معني بذلك. من يفكر على هذا النحو لا يحق له الحديث عن مساواة وحقوق وحریات.

امتلاك المال هو امتلاك للسلطة والقرار، وهي قاعدة رأسمالية قديمة كما هو معروف، ورفض بعض الرجال لها هو رفض لـ"تمكين" المرأة من هذه القوة المادية، خوفا من انقلاب موازين القوى.

كل هذه المفاهيم المغلوطة عن القوامه بين الأزواج وكل ما يترتب عنها من تداعيات فكرية. المرأة التي تطالب بالمساواة والحرية والاستقلالية لن تبلغ أيا من هذه الأهداف ما لم تتحرر من فكرة الإعالة ومن تبعيتها المادية للرجل. عليها قبل كل شيء أن تدرك أن المساواة في الحقوق تقابلها مساواة في الواجبات. والرجل الذي يرفض أن تعوله امرأة يعرقل بشكل واع أو غير واع نهج المساواة وحصول المرأة على حقوقها. الرجل والمرأة كلاهما مطالبان بالإنفاق على الأسرة وإعالة الأبناء على قدر واحد من المساواة كلما توفرت لهما الفرصة لذلك، والإحساس بهذه المسؤولية يجب أن يكون مشتركا بينهما.

قبول الرجل للمرأة كشريك مادي له يجعل السلطة موزعة بينهما بالتساوي، فلا وجود لتراتبية مادية تترتب عنها تراتبية جندرية داخل الأسرة، ترسخ لدى الأبناء فكرة التفوق الذكوري وتمنح الأب صلاحيات خارقة باعتباره سيد البيت ومعيّله. في المقابل على المرأة أن تتخلّى

◀ فقدان الأب له عواقب بدنية وسلوكية سلبية على الأطفال، وخاصة الأبناء الذكور؛ حيث يؤدي إلى قصر التيلوميرات

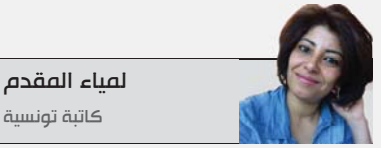
كانت التيلوميرات لديهم أقصر بنحو 14 بالمئة مقارنة بغيرهم، ويزداد الأثر لدى الفتيان مقارنة بالفتيات، خاصة عند فقدان الأب في عمر الخامسة؛ إذ يقصر طولها بنسبة 16 بالمئة.

وأوضح الباحثون أن مهمة التيلوميرات تتمثل في الحفاظ على نهايات الكروموسومات خلال عملية الانقسام وتجسّد الخلايا؛ فمع تكرار العملية، يقصر طولها بنسبة معينة

المصاريف، أو يعتمد عليها كليا في ذلك. لا تقبل المرأة بأي شكل من الأشكال رجلا لا يقوم بواجبه المادي تجاهها أو تجاه أسرته، حتى في ظل وجود ظروف قاهرة تحول دون ذلك مؤقتا.

أمثالنا العربية جميعها تؤكد على أهمية امتلاك الرجل للمال وكأنه الهدف الوحيد والرئيسي من وجوده في هذا الكون، وتصنف قلة المال على أنها عيب ونقيصة "الرجل لا يعيبه إلا جيبه".

رأيت على مدى حياتي زيجات كثيرة تفشل وتتداعى بسبب قلة المال لدى الرجل وعدم سعي المرأة لسد هذه الثغرة رغم قدرتها على ذلك، لأنها تعتبر نفسها غير معنية بهذا الجانب، وهناك من تذهب إلى حد رفض الإنفاق من مالها تحت أي ظرف. بعض الرجال أيضا يرفضون أن تنفق عليهم امرأة لاعتقادهم أن في ذلك إهانة ومس بكرامتهم، وعندما تدفعهم الظروف باتجاه واقع كهذا يفضلون الانسحاب من الحياة الزوجية على القبول به. ترتيب الأمور المادية بين الأزواج يبدأ من تغيير



□ الخلافات المادية والخيانة الزوجية تاتيان على رأس الأسباب التي تدفع الأزواج إلى الطلاق.

ترتيب الأمور المادية لا يزال موضوعا معقدا بالنسبة لأغلب الأزواج رغم سهولته. وأظن أن سبب التعقيد ليس في التراخي في اتخاذ خطوات عملية من قبل الأشخاص المعنيين لحل هذا العائق لكن في الثقافة والبيئة الحاضنة له.

أغلب الأزواج تربوا على ضرورة الاعتناء المادي بالأسرة وتوفير كل مستلزماتها واحتياجاتها دون اعتماد على المرأة. وأغلب النساء تربين على أن الشان المادي شان ذكوري، وأن الرجل مكلف بالاعتناء بهن تكليفا نوبيا "الرجال قوامون على النساء"، وعندما تنش هذه القاعدة أو تختل لأي سبب من الأسباب تحدث المشاكل، وتحديدا عندما يطالب الرجل المرأة بالمشاركة في



«اتحاد الكرة طلب حضور 50 ألف مشجع، في المباراة التي يحتضنها ملعب برج العرب بالإسكندرية، إلا أن الموافقة الرسمية لم تصل حتى الآن».

ثروت سويلم

المدير التنفيذي لاتحاد كرة القدم المصري

«كنت قادرا على اللعب في البريميرليغ، ولكن لم أستطع الحصول على تصريح عمل في إنكلترا، لست حزينا على فشل انتقالي إلى أرسنال».

حمزة مندبل

لاعب المنتخب المغربي



رياضة

ليس بالمهارات وخطط اللعب فقط يتحقق الفوز

● بالعزيمة والثقة الأهلي المصري يمتلك مفاتيح المعادلة الصعبة لحسم الفوز في المباريات



الفرصة ستأتي

وأكد أيمن يونس، لاعب الزمالك السابق، لـ"العرب" أن الأهلي يتميز عن غيره من الفرق المصرية بقدرته على حسم المباريات الصعبة لصالحه، وحدث ذلك أمام فريق الزمالك في أكثر من مناسبة، ولعل جماهير الزمالك لن تنسى مباراة نهائي كأس مصر موسم (2006-2007)، والتي حسمها الأهلي لصالحه (4-3)، رغم أن الزمالك كان سباقا إلى التهديد.

وأضاف يونس أن لاعبي الأهلي تعلموا في ناديهم ثقافة الفوز، وأدركوا أهمية قيمة النادي الذي يرتدون قميصه، محليا أو قاريا، فضلا عن قدرة اللاعبين على تغيير المباراة لصالحهم، حتى وإن ظهرت الرعونة على الأداء بسبب التعجل في التسجيل، لكن الضغط المستمر على المنافس يؤدي إلى إحراز هدف أو الحصول على ركلة جزاء، وهنا لا أحد يبحث عن جماليات الكرة، وإنما هي سياسة تتبع من أجل النظر بنقاط المباراة، تكون اليد العليا فيها للحماس والإصرار.

طبيعي، ويحدث دائما بعد كل مباراة كبيرة، لقد بذلنا جهدا كبيرا أمام الترجي، هناك إجهاد فني وذهني مع احترامي لدجلة، فهو فريق شاب ومميز". وأضاف "أشكر لاعبي الأهلي على تغيير الصورة في الشوط الثاني، لقد كان بإمكاننا تسجيل أكثر من هدف لتعزيز الفوز.. من الوارد التأثير بالإجهاذ والتعب والظروف غير الطبيعية في أي مباراة، ولكن سمة الفرق الكبيرة كيفية حصد النقاط الثلاث".

سمة الكبار

وضع يوسف يده على طرف الخيط عندما صرح بأن هذه هي سمة الفرق الكبرى، وهو ما يجعل الجماهير في حالة ثقة بتحقيق الفوز في أي وقت من أوقات المباراة، ما يدفع عشاق القميص الأحمر (وهو زي الأهلي)، إلى الهرولة وراء الفريق حتى خارج حدود الدولة المصرية، كونهم على يقين من أن الفرحة ستتحقق.

في الدقائق الأخيرة. وكما أن الفريق يمتلك دائما لاعبا بعينه يمثل رمانة الميزان ويخبي في جعبته الرموز التي يفك بها شفرة الفريق المنافس، إذا كان عنيدا أو متماسكا أو صاحب حواط صد دفاعية حصينة.

وعبر تاريخ الفريق ظهر عدد كبير من هؤلاء المهرة أبرزهم محمد أبوتريكة وعماد متعب ومحمد بركات وعبدالله السعيد، وحاليا لم يتبقى في الفريق سوى اللاعبين وليد سليمان، وتحتاج مجموعة اللاعبين الجدد مثل صلاح محسن وميدو جابر وهشام محمد وأنصر ماهر، إلى المزيد من الوقت للتأقلم ولعب هذا الدور.

في لقاء وادي دجلة الأخير لعب عمرو السولية دور فك طلاسم المنافس، وهو شيء يحسب للمدرب الفرنسي باتريس كارتيرون، الذي فطن إلى ضرورة إشراك اللاعب، لذا يرى محمد يوسف المدرب العام للأهلي والقائم بأعمال مدير الكرة أن الفوز الصعب على وادي دجلة بهدف نتيجته طبيعية، وقال في تصريحات عقب المباراة "ما حدث أمام دجلة

تمتلك بعض الفرق الكروية قدرة على حسم نتائج المباريات لصالحها حتى في أصعب المواقف، نتيجة فلسفة لعب جماعية وأمل قائم في الفوز طوال دقائق المباراة، وليس فقط بسبب الاعتماد على لاعب من ذوي المهارات الخاصة. فمثلا فريق نادي برشلونة الإسباني رغم امتلاكه للداية ليونيل ميسي، لم يعيش عصره الذهبي إلا تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا، وفي مصر يمتلك فريق الأهلي نفس المقومات لكنها تتجلى وقت الاستقرار.

عماد أنور

□ القاهرة - كشفت مباراة جمعت بين فريقَي الأهلي ووادي دجلة، مساء الثلاثاء، في الجولة الثالثة من الدوري المصري الممتاز، أن الأهلي واحد من الفرق التي تجيد تحقيق الفوز في المباريات الصعبة، وفي واحدة من أجمل مباريات الدوري وأكثرها حماسا هذا الموسم، فاز الأهلي على ضيفه (1-0) بشق الأنفس قبل نهاية المباراة بعشر دقائق. في أحيان كثيرة لم يتحقق الفوز في مباراة ما عن طريق خطط اللعب أو تفوق قوة فريق على قوة منافسه، وإنما تشهد بعض مواجهات كرة القدم مستوى متقاربا بين طرفيها، وتزداد تشويقا إذا كان الحماس عنوان تلك المواجهات، وتتبادل فيها الهجمات والجمل التكتيكية والفرص الضائعة.

◀ أيمن يونس، لاعب الزمالك السابق، أكد أن الأهلي يتميز عن غيره من الفرق بقدرته على حسم المباريات الصعبة

حدث ذلك في لقاء الأهلي ووادي دجلة، وهي مباراة لم يشكك أحد في قدرة الأهلي على الفوز فيها بعدد من الأهداف، لفارق المستوى بين الفريقين، غير أن وادي دجلة فاجأ الجميع، وقدم أداء وضع به حامل لقب الدوري المصري في حرج بالغ، وهنا تحولت المباراة إلى لغز يحتاج في فك شفراته إلى معادلة معينة.

غوارديولا والبارسا

على المستوى العالمي امتلك فريق نادي برشلونة الإسباني، لما كان يقوده فنيا المدرب بيب غوارديولا في الفترة من 2008 حتى 2012 كل المقومات السابقة، وقاد المدرب الإسباني الفريق الكتالوني لتحقيق 14 لقبا، ما بين

الأسمري يبحث عن تعزيز رقم السعودية في آسيا 2018

◀ الأسمري الذي يبدأ الخميس المنافسات في وزن 68 كغ، مثل بلاده في بطولتين عالميتين والدورة الآسيوية السابقة

في جاكرتا". ويتابع مع ابتسامة على محياه "نحن جميعا نتطلع إلى تحقيق نتيجة جيدة من أجل بلدنا. ذهبنا لأداء صلواتنا صباحا في المسجد الكبير. كل شيء جيد هنا، نصلي، نقاتل ونفوز". الأسمري، وهو فرد من عائلة كبيرة تضم عشرة إخوة وأخوات.

ويقول الأسمري الذي ينحدر من مدينة أبها في جنوب غرب المملكة العربية السعودية "لم أفر بميدالية في إينشيون لأنني خرجت من الدور ربع النهائي. لكن هذه المرة، أنا واثق من قدرتي على الفوز بميدالية". ويبدى الرياضي السعودي طموحه بمحاولة "إحراز الذهبية، هذا هو هدفي وحلمي. بعد ذلك، سيكون التركيز على الألعاب الأولمبية" التي تقام دورتها المقبلة عام 2020 في العاصمة اليابانية طوكيو.

ويتشارك سعيد سالم المري، أحد أعضاء الطاقم التدريبي لمنتخب التايكواندو السعودي

□ جاكرتا - ينشغل المئات من الرياضيين بالبحث عن رفع اسم بلادهم على منصات دورة الألعاب الآسيوية في إندونيسيا، ومنهم لاعب التايكواندو السعودي غازي الأسمري الذي يواصل في نيل ميدالية تعوضه تمضية العيد بعيدا عن أسرته.

لا يخفي الأسمري اشتياقه إلى عائلته في المملكة، لكنه يؤمن بأن تضحية الخراف التي قام بها والده ستجلب له الحظ في الحصول على ميدالية. ويقر الأسمري بالقول "بالطبع اشتاق إلى عائلتي في الديار. لكن إن شاء الله إذا عدنا بميداليات فس يكون عيدا آخر بالنسبة إلينا"، موضحا أنها "المرة الثالثة التي لا أكون فيها في المنزل مع عائلتي في العيد".

ومثل الأسمري (27 عاما)، الذي يبدأ الخميس المنافسات في وزن 68 كغ، بلاده في بطولتين عالميتين ودورة الألعاب الآسيوية السابقة في إينشيون. ويتسعر الأسمري بأن تنظيم الألعاب الحالية جيد في أندونيسيا، أكبر الدول المسلمة لجهة تعداد السكان، مع وجود غرفة للصلاة في كل مكان وقاعة. ويوضح "نحتفل مع عائلتنا، مع أقرابائنا وأصدقائنا. كل عائلتنا الكبيرة التي لا يمكننا أن نلتقي بها في كل موسم، تجتمع معا في هذا اليوم. لكن هذه المرة هذه هي عائلتي هنا

متفرقات

◀ تاهلت اللاعبة التونسية أنس جابر إلى الدور الثاني من جدول التصنيفات لبطولة أميركا المفتوحة للتنس، بعد تغلبها على الإنكليزية كاتي دوون، بمجموعتين دون رد، بواقع 6-1 و 6-3. وستواجه البطلة التونسية نظيرتها الأميركية كريستي آهن المصنفة 145 عالميا، التي تغلبت على الأوكرانية كاترينا زافتسكا بمجموعتين دون رد، بواقع 6-3 و 4-6. واحتلت أنس جابر صدارة اللاعبات العربيات في التصنيف العالمي لهذا الأسبوع والصادر عن الاتحاد الدولي للعبة، وجاءت اللاعبة التونسية في المركز 114 عالميا والأول عربيا.



◀ أعلن الكسندر زفيريف أن أسطورة كرة المضرب السابق إيفان لندل انضم إلى فريقه. ويتمرن زفيريف، المصنف رابعا عالميا، تحت إشراف والده منذ أشهر عدة بعد أن تخلى بداية العام الحالي عن خدمات الإسباني خوان كارلوس فيريرو. وسبق لندل والذي تصدر تصنيف اللاعبين 270 أسبوعا خلال مسيرته كلاعب، أن أشرف على البريطاني أندي موراي في مناسبتين 2012-2014 و 2016-2017، ونجح الأخير خلال هذه الفترة في إحراز لقبه الأول في بطولات الغراند سلام (2012 في فلاشينغ ميدوز الأميركية) وتصدر ترتيب المحترفين (2016).

◀ قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم التدخل في أعمال اتحاد أوروغواي للعبة على خلفية فضائح الفساد التي تورط فيها الأخير، والتي يحقق فيها القضاء الأوروغوياني. وأكد الفيفا أنه سوف يقوم بتعيين لجنة "تسوية" لإدارة شؤون أعمال اتحاد أوروغواي. وكانت فاطمة سامورا، الأمينة العامة للفيفا، قد أرسلت خطابا لاتحاد أوروغواي حددت من خلاله ملامح خطة العمل الجديدة. ويرى الفيفا أن الانتخابات التي جرت لاختيار رئيس اتحاد أوروغواي لم تستوف الشروط الخاصة التي تنص عليها لوائح الفيفا واتحاد أميركا الجنوبية.

◀ استقر المكسيكي خافيير أغيري، المدير الفني لمنتخب المصري، على ضم 25 لاعبا لمعسكر شهر سبتمبر المقبل. ويستعد منتخب مصر لمواجهة النيجر يوم 8 من الشهر المقبل، ضمن منافسات الجولة الثانية من التصنيفات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية 2019. ومن المنتظر أن يعلن أغيري قائمة اللاعبين المحترفين الذين سيقع عليهم الاختيار خلال 3 أيام، على أن يعلن باقي الأسماء نهاية الشهر الجاري. وتعد مباراة النيجر أول مباراة رسمية للمدرب المكسيكي مع الفراغة، بعدما تولى المهمة الفنية لمدة 4 سنوات، خلفا للأرجنتيني هيكتور كوبر.

بنشرقي قريب من الدوري الفرنسي

من حسابات الفريق السعودي. ويرغب الوداد البيضاء في الدخول على خط المفاوضات من أجل استعارة بنشرقي، لمدة موسم من صفوف الهلال.

وقررت إدارة النادي الهلال السعودي برئاسة سامي الجابر، تحويل ملف اللاعب المغربي إلى بند الاستثمار، بعد خروجه من حسابات المدير البرتغالي جورجي جيسوس.

◀ لم ينجح أشرف بنشرقي في فرض نفسه داخل الهلال السعودي، الذي استقدمه الموسم المنقضي من الوداد البيضاء

واستقر المدير الفني البرتغالي للفريق الأزرق، على استمرار المحترف الفنزويلي جيلمين ريفاس مع الفريق بعد ظهوره بشكل جيد في مباراة السوبر السعودي أمام الاتحاد.

ويتواجد ضمن قائمة الفريق الهالالي مكان واحد لمحترف أجنبي، والذي لم يحسم موقعه حتى هذه اللحظة، والأقرب هو جلب لاعب وسط أو مهاجم صندوق.

□ الرياض - تلقى المغربي أشرف بنشرقي، نجم الهلال السعودي، عرضا رسميا للرحيل إلى دوري الدرجة الثانية في فرنسا، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وتقدم نادي لانس الفرنسي بعرض رسمي للحصول على خدمات بنشرقي، لمدة موسم على سبيل الإعارة.

ورحب بنشرقي بالعرض الفرنسي، مفضلا إياه على عروض أخرى، أبرزها من أندرلخت البلجيكي. ولم ينجح بنشرقي في فرض نفسه داخل الهلال الذي استقدمه الموسم المنقضي من الوداد البيضاء، بعد تنويع الفريق المغربي بلقب دوري أبطال أفريقيا. كما رفض أشرف بنشرقي العودة من جديد إلى صفوف الوداد الذي كان يرغب في استعادة جهوده من جديد.

وعلم أن بنشرقي اقترب من مغادرة صفوف الهلال بقرار من الجهاز الفني للفريق، والذي لم يقتنع بالقرارات الفنية للاعب. وقدم بنشرقي موسما سيئا رفقة الهلال، ولم ينجح في إثبات قيمة الصفقة التي انتقل بها إلى الدوري السعودي مقابل 5 ملايين دولار. وتسبب انتقال بنشرقي إلى الهلال في إضاعة فرصته في المشاركة رفقة المنتخب المغربي خلال مونديال روسيا، بعد أن خرج

«نحن نحتاج إلى بدء المباريات بشكل أفضل ومن حسن الحظ كان التعادل الأسبوع الماضي، لكن هذا الأسبوع استقبلنا هدفين، هذا يؤثر علينا بشكل سلبي».

أوريول روميو

لاعب ساوثهامبتون الإنجليزي



إعادة هيكلة الفريق البافاري التحدي الحقيقي للمدرب كوفاتش

● بايرن ميونخ يسعى لتعزيز رقمه في الدوري الألماني



رؤية جديدة

بالموسم الحالي قبل بدء رحلة الدفاع عن لقبه في البوندسليغا بمواجهة هوفنهايم الخطير الجمعة.

وسحق بايرن فريق إنتراخت فرانكفورت 5-0 في مباراة كأس السوبر الإسباني في 12 أغسطس الحالي لكنه فاز 1-0 بصعوبة بعدها بستة أيام فقط على دروشنيرسن أسل الذي ينشط في دوري الدرجة الرابعة وذلك في بداية مسيرة الفريق بمسابقة كأس ألمانيا هذا الموسم. وظل التعادل قائما بين الفريقين حتى الدقيقة 81 التي شهدت تسجيل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي لهدف المباراة الوحيد. وكان بايرن أكد في الفترة الماضية أن ليفاندوفسكي ليس للبيع ليقطع الطريق أمام محاولات ريال مدريد الإسباني وأندية أخرى تسعى لضم اللاعب.

بطيء الحركة

وصف كوفاتش أداء فريقه في هذه المباراة بأنه "بطيء الحركة" لكن الفريق سيعمل على الارتقاء بمستوى الأداء بالتأكيد في مباراة الجمعة أمام هوفنهايم الذي يديره جوليان ناچلسمان الذي كان مرشحا لتدريب بايرن خلفا للمدرب يوب هاينكس ولكن إدارة النادي استقرت في النهائية على إسناد المهمة لكوفاتش.

ولم يتضح بعد مدى قدرة بايرن على المنافسة بقوة على لقب دوري أبطال أوروبا علما وأن الفريق دأب على الخروج من دور الثمانية أو المربع الذهبي منذ فوزه باخر لقب له في البطولة عام 2013.

ويأمل كوفاتش أيضا في أن يتجاوز بعض اللاعبين مثل مولر ومانويل نيوير حارس مرمى وقائد الفريق وماتس هوملز كارتة الخروج المبكر والمهين للمنتخب الألماني من كأس العالم 2018 بروسيا، حيث ودع اللاعبون مع الفريق البطولة من الدور الأول (دور المجموعات).

وقال أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونخ إن النادي قد ينفق ببذخ في سوق الانتقالات على مدار الـ 12 شهرا المقبلة مما يعني أن النادي سيبحث عن صفقات أخرى بخلاف صفقة التعاقد مع بافاردر مقابل 35 مليون وبخلاف ضم جيمس بشكل نهائي من ريال مدريد الإسباني مقابل 42 مليون يورو بعد إنهاء فترة إعارته هذا الموسم. وقال هونيس "اللاعبون المتواجدون حاليا بالفريق هم من سيقرون ما إذا كان يتوجب علينا هذا في العام المقبل".

ليفاندوفسكي ينتقد بايرن رغم تراجع رغبته في الرحيل

بخروجه مع المنتخب البولندي من دور المجموعات بمونديال روسيا 2018 دون أن يسجل أي هدف، إلا أن مسؤولي النادي البافاري أعلنوا أنه لا نية في الاستغناء عن ليفاندوفسكي. وقال ليفاندوفسكي إنه الآن "عائد إلى بايرن قلبي" وقد سجل ثلاثية في المباراة التي انتهت بالفوز على إينتراخت فرانكفورت 5-0 في كأس السوبر الألماني، كما سجل هدف الفوز 1-0 على دروشنيرسن في كأس ألمانيا. وأضاف "أدركت أن الجماهير هنا في ميونخ تدعمني. وشعرت بالرغبة في تواجدي هنا".

سيكون المدير الفني الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش مطالبا بمنح بايرن ميونخ المزيد من المرونة الخططية والبدء بشكل فوري في منح الفرصة للاعبين الشباب في الفريق، وذلك رغم أن الفريق يظهر مجددا كأقوى المرشحين للفوز بلقب الدوري الألماني لكرة القدم "بوندسليغا" في الموسم الجديد.

منذ أن كان الإسباني بيب غوارديولا مدربا للفريق والتي اعتمدت على الاستحواذ على الكرة. ومن الناحية الخططية، يتضمن هذا المزيد من المرونة مثل التنقل بين الاعتماد على أربعة مدافعين وثلاثة مدافعين والاعتماد على طريقة اللعب 3-5-2 أو 3-4-3 طبقا لسير المباراة.

وقال كوفاتش "سنعدل نظاما أو آخر"، مشيرا إلى أنه لم يعد مقبولا أن ينهي الفريق المباراة بنفس طريقة اللعب التي يبدأ بها اللقاء حيث يتعين عليه أن يتحلى بالقدرة على رد الفعل. ونال عمل كوفاتش مع الفريق حتى الآن استحسان مسؤولي بايرن. وأشاد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي للنادي مؤخرا بأداء كوفاتش، وقال "من الملاحظ أنه يقود الفريق إلى تدريبات صعبة بالفعل. الأكثر أهمية، أنه يحظى بتقنتنا التامة ويتعامل مع المهمة بحماس".

ويمتلك بايرن أفضل فريق في بطولة الدوري الألماني كما يرغب كوفاتش في تجديد شباب الفريق الذي يرجح أن يعتمد في بداية الموسم على الثنائي المخضرم الطموح المكون من الفرنسي فرانك ريبيري (35 عاما) والهولندي أربين روبن (34 عاما) ولكن هذا الثنائي سيجد منافسة قوية من نابري (23 عاما) وكيكغسلي كومان (22 عاما).

كما سيدعم الثنائي جوريتسكا (23 عاما) وسانشيز (21 عاما) خط وسط الفريق علما وأن لاعب الوسط الإسباني خافي مارتينيز سيحتفل بعيد ميلاده الثلاثين قريبا كما يضم هذا الخط توماس مولر (29 عاما). كذلك، يحتوي هذا الخط على عنصر الخبرة خاميس رودريغيز (27 عاما) وتياغو (27 عاما). وفي الدفاع، سيكون بافاردر (22 عاما)، سواء انتقل للفريق هذا الصيف أو في 2019، إضافة كبيرة لبايرن. ويتنافس نيكلاس سوله (23 عاما) في هذا الخط أيضا مع بواتينغ وماتس هوملز اللذين سيحتفلان بعيد ميلادهما الثلاثين قبل نهائية العام الحالي.

وبدأ بايرن الاستعداد للمزيد من التغيير في صفوفه من خلال التعاقد في يناير الماضي مع اللاعب الكندي الموهوب الفونسو ديفيز (17 عاما) مقابل نحو عشرة ملايين يورو. وكشف بايرن عن وجهيه في أول مباراتين رسميتين

بفريق بايرن ميونخ على الأقل إلى تمديد رقمه القياسي في عدد مرات الفوز المتتالية بلقب البوندسليغا والتتويج بلقب البطولة للموسم السابع على التوالي، وذلك في أول موسم له كمدير فني للفريق.

ولكن كوفاتش، اللاعب السابق للفريق بايرن، سيكون أمام تحد آخر وهو إعادة هيكلة الفريق الذي يضم حاليا العديد من اللاعبين كبار السن. وأظهرت آخر مباراة رسمية خاضها بايرن في الموسم الماضي مدى حاجة بايرن إلى المزيد من المرونة الخططية، حيث خسر الفريق 1-3 أمام إنتراخت فرانكفورت في نهائي كأس ألمانيا خلال مايو الماضي عندما كان كوفاتش لا يزال مدربا لإنتراخت فرانكفورت.

ويبدأ كوفاتش (46 عاما) مهمته مع بايرن بفريق لم يشهد أي تغييرات حقيقية عما كان عليه في الموسم الماضي، حيث غاب بايرن فعليا عن الإنفاق في سوق انتقالات اللاعبين هذا الصيف. واستعاد الفريق مهاجمه سيرج غنابري ولاعب الوسط ريناتو سانشيز إلى صفوفه بعد انتهاء إعارتهما كما ضم لاعب الوسط الألماني الدولي ليون جوريتسكا من شالكة في صفقة انتقال حر.

وفي المقابل، تولى بايرن عن لاعبه التشيلي الدولي أرتورو فيدال إلى برشلونة الإسباني كما يدور الجدل حول إمكانية انتقال قلب دفاعه الألماني الدولي جيروم بواتينغ إلى باريس سان جرمان الفرنسي ولاعب الوسط سيباستيان رودى إلى شالكة أو أليزيغ. وإذا رحل بواتينغ بالفعل إلى سان جرمان، قد يكون هذا حافزا لبايرن على الإنفاق ببذخ قبل غلق باب الانتقالات في 31 أغسطس الحالي لتدعيم دفاع الفريق، وربما يكون الخيار الأمثل للنادي البافاري الإسراع بضم بنيامين بافاردر الفائز مع المنتخب الفرنسي بلقب كأس العالم 2018 في روسيا بعدما كان مقررا أن يضم اللاعب من شتوتغارت الألماني في صيف 2019.

أفكار ورؤية

قال كوفاتش خلال فترة الإعداد للفريق "لدي أفكاري. ولدي رؤيتي" في إشارة إلى حاجة بايرن لتعديل طريقة لعبه التي اتبعها

«أغويرو سجل حتى الآن 9 ثلاثيات في البريميرليغ، ويتخلف بفارق ثلاثيتين عني، إنه أفضل لاعب أجنبي في تاريخ الدوري الإنجليزي، هو رأس حربة لا يملك نقاط ضعف».

آلان شيرار

نجم الكرة الإنكليزية السابق

إشبيلية يغازل جوليان دراكسلر

ولعب دراكسلر هذا الموسم لمدة 20 دقيقة فقط مع باريس سان جرمان أمام كاين في الأسبوع الأول للدوري الفرنسي، ولكن اسمه لم يكن ضمن قائمة الفريق الباريسي في مباراته أمام جانجون مطلع الأسبوع الجاري. وكان النادي الفرنسي قد أعلن أن غياب اللاعب الألماني عن المباراة الماضية يعود إلى معاناته من مشكلات بدنية. ولا يعمل المدرب الألماني لباريس سان جرمان توماس توشيل كثيرا على الاستعانة بدراكسلر. وأكدت الصحف الإسبانية أن أجر اللاعب الألماني السنوي في باريس سان جرمان والذي يصل إلى أربعة ملايين يورو قد يكون العائق الأكبر أمام إتمام صفقة انتقاله للدوري الإسباني.

أكدت تقارير صحافية إسبانية أن نادي إشبيلية الإسباني يسعى إلى ضم الجناح الألماني جوليان دراكسلر، نجم باريس جرمان الفرنسي مع نهاية موسم الانتقالات الصيفي الحالي. وقالت وسائل إعلام إسبانية إن انضمام دراكسلر للفريق سيكون على سبيل الإعارة. وشارك دراكسلر (24 عاما) مع المنتخب الألماني في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا رغم أنه لم تسبق له المشاركة بصفة أساسية مع باريس سان جرمان، كما لم يحظ مع الأخير بفرصة لإبراز مواهبه وقدراته. وانضم دراكسلر إلى باريس سان جرمان في 2017 قادما من فولفسبورغ الألماني مقابل 36 مليون يورو.

كريستيانو رونالدو يحلم

بدوري الأبطال مع يوفنتوس

◀ رونالدو يحظى بخبرة واسعة في المسابقة القارية، إذ أحرز اللقب أربع مرات مع ريال في 2014، 2016، 2017 و2018

مريد كان رائعاً. فزت بكل شيء ولدي الكثير من الأصدقاء هناك، إنه عائلتي".

وأردف قائلًا "لكن يوفنتوس أظهر أنه يريدني أكثر من الجميع. منحني فرصة وأنا سعيد بها. سأحاول أيضا كتابة التاريخ مع هذا النادي" الذي لم يحزن لقب دوري الأبطال منذ 1996 رغم خوضه المباراة النهائية خمس مرات بعد ذلك: 1997 (خسر أمام بوروسيا دورتموند الألماني)، 1998 (أمام ريال)، و2003 و2003 (أمام مواطنه ميلان)، و2015 و2017 (أمام ريال).

ووقعت "دازن" اتفاقا مع الدوري الإيطالي لنقل ثلاث مباريات في كل مرحلة على مدى ثلاثة أعوام، أي 114 مباراة في الموسم، وذلك في صفقة قدرت قيمتها بـ600 مليون يورو بحسب صحيفة فايننشال تايمز البريطانية. أما رونالدو، فوقع مع "دازن" عقدا لعامين ونصف العام ليكون سفيرها العالمي الأول، ليصبح بذلك وجه العلامة التجارية في كل أسواقها بما في ذلك كندا وألمانيا واليابان.

تجديد العقد

من ناحية أخرى أعلن نادي يوفنتوس أنه جدد عقد لاعب خط الوسط البوسني ميراليم بيانيتش حتى عام 2023. وكان اللاعب الدولي بيانيتش، الذي بدأ مطلع هذا الأسبوع ثالث موسم له ضمن صفوف يوفنتوس، قد انضم إلى بطل إيطاليا عام 2016 قادما من روما.

وتوج بيانيتش مع يوفنتوس بلقب الدوري الإيطالي في الموسمين الماضيين ضمن الرقم القياسي الذي حققه يوفنتوس بإحراز لقب الدوري لسبعة مواسم متتالية. وشارك بيانيتش في 61 مباراة بالدوري سجل خلالها عشرة أهداف. وسبق لبيانيتش اللعب لفرقي مبنز وليون الفرنسيين، كما خاض 79 مباراة دولية سجل خلالها 11 هدفا للمنتخب البوسني.

تغييرات مرتقبة

على بطولة فلاشينغ ميدوز

للسحب من "بطولة الولايات المتحدة المفتوحة هو مسرح فأن يتناسق تماما مع الملعب الأول ليكملا بعضهما البعض". وتابع "يسمح لنا بتقديم جدول زمني يمكن الاعتماد عليه والتقنب به دون أن يتأثر بالطقس. الآن مع ملعبين بالإمكان إغلاق سقفهما، تعرف أنه إذا كان لديك تذكرة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة ستشاهد كرة المضرب بغض النظر عن أحوال الطقس". وقال غايل براندشو، نائب الرئيس لشؤون القوانين والمسابقات، "أنا متأكد بأنه سيشكل إضافة كبيرة. أعتقد أن هناك بعض القلق لأنه جديد، لكن عندما يقومون بتجربته سيتأقلمون معه". واختبرت بطولة الولايات المتحدة المفتوحة "ساعة التوقيت الإرسال" لتحديد مدة فترة الإحماء وضرب الإرسال في تصفيات نسخة 2017 وقررت تطبيقها في البطولة المقبلة التي تبدأ في 27 أغسطس المقبل.

لا نيويورك - تبدأ بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا الموسم، الأسبوع المقبل احتفالاً بمرور 50 عاما على انطلاق عصر الاحتراف، عبر تغييرات تضيف بالتأكيد شعورا جديدا في مركز بيلي جين كينغ الوطني لكرة المضرب في فلاشينغ ميدوز.

وسيكون التغيير الأكبر في البنية التحتية للمجمع المتراصي الأطراف في حي كوينز في نيويورك، رفع الستار عن ملعب لويس أرمسترونغ الجديد والذي يتسع لـ14 ألف متفرج.

وحسب ما رأت رئيسة الاتحاد الأميركي لكرة المضرب كاترينا آدمز فإنه مع اقتراب الأعمال من نهايتها، فإن الملعب صمم ليمنح شعورا أكثر حميمية من ملعب آرثر آش الكهفي الشكل، وأضافت آدمز أن ملعب أرمسترونغ الجديد بسقفه القماشي القابل

المغرب.. لا عيد أضحى دون الزى التقليدي والخروف الحولي



السير على خطى الآباء

الذين يريدون التباهي أمام أقرانهم بكبر خروفهم وطول قرنيه؛ لحظة لا يستطيع الآباء أن يجرموا أبناءهم منها.

الأحيان إلى بيع أثاث بيوتهم القليل، لشراء أضحية العيد مهما كان ثمنها ولو فوق طاقتهم المادية، وذلك تحت إلحاح أطفالهم،

ويكاد يكون حولي العيد، مقدسا عند الغالبية الساحقة من السكان، لذلك فإن المعوزين منهم يضطرون في الكثير من

يمتاز المغرب في عيد الأضحى أو كما يطلق عليه "العيد الكبير"، بميزتين يتفرد بهما وهما حرص المغاربة على ارتداء أفضل أزيائهم التقليدية وشراء خروف "حولي" أي مرّت عليه سنة، متحدين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.

وهو الأكبر، فيما تأثت شق النساء بأزياء مختلفة ألوانها، لا تقل عراققة، ولا تخرج في عمومها عن الجلباب التقليدي النسائي. ولا يختلف الإمام عن الرجال في لباسه إلا بتلحفه بسلهام أبيض خفيف (يشبه البرنس)، فوق جلبابه الأبيض كذلك. وفي هذا المشهد المقتطع من التاريخ يوم الإمام جموع المصلين في صلاة العيد ويخطب فيهم مذكرا إياهم بدروس نسك "الأضحية" و"الإفتاء"، مركزا بصفة أخص على الجانب الاجتماعي للعيد، حاثا المصلين على التراحم والعطاء والتضامن والتوسعة على الفقراء والمحتاجين. وينجر الإمام خروف العيد بالمصلى، قبل أن ينفذ الجمع بعدما يحرص جميع الحاضرين على مصافحة من يلاقونهم في طريقهم ممن يعرفونهم ومن لا يعرفونهم ومعاديتهم، ثم الانصراف إلى بيوتهم حيث لهم موعد آخر لا يخلف في هذا العيد... إنه "الحولي" (الخروف الذي مرّ عليه الحول أي العام). وهذا المشهد لا يختلف كثيرا عن باقي مناطق المغرب.

ويحتل عيد الأضحى مكانة كبيرة في أعياد ومواسم الشعب المغربي، لذلك اختاروا أن يطلقوا عليه "العيد الكبير"، ولأنه العيد الكبير فإن الاحتفال به والقيام بشعائره يكران بكبره، كما تكبر نفقاته التي تثقل كاهل الكثير من الأسر، لكنها تقبل عليها رغم كل شيء، ما يدفع عددا من الأسر المتوسطة في المغرب إلى الاقتراض لشراء الحولي.

الرباط - تجمع المغاربة بالإضافة إلى نحر الأضاحي في يوم عيد الأضحى كباقي المسلمين، ميزة أخرى تتمثل في التزين بالزي التقليدي، حيث يوحد اللباس التقليدي المغربي المغاربة رجالا ونساء وأطفالا يوم العيد. وتتنافس النساء، وحتى الرجال، في اختيار أجود الأتواب وآخر تصميماتها والتوجه إلى أمهر الخياطين التقليديين الذين يحولونها باناملهم إلى جلابيب مغربية مختلفة التطريزات استعدادا للعيد الكبير (الأضحى) كما في باقي المناسبات الدينية، ويعرف المغاربة بجمال زيهم التقليدي وعراقته وبأنه جزء لا يتجزأ من تراثهم، حيث يظهر جليا تشبثهم بمختلف الألبسة التقليدية خاصة في الأعراس والمناسبات الدينية شيوخا كانوا أم شبابا ذكورا أم إناثا. ويتوافد الناس على مساجد العاصمة المغربية لأداء صلاة العيد في الرباط، فيما سكان جارتها مدينة سلا، التي لا يفصلها عنها سوى نهر "أبي رقراق"، يقصدون مصليات المدينة.

ويتزين الجميع تقريبا دون استثناء باللباس التقليدي، كبارا وصغارا، نساء ورجالا، وأغلبتهم الساحقة بالجلابيب الرجالية والنسائية، الأبناء الذكور يتشبهون بأبائهم، والإناث تعقبن خطى أمهاتهن. ويعم بياض اللباس الأصيل المغربي المصلى، خصوصا في الشق الخاص بالرجال

تحرش آسيا أرجينتو بممثل يهدد حركة #أنا أيضا

وأشارت مونिका هيسه الخبيرة في مسائل التمييز ضد النساء في مقالة عبر "واشنطن بوست" إلى الطابع المعقد لمسائل الاعتداءات الجنسية إذ لا "تصنيف بسيطاً" لشخص ما كـ"ضحية" أو "معتد" أو "بريء" أو "وحش". وقالت "عاقبوا أرجينتو إذا ما كان النظام القضائي يتطلب ذلك. أ طرحوا أسئلة صعبة عن طريقة التفكير بالضحايا الذين هم في الوقت عينه معتدون. لكن لا تهتموا لتعقيدات هذه المسألة لأنها ليست بالامر السيء هذه الطريقة الوحيدة للأقرار بعدم وجود تصنيفات جاهزة في هذه القضايا بل هناك فقط أشخاص محطمون".

ومع أنه من المبكر جدا التكهّن بحجم الأذى الذي قد تلحقه هذه المسألة بالحركة، بحاول البعض منذ الآن الإفادة من التساؤلات الكثيرة التي أثارها. أول هؤلاء كان محامي واينستين، بن برافمان الذي أكد الاثنين أن هذه الاتهامات الجديدة في حق أرجينتو "تثبت للجميع أن الاتهامات في حق واينستين لم تخضع لتحقيق سليم".

وينظر هذا المحامي الشهير في نيويورك فإن هذه القضية قد تقوض ملف الادعاء ضد المنتج المتهم في مناهاتن بالاعتصاب والإرغام على ممارسة أفعال جنسية في حق ثلاث نساء. ويواجه واينستين احتمال السجن مدى الحياة.

غير أن بينيت غيرشمان المدعي العام السابق وأستاذ الحقوق في جامعة بايس رأى أن برافمان يمارس التضليل.

الماضية، بالخطر المتأتي من هذه القضية. وكتبت عبر تويتر، "الناس سيحاولون استغلال هذه القصص لضرب مصداقية الحركة، لا تسمحوا لهم بذلك". وأضافت "لا ضحية نموذجية. نحن بشر غير كاملين ويجب أن نحاسب جميعنا على سلوكنا الفردي". ودعت الممثلة روزانا أركيت وهي أيضا من اللواتي اتهمن واينستين منذ الأيام الأولى لانكشاف فضيحته، إلى اعتماد موقف متفهم إزاء أرجينتو، ملحمة إلى أن الممثلة الإيطالية قد تكون ضحية ومعتدية في آن.

آسيا أرجينتو تنفي اتهامها بالاستغلال الجنسي للممثل جيني بينيت الذي يصغرها بعشرين عاما

وكتبت عبر تويتر، "أعرف الكثير الكثير من ضحايا الاعتصاب والصدمات ممن لديهم سلوك جنسي مضطرب. الذنوب التي يحملها هؤلاء عميقة".

وتبدو هذه التعليقات مفهومة خصوصا لكون آسيا أرجينتو شخصية جدلية لها حياة شخصية معقدة.

وقد تعرضت أخيرا لنكسة شخصية "مفجعة" مع انتحار شريك حياتها الطاهي ومقدم البرامج الشهير انطوني بوردان الداعم الأول لها في كفاحها ضد واينستين.

نيويورك - هزت الاتهامات الموجهة لآسيا أرجينتو حركة #أنا أيضا التي تشكل النجمة الإيطالية أحد أبرز وجوهها، مرغمة هذه الموجة العالمية المناهضة للتحرش الجنسي على إجراء مراجعة ذاتية في قضية أكثر تعقيدا مما تبدو عليه. كانت آسيا أرجينتو من أولى النساء اللواتي اتهمن علنا المنتج الأمريكي هارفي واينستين بالاعتصاب، لكنها باتت في موضع الشبهة بعد اتهامها بالاستغلال الجنسي للممثل جيني بينيت الذي يصغرها بعشرين عاما عندما كان في سن السابعة عشرة في 2013، ثم بمحاولة لفلقة القضية عبر شراء سكوته مقابل 380 ألف دولار.

ونفت أرجينتو التي باتت مهددة بالاستبعاد من النسخة الإيطالية من البرنامج التلفزيوني "إكس فاكتر" هذه الاتهامات التي نشرتها الأحد صحيفة "نيويورك تايمز" استنادا إلى معلومات تقدم بها مصدر لم تسمه.

وأكدت في بيان أنها لم تقم "أي علاقة جنسية مع بينيت"، مقرة في الوقت عينه بأنها دفعت له المال بهدف مساعدته لكونه كان يعاني صعوبات مالية.

لكن رغم هذا النفي، تمثل هذه القضية خبرا غير سار لداعمي حركة #أنا أيضا التي تواجه منذ أشهر انتقادات لتسببها بالإطاحة بعشرات الرجال النافذين على خلفية اتهامات أكثرينها غير مثبتة قضائيا. وقد شعرت تارانا بورك وهي من مؤسسات الحركة التي منحت مجلة "تايم" القائمة عليها لقب "شخصية العام" السنة

صباح العرب



صباح ناهي

بلدان المهارات

حين لا تكون هناك إدارات حكيمة تملك رؤية، ولا تحاطر زعاماتها بحشود من المهندسين البناة، والأطباء النقات، ورجال المال والأعمال الدهاة، وأصحاب الرأي النحاة، والكتاب والإعلاميين والتربويين المؤسسين للنواة، لتخريج أجيال سرعان ما يبنثون في جسد الدولة وأحزمتها الفولاذية ويكُونون معينها، فإن الدولة، أي دولة، تذهب إلى طريق المهاترات، وهذا ما نراه ونستشعره كل يوم هنا وهناك من خراب وكحابات فساد ينقلها الرواة.

وشُعوب البلدان التي تحمل مشاعر الأمل بأن تنجز ما يبده مشكلاتها وأزماتها، تعتمد على إدارات صالحة حكيمة تدرك قيمة استثمار المال، وبناء خير العيال، ورقي الأجيال.

لا يحتاج العالم العربي في فوضاه الحالية وضياغ فرص النمو وتحسين مستوى العيش إلا إلى ثلاث: إدارات صالحة مقتدرة، وبنائون يبددون صورة خراب الأكمنة، ورجال دين يجلسون في أماكنهم يُشيعون الفضيلة، ولا يتدخلون في السياسة، لأنها من صنائع المحترفين لا الهواة، ولا الدعاة.

العالم كي يستمر في العيش الكريم والرفاه السليم، لا بد أن يدرك الأيديمر البلدان غير الدعاة المخربين أصحاب الألسنة الطويلة واللحن الطويلة والأصوات العالية، الذين يجاهرون بالفضيلة ويسرقون مال العامة ويتسابقون على سلطة الرذيلة. العالم بات أصغر مما يتصورون، فهم كل حين يُصورون، وتكشف الأستار عن أخبار جبابية الأموال والاستحواذ على الملايين في وضخ النهار بلا خوف أو وجل، لأنها نتاج الفوضى ونمار المهاترات، وضياغ صوت الحق، وغياب حرمة المال العام. مهاترات العامة الذين يصفقون ثم يتظاهرون ويعترضون ثم ينتخبون ذات الأسماء التي سامتهم المر، وجعلتهم على حافات الفقر، يقولون عنهم بالسرس مساكين، ويطالبونهم بخوة الدين، وهم عنه ليسوا بقرابين.

في عالم المهاترات، والأصوات التي تمرست بالكذب والخداع، في التلفاز والمذياع، وبنيت القصور والجسور، وتعاملت مع المظاهرين وكانهم رعا، فإن الحاكم الذي أتى من عمق الماساة وعاش الفقر والحاجة يتحول إلى وحش مفترس في سبيل المال، وتقلده الحواشي والعيال، وتذهب أموال العامة بين أتباع السلطة والأحزاب من أرباب الحجال.

هم يجاهرون باتباع الفضائل دون ورع من أبي الفضائل الذي يدعوهم محذرا "لا تطلب الخير من بطون جاءت ثم شيعت لأن الشئ فيها باق، بل اطلب الخير من بطون شيعت ثم جاءت لأن الخير فيها باق". فويل لذلك الشئ الذي امتلئ مليارات ولم تشبعهم، ولم يتعلموا أن يكونوا أحرارا في دنياهم كما دعاهم سيدهم المجلج الشهيد بل ظلوا ينهبون ويسرقون والناس ينفون.



طفلا سوربان لاجئان يمتطيان جملا أثناء لعبهما في متنزه بالعاصمة اللبنانية بيروت في أول أيام عيد الأضحى

باحثون: زيارة المتاحف تساعد على تخفيف الألم

كاليفورنيا - أفادت دراسة حديثة أن المتاحف الفنية قد يكون لها تأثير مسكن للألم المزمن. ووجد الباحثون أن من يعانون ألما مزمنًا وقاموا بجولات في متاحف فنية بصحية مرشدين تراجع لديهم الإحساس بعدم الراحة والانزعاج لوقت قصير بعد الجولة. ودعا الباحثون 45 من رواد متحف كروكر للفن في ساكرامنتو بكاليفورنيا، قالوا إنهم يعانون من ألم مزمن، للمشاركة في جولات خاصة بالمتحف مدة كل منها ساعة، ويضم كل من أجنتحه ما بين ثلاث إلى خمس قطع فنية. وسأل الباحثون المشاركين قبل الجولات وبعدها، عن مستوى الألم لديهم وعن مدى شعورهم بالعزلة الاجتماعية. وقال 57 بالمئة منهم إنهم شعروا بتراجع الألم بعد الجولة وقال أكثرهم إنهم شعروا بانزعاج أقل من الألم بعد انتهاء الجولة.

وأوضح إيان كوبنر، من كلية الطب بجامعة كاليفورنيا في ديفيس بساكرامنتو، أن أبحاثا سابقة ربطت بين الألم الجسدي والعزلة الاجتماعية لكن ليس من الواضح كيف يترجم هذا إلى عناية أفضل بالمرضى. وقال الباحثون إنه من المحتمل أن يختلف تأثير الفن على الألم عند الأشخاص الذين لا يستمتعون بزيارة المتاحف، لكن من الممكن أن يساعد تذوق الفن في تخفيف الألم أو شغل عقول المرضى عن الانزعاج الذي يسببه الألم.